

الاثنين
٦ أيلول ١٩٩٩
٢٥ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
6.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 98/56 العدد

قبرص تتغلّب على إسرائيل (٣:٢) بكرة القدم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هُزم منتخب إسرائيل لكرة القدم في مباراته أمام منتخب قبرص بالنتيجة (٢:٣) والتي جرت أحداثها على ملعب ليماسول في قبرص، أمس الأحد، ضمن المجموعة السادسة لتصفيات كأس الأمم الأوروبية المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا معًا.

وسجل هدفي المنتخب الإسرائيلي كل من وليد بدير ويوسي بنعيون. وبهذه الخسارة يحتل المنتخب الإسرائيلي المرتبة الثالثة بعد إسپانيا وقبرص.

في أعقاب الانفجارين الدمويين في طبريا وحيفا

براك وعرفات: الإرهاب لن يوقف السلام

الانفجاران وقعا في مناطق مزدحمة بالعرب!!

* الشرطة تركز تحقيقاتها في اتجاه العمل الإرهابي. لكنها لا تنفي الخلفية الجنائية * الجبهة: هذه العمليات موجهة ضد الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي * الليكود يطالب براك بوقف تطبيق اتفاق «شرم الشيخ» * متظاهرون في طبريا يهتفون: «غد يا نتنياهو»! * (ص٣)

▲ * بقايا السيارة التى انفجرت فى حيفا – (خاص بـ«الاتحاد» تصوير: روني شيتسر) *

▶ * إحدى المصابات (٧٣ عامًا) في انفجار طبريا في اثناء نقلها الى المستشفى (و.ص.ف) *

الحكومة تناقش الميزانية حتى ساعة متأخرة من الليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت جلسة الحكومة التي ناقشت الميزانية، حتى ساعات متأخرة من ليلة أمس، وشهدت نقاشات حادة حول العديد من البنود التي يقترح وزير المالية فيها إجراء تقليصات وتعديلات، خاصة التي تتعلّق بالتربية والتعليم وبمخصصات التأمين الوطني وتلك التي تصيب الشرائح الضعيفة من المجتمع.

ورغم أن إقرارها بات شبه مؤكد، ليلة أمس الأحد، إلاّ أن رئيس الحكومة، براك، قال إنه سيواصل الجلسة إلى أن تستنفد النقاشات جميعها ويتم إقرارها!

(اقرأ خبرًا آخر ص١٠)

يزيفون حياة إدوارد سعيد

– رد إدوارد سعيد
– تعقيب الياس خوري

(ثقافة واصدارات ص٢٠)

شجار في شفاعمرو يؤدي إلى إصابة شاب وتحطيم عشرات السيارات

* الشرطة وصلت بعد أكثر من ساعة وبعد انفضاض الاشتباك! *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في شجار مؤسف وقع في ساعة متأخرة من مساء أمس في شفاعمرو، حُطمت عشرات السيارات الموقفة بجانب المدرسة الإعدادية «ب»، حيث أقيم في ساحة المدرسة مهرجان ليالي شفاعمرو الذي تقيمه رابطة الطلاب الجامعيين لليوم الثالث على التوالي.

وقد بدأ الشجار بين فتيان، سرعان ما تحول إلى شجار كبير شارك فيه عشرات الشبان، ونتيجة لهذا الشجار، أصيب أحد الشبان ونقل إلى المستشفى للعلاج.

كما رشق عدد من البيوت المجاورة لساحة المهرجان بالحجارة وأطلقت النيران في الهواء، من أحد البيوت لتخويف قاذفي الحجارة.

ولم تحضر الشرطة لفض الاشتباك إلاّ بعد أكثر من ساعة، وبعد أن انتهى كل شيء. وفي حديث لمراسلنا مع قائد شرطة شفاعمرو، الذي وصل إلى مكان الشجار، في ساعة متأخرة، لم يجب عن سؤال مراسلنا حول تأخر وصول الشرطة، إلاّ أنه قال: لقد عارضت منذ البداية إقامة هذه الليالي، واكتفى بذلك..!

في مظاهرة رؤساء المجالس العربية الدرزية امام مكتب رئيس الحكومة

النائب مخّول: هذه المظاهرة تخيف الحكومة لأنها تكشف الاكاذيب التاريخية بصدد ربط المساواة مع الخدمة في الجيش

* القدس - لمراسلنا البرلماني - شارك عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول في مظاهرة رؤساء المجالس الدرزية العربية امام مكتب رئيس الحكومة. وانتقد النائب مخول بشدة عدم اكتراث حكومة براك لمعركة الجماهير العربية من اجل نيل حقوقها بضمنها الطائفة العربية الدرزية.

وانتقد النائب مخول ايضًا الشرطة والحضور الاستفزازي لمئات افراد الشرطة و«حرس الحدود» امام المتظاهرين من من اجل نيل ميزانيات التطوير، الصناعة والتربية، اسوة بالميزانيات المتخصصة للأغلبية اليهودية.

وأضاف النائب مخول ان هذه المظاهرة تخيف السلطة لأنها تكشف الاكاذيب التاريخية التي حاولت من خلالها حكومات اسرائيل تبرير اللامساواة والعنصرية تجاه الجماهير العربية، بحجة عدم الخدمة في الجيش. اللامساواة الموجهة ضد الجماهير العربية الدرزية هي دليل قاطع بأن هذه السياسة مبنية على اسس عنصرية، فالحكومة تتعامل مع الطائفة الدرزية كباقي الجماهير العربية في مجالات مصادرة الاراضي وتوزيع الميزانيات. ومن جهة اخرى تعاملهم كحلفاء، في حلف دموي من اجل المس بانتمائهم القومي عن طريق اجبارهم على الخدمة في الجيش واشراكهم في عملية الاحتلال.

النائب مخول، طالب حكومة براك بالتراجع عن مواقفها وان تلبي احتياجات الجماهير العربية وبضمنها الطائفة الدرزية عن طريق تخصيص ميزانيات ملائمة من اجل حل المشاكل العديدة والخطيرة التي تعاني منها القرى العربية والدرزية.

وقال مخول «من غير المعقول ان يحظى الناس الذين ارادوا التغيير وصوتوا لبراك، بسياسة اخرى، سياسة «براكياهو»..



* عصام مخول *

عشية طرح الميزانية للتصويت

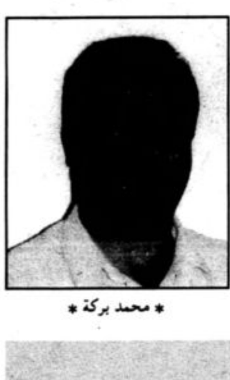
النائب محمد بركة يطالب وزير المواصلات بإجراء ترميمات للشوارع «الحمراء»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، برسالة الى وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها باجراء ترميمات واعادة بناء البنية التحتية للشوارع المعروفة بالشوارع الاقليمية (الحمراء). وجاء في الرسالة:

بسبب ازدياد حوادث الطرق التي توقع الكثير من القتلى والجرحى في هذه الشوارع، أتوجه اليك عشية التصويت على ميزانية الدولة، للعمل على اقرار برنامج شامل وفوري لترميم البنية التحتية لهذه الشوارع اضافة الى وضع الاشارات المرورية اللازمة.

وقال بركة في رسالته، إنّ كثرة الحوادث التي وقعت في الأونة الاخيرة خاصة على شارع باقة الغربية - جت وشارع عكا - صفد (بالقرب من مجد الكروم) وشارع الرامة - بيت جن والناصرة - طبريا (بالقرب من الرينة والمشهد وكفركنا) وشارع عسفيا - دالية الكرمل وشارع عرابة - سخنين وشوارع اخرى، تُلزم معالجة وزارة المواصلات وبسرعة.





* محمد بركة *

لأول مرة في عهد براك

اللجنة القضائية الفلسطينية الاسرائيلية تعقد جلستها الاولى اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لأول مرة منذ تولي ايهود براك، رئاسة الحكومة، وبعد توقيع الصيغة المعدلة لاتفاق «واي» في شرم الشيخ، تعقد اللجنة القضائية المشتركة، الاسرائيلية - الفلسطينية، جلسة لها اليوم الاثنين، في مقر التنسيق والاتصال عند حاجز «إيرز»، بهدف البدء في تحضير المسودة القضائية لاتفاق الحل الدائم. واقامة مكتب مساعد لتسوية الأمور القضائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقضايا اخرى.

ويرئس الجانب الفلسطيني في اللجنة، وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين. ويرئس الجانب الاسرائيلي، وزير القضاء د. يوسي بيلين.

وقال عمير ابرموفيتش، مستشار وزير القضاء لشؤون الاتصال، ان من مهام اللجنة العمل لتعميق التعاون والحياة المشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتسوية امور قضائية من اجل تعميق التعاون الاقتصادي والمدني بين مواطني اسرائيل وفلسطين.

* بيلين *

لقاء اليوم

مع: الناطق باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، أسعد عرايدي

حول: الاعتصام في القدس

الاعتصام مستمر حتى صعود الدخان الابيض بالنسبة لمطالبنا بالمساواة

* تظاهر حشد كبير من القرى العربية الدرزية والشركسية، امس الاحد، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجًا على الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية وعدم تنفيذ الوعود لتطبيق المساواة مع الوسط اليهودي. وحاول المتظاهرون اقتحام مبنى رئاسة الحكومة وتسلقوا على الجدران المحيطة، الأمر الذي أدى الى اشتباك مع قوات الشرطة التي تواجدت بكثافة في المكان، وأدى ذلك الى إصابة شرطيين بجروح من جراء قذف الحجارة، واعتقال ثلاثة من المتظاهرين. وهتف حشد المتظاهرين ضد التمييز وطالبوا بالمساواة التامة. واستمرت المظاهرة زهاء ساعتين، ولم تتفرق الجموع الا بعد طلب من رؤساء السلطات المحلية الذين التقوا مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، وخرجوا متفائلين، فطلبوا من المتظاهرين التفرق، فيما ظلوا هم، جميع الرؤساء، في خيمة اعتصام نصبوها امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.

حول الموضوع التقينا الناطق باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية اسعد غرايدي.

*** «الاتحاد» - لقد دُعوتم الى تفرق المتظاهرين بعد اللقاء مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة فيما ظللتم انتم الرؤساء في خيمة الإعتصام، لماذا؟**

- عرايدي: «خلال المظاهرة الصاخبة التي عبرت عن خيبة امل المواطنين من السياسة الرسمية التي تميز ضدهم ولا تحترم حقوقهم، دعا مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، رؤساء السلطات المحلية للإجتماع به. والتقيناه وطرحنا أمامه مطالبنا وأصغى الينا وطلب إمهاله اسبوعًا لفحص الامور مع الوزارات. وتقرر ان يستمر اعتصام الرؤساء حتى يطلع الدخان الابيض وتستجيب الحكومة لمطالبنا حتى نهاية الاسبوع الجاري».

*** «الاتحاد» - وما هو الانطباع الذي خرجتم به من اللقاء مع كوتشيك؟**

- عرايدي: «لقد وعد كوتشيك بفحص مطالبنا خلال اسبوع. وألمح الى انه سيلبي مطالبنا. وفي اعتقادي، ان تفرغه لإلتقائنا والاستماع الى مطالبنا، رغم لقاءاته ومشاكله الكثيرة وبدون تنسيق سابق، يشير الى الايجابية في الموضوع. ونأمل ان يكون جديًا ويلبي مطالبنا المتجسدة بتحويل مبلغ (١٢٠) مليون شيكل فورًا وبتطبيق المساواة التامة مع الوسط اليهودي».

*** «الاتحاد» - وإذا لم يكن بعد اسبوع رد كوتشيك كما تريدون، ماذا ستفعلون؟**

- عرايدي: «أولاً، الاعتصام مقابل مبنى رئاسة الحكومة، سيستمر يوميًا حتى يصعد الدخان الابيض من مقر المسؤولين. وإذا كان الجواب سلبيًا، سنقرر، جميع الرؤساء، في الخطوات النضالية التي ستنفذها لإلزام الحكومة باحترام حقوقنا ومطالبنا».

*** «الاتحاد» - في الاسبوع الفائت طالبتم بتحويل مبلغ (١٥٠) مليون شيكل خلال ايام. فماذا حصل؟**

- عرايدي: «لم يحول اي شيكل، وبناء على ذلك قررنا تصعيد النضال والاعتصام في القدس. وقالوا في المكاتب المختلفة، ان الموضوع بحاجة الى دراسة. ووعد كوتشيك، امس الاحد، في اللقاء معه، بالاهتمام بمطالبنا خلال اسبوع وفحص الإلتزامات التي يمكن تنفيذها قريبًا، خاصة تحويل الميزانيات».

*** «الاتحاد» - لقد اعلنتم عن استمرار الإضراب. ماذا يشمل؟**

- عرايدي: «الاضراب يشمل كل المرافق والخدمات العامة، باستثناء المدارس التي يجري فيها التعليم كالمعتاد. والرؤساء سيواصلون اعتصامهم حتى نحصل على رد كوتشيك في نهاية الاسبوع الجاري. وكل يوم سيتواجد في الخيمة المنصوبة في القدس عدد من الرؤساء».

*** «الاتحاد» - هناك طلبات لاستثناء عمال النظافة من الاضراب لجمع القمامة منعًا لانتشار الأمراض؟**

- عرايدي: «حتى لو استثنينا عمال النظافة وحتى لو اوقفنا نحن الرؤساء الاضراب، فإضراب عمال النظافة في السلطات المحلية وعمال أقسام اخرى، اعلنت عنه الهستدروت وهو مستمر بناء على ذلك، ونحن لا نستطيع إلزام العمال بالعمل لأن ذلك متعلق بالهستدروت».

*** «الاتحاد» - لقد اسمعت في المظاهرة هتافات وتصريحات ضد التجنيد الاجباري والدعوة الى إعادة النظر في ذلك اذا استمرت سياسة التمييز؟**

- عرايدي: «نحن نعمل ونناضل من اجل العيش الكريم وباحترام في مدننا وقرانا. ومن حق كل مواطن ان يحظى بالاحترام بغض النظر عن الخدمات التي يقدمها. واننا نطالب باحترامنا وبنيل حقوقنا كبشر وليس لأن ذلك منة من احد. ومن حق كل مواطن في قرانا ان يحظى بالمساواة والتعامل الانساني. ونرفض وضع علامة سؤال حولنا والتمييز ضدنا لأننا ننطق بالعربية. والى جانب المساواة التامة نطالب بالمصادقة على الخرائط الهيكلية وتحرير الاراضي ومكافحة البطالة وتحسين الأوضاع المعيشية».

*** «الاتحاد» - هل من وفود او مسؤولين تضامنوا معكم؟**

- عرايدي: «لقد حضر وفد من رؤساء السلطات المحلية البدوية وأعرب عن تضامنه الكامل معنا مؤكدًا ان مصيرنا واحد ومستعد لأية مساعدة».

* سهيل قبلان *

إنفجاران وثلاثة قتلى في طبريا وحيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء – قتل ثلاثة أشخاص، أمس الأحد، في انفجار سيارتين في مدينتي طبريا وحيفا، نسبهما نائب وزير الأمن، أفرايم سنيه، إلى «منظمات إرهابية».

وقال سنيه للإذاعة الإسرائيلي، بعد حدوث الانفجارين، «لقد قلنا إن المنظمات الارهابية ستحاول، بكل السبل، تخريب الاتفاق الاستثنائي الذي وقعناه في شرم الشيخ».

وأضاف «يجب أن نواصل عملية السلام وألا نؤدي لعبة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»».

وأوضح أن «الشيء الوحيد الذي باستطاعتنا أن نطلبه من السلطة الفلسطينية هو القيام بكل ما يلزم لمحاربة المنظمات الارهابية الموجودة في الأراضي الخاضعة لسيطرتها».

وأعلن أن «السلطة تبذل في الوقت الحالي جهودًا في هذا الاتجاه، لكننا لا نستطيع المطالبة بنجاح نسبته مئة في المئة».

وأكدت الشرطة مقتل شخص واحد في انفجار السيارة في حيفا. وقال المصدر إن الضحية كان داخل السيارة.

وجاء الانفجار بعد انفجار مماثل في مدينة طبريا أوقع قتيلين وأربعة جرحى.

وقالت الشرطة إن القتيلين كانا داخل السيارة التي انفجرت في أثناء سيرها.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية على الفور، في بيان لها، أن الانفجارين لن «يثنياها عن المضي قدمًا في عملية السلام» مع السلطة الفلسطينية.

وقد وضعت الشرطة في حالة تأهب في جميع أنحاء البلاد، تحسبًا لأي انفجارات جديدة.

* الانفجار في طبريا *

وأفادت مراسلة «الاتحاد» في الناصرة، آمال شحادة، أنه في حوالي الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر أمس، وقع الانفجار في مركز مدينة طبريا، في شارع «حديف» بالقرب من محطة وقود.

وكما روى شهود عيان، فإن اثنين طارا من السيارة عند وقوع الانفجار القوي، وبالصدفة لم يكن في ذلك الوقت الكثير من المواطنين، علمًا أن هذه المنطقة تكون مكتظة عادةً بالمواطنين والمتنزّهين في مثل هذا الوقت، وتكون غالبيتهم من المواطنين العرب أيام الأحد. وقد أصيبت مسنّة (٧٣ عامًا) كانت قريبة من موقع الانفجار، وجاءت إصابتها قاسية في وجهها ومختلف أنحاء جسمها وأعلنت حالتها كخطرة جدًا وميئوس منها، وعلى الفور، أجريت لها عملية جراحية في مستشفى بوريا في طبريا والتي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس. وفي حديث لـ «الاتحاد» مع نائب مدير المستشفى، د. عوفر تمير، قال إن الأطباء قرروا بدايةً، نقل المصابة إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، لخطورة وضعها، إلاّ أنهم عادوا وأدخلوها غرفة العمليات في «بوريا» وقدرت حالتها بعد عدة ساعات من العملية بأنها خطرة.

وكان قد وصل إلى المستشفى، كما قال د. تمير، مواطنان آخران من طبريا أصيبا بإصابات خفيفة من جراء الانفجار، غادرا المستشفى بعد تلقي العلاج.

ووصل إلى موقع الانفجار القائد العام للشرطة، يهودا ڤيلك، وقائد شرطة الشمال، أليك رون، وقوة كبيرة من الشرطة.



* أفراد من الشرطة الاسرائيلية يتفحصون حطام السيارة المتفجرة، أمس، في حيفا – «و.ص.ف.» *

* الانفجار في حيفا *

أما في حيفا فقد أسفر الانفجار الذي وقع في شارع يافا ١٣٨ بالقرب من حي المحطة، عن مقتل سائق السيارة وإلحاق أضرار بسيارات أخرى، إلاّ أنه لم يؤد إلى سقوط قتلى أو جرحى آخرين.

وحي المحطة، المحاذي لمكان وقوع الانفجار هو حي فقير يقطنه مواطنون عرب، وتكثر في المنطقة المتاجر والمطاعم التي تعود ملكيتها إلى يهود وعرب على حدّ سواء، وغالبية العاملين فيها هم من العمال العرب. أما الجهة المقابلة لحي المحطة فيسكنها مواطنون يهود وعرب.

* براك: يجب معرفة ما إذا كان منفذو الانفجارين جاؤوا من الأراضي الفلسطينية *

وقال رئيس الوزراء، إيهود براك، مساء أمس الأحد، إنه يجب معرفة ما إذا كان منفذو الانفجارين اللذين وقعا في حيفا وطبريا «جاؤوا من الأراضي الفلسطينية ومن ثم التفكير في ما يجب عمله».

وأضاف «لقد أمكن تجنّب اعتداء مزدوج في غاية الخطورة». وأضاف «يجب التحقق مما إذا كانوا جاؤوا من الأراضي الفلسطينية ومن ثم التفكير في ما يجب عمله».

وصرح براك في بيان نشره مكتبه، مساء أمس، أن «إسرائيل لن تقبل بأي شكل من الأشكال العنف ضد مواطنيها الأبرياء».

وهذان الاعتداءان هما الأخطر منذ تولي براك رئاسة الحكومة في مطلع تموز الماضي.

* عرفات يتصل ببراك حول الانفجارين *

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اتصل، مساء أمس الأحد، برئيس الحكومة، إيهود براك، لاستعراض الوضع إثر انفجار السيارتين في طبريا وحيفا.

وأوضحت الوكالة أن الرئيسين اللذين وقعا اتفاق شرم الشيخ، أمس الأول السبت، بحثا في سبل المضي قدمًا في عملية السلام لا سيما من خلال تطبيق الاتفاق.

وأكد مسؤولون فلسطينيون، أمس، أن السلطة الفلسطينية كانت تعلم أن حركة «حماس» تعد لعمليات بهدف تخريب أي اتفاق سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وأضاف المسؤولون أن اللجنة الأمنية الفلسطينية عقدت اجتماعًا استثنائيًا، مساء أمس، برئاسة ياسر عرفات لبحث الوضع بعد الانفجارين اللذين وقعا في طبريا وحيفا.

* البيت الأبيض: الانفجاران في إسرائيل «عمل جبان» *

وأعلن الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، مايك هامر، أن الانفجارين اللذين وقعا، أمس الأحد، في إسرائيل «عمل جبان».

وصرح الناطق أن «هذين الاعتداءين عمل جبان»، وقال «إننا نستنكر مثل هذه الأعمال التي تهدف إلى إعاقة عملية السلام»، مضيفًا أن «لا مكان للعنف».

وتابع الناطق «أن مختلف الأطراف في المنطقة يسعون للتوصل إلى سلام دائم»، وقال «إننا سنسكت أصوات الداعين إلى العنف».

* وزير الخارجية ليڤي: لا يمكن لأحداث من هذا النوع أن تكون جزءًا لصيقًا بالعملية السلمية *

وقال وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، بعد حدوث الانفجارين إنه يرى بخطورة بالغة ما حدث في طبريا وحيفا. وأضاف أن على الفلسطينيين أن يبذلوا جهودًا أكثر مما فعلوه في الماضي في محاربة الارهاب والبنية التحتية للإرهابيين، وقال إن ذلك من واجبهم وذلك هم متعهدون.

* د. صائب عريقات: هذه الأعمال تضر الطرفين ولا شيء يوقف العملية السلمية *

وقال كبير المفاوضين، د. صائب عريقات، تعقيبًا على حادثي الانفجار في طبريا وحيفا، إنّ مثل هذه الأعمال تضر بمصلحة الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي. وأضاف أن لا شيء يقف أمام استمرار العملية السلمية ولا يوقفها والتي يجب أن تستمر، وبعد أن تتكلل بالنجاح، ستتوقف مثل هذه الأحداث تمامًا.

* متظاهرون في طبريا: عُد يا بيبي *

وفي أثناء تنظيف الشارع من آثار الانفجار الذي وقع في طبريا، تظاهر العشرات بالقرب من المكان وأطلقوا هتافات دعوا فيها إلى عودة نتنياهو: «عُد يا بيبي»..!

* منع نشر تفاصيل خاصّة بمنفذي العمليتين *

وبعد ثلاث ساعات من وقوع الانفجارين، أصدر قاضي محكمة الصلح في طبريا، شپيرا، أمرًا يمنع نشر أية تفاصيل تكشف عن هوية القتلى الثلاثة الذين نفذوا العمليتين!

وكانت الشرطة قد بدأت تحقيقاتها وبحثها في فرضية أن يكون الانفجاران ناجمين عن عمليتين إرهابيتين غداة توقيع اتفاق «شرم الشيخ»، لكنها لم تستبعد بداية أن يكون الأمر عبارة عن تصفية حسابات.

سكرتير الجبهة، محمد بركة:

هذه العمليات موجّهة ضد الشعبين، الفلسطيني والإسرائيلي

* دانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشدة عمليتي التفجير في طبريا وحيفا. واعتبرت هاتين العمليتين بمثابة محاولة لتفجير الاتفاق الذي وقع في شرم الشيخ والذي يتيح المجال أمام استمرار عملية السلام.

وصرح النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة، أن مثل هذه العمليات إنما هي موجهة ضد الشعبين، الفلسطيني والإسرائيلي، لتفجير أية إمكانية لتجاوز آثار ومخلّفات حكومة نتنياهو، وذلك بغضّ النظر عن مرتكبيها.

ودعا النائب محمد بركة حكومة إسرائيل إلى عدم الرضوخ والتراجع أمام زعيق اليمين الذي يدعو إلى قبر عملية السلام، وإنما الإسراع في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة والتقدم نحو الحل الدائم على أساس الشرعية الدولية وعلى أساس إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس إلى جانب دولة إسرائيل.

ومثل هذا الرد هو الأبلغ على محاولة تقويض المصالحة التاريخية بين الشعبين.

النائب عصام مخول، القاطن في مدينة حيفا:

تمسّك حيفا بالسلام سيبقى أقوى من الجريمة!

* عملية التفجير الدموية التي تمّ تنفيذها في حيفا، مساء أمس، تشكّل جريمة جبانة نكراء ضد أبرياء، أسوة بالعملية التفجيرية في طبريا، مساء اليوم ذاته.

إن تزامن هذين الانفجارين مع توقيع اتفاق شرم الشيخ بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بعد جمود خطير دام أكثر من ثلاث سنوات، يؤكد من جديد أن منفذي عمليات التفجير ومن يقف من ورائهم، هم أعداء السلام، وأعداء القيم الإنسانية، ولكنهم قبل كل شيء أعداء الشعب الفلسطيني، وطموحاته ومصالحه القومية الحقيقية.

وأيًا كانت هويتهم القومية أو السياسية، فإنهم لا يعدون كونهم عملاء لعقلية اليمين العنصري في إسرائيل، ومفاهيمه الاستيطانية المناهضة للسلام، الذي يعمل جاهدًا بكل الوسائل لتفجير العملية السياسية ليعيق أي تقدم فيها، ويرقص طربًا على ما تمنحه مثل هذه العمليات من وسائل لتحقيق أهدافه العدوانية.

وعلى أولئك الذين اختاروا مدينة حيفا، المدينة المختلطة السلامية، اليهودية – العربية لتمزيقها وتفجير تميّزها، أن يعرفوا أن رد حيفا سيبقى أقوى من الجريمة الجبانة، وسيبقى تمسكها بالسلام والتعايش أقوى من التفجير الدموي، وسيبقى توحيد الجهود لدفع العملية السياسية نحو السلام العادل، الإسرائيلي – الفلسطيني والإسرائيلي – العربي، هو الجواب القادر على إخراس أعداء السلام أيًا كانوا وأينما وجدوا.

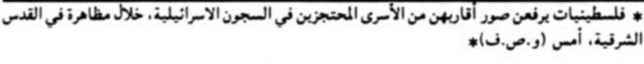
المعارضة الفلسطينية تنتقد الاتفاق وتعتبره يقدم تنازلات لإسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – انتقد العديد من التنظيمات الفلسطينية، أمس الأحد، مذكرة شرم الشيخ، التي وقعها الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني، ليلة السبت/ الأحد، معتبرة إياها تشكّل تنازلات وتراجعات فلسطينية جديدة تقدمها السلطة الفلسطينية لإسرائيل.

* الجبهة الدمقراطية *

ففي بيان أصدرته الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في رام الله، أمس، اعتبرت اتفاق شرم الشيخ، سيزيد من إضعاف الموقف التفاوضي الفلسطيني في المراحل القادمة، وخاصة في مفاوضات الوضع الدائم.

وأضاف البيان أن الاتفاق «يتضمّن تسليمًا فلسطينيًا بصيغة إيهود براك الخاصة بالتوصل إلى اتفاق إطار حول مسائل مفاوضات الوضع الدائم كافة، خلال خمسة أشهر، وهي صيغة تعني عمليًا إيجاد مرجعية جديدة لمفاوضات الوضع الدائم، بديلة لقرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرارات (٢٤٢) و(٢٣٧) و(١٩٤).



* فلسطينيات يرفعن صور أقاربهن من الأسرى المحتجزين في السجون الاسرائيلية، خلال مظاهرة في القدس الشرقية، أمس (و.ص.ف)*

ورأت الجبهة الدمقراطية أن إسرائيل ستعمل على تخفيض سقف هذه القرارات الدولية والضغط على الفلسطينيين للتخلّي عن مواقفهم بشأن قضايا أساسية تمسّ مصير الشعب الفلسطيني وأرضه.

أما الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية، علي بدوان، فقد حذّر من أن اتفاق شرم الشيخ وضع العملية الحوارية الفلسطينية، التي بدأت مؤخرًا، أمام أجواء سلبية لا تخدم الأهداف المتوخاة منها.

* الجبهة الشعبية *

من جهتها، أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رفضها وإدانتها توقيع اتفاق شرم، واتهمت السلطة الفلسطينية بالرضوخ لاستراتيجية إسرائيل في الابتزاز وإعادة التفاوض على المسائل المتفق عليها، لتحقيق مكاسب جديدة على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة.

ورأى جميل المجدلاوي، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، أن الاتفاق سيئ جدًا، بل هو أسوأ من الاتفاقيات التي سبقته، لما تضمنه من تنازلات.

وقال «إن مذكرة شرم الشيخ تؤكد أن مسيرة أوسلو تقوم على تخفيض سقف الحقوق الفلسطينية في كل مرحلة من المراحل، الأمر الذي يتطلّب التخلّي الكامل عن هذا النهج».

* «حماس» *

ووصف اسماعيل أبو شنب، القيادي في حركة «حماس»، المذكرة بأنها «عبث إسرائيلي بمصير الشعب الفلسطيني وإدخال القضية الفلسطينية في دهاليز ومتاهات الاتفاقات التي باتت تحتاج إلى اتفاقات جديدة لتطبيقها». وقال: «إذا كانت القضايا الصغيرة التي تضمنتها مذكرة شرم الشيخ احتاجت كل هذا الوقت فما بالك بقضايا الحل النهائي، كالقدس والمستوطنات واللاجئين وغيرها.. ما يجري وما سوف يجري سيكون مضيعة للوقت».

ودعا أبو شنب «الشعب الفلسطيني وجميع الفصائل للالتفاف حول برنامج المقاومة باعتباره عنصر القوة الأساسي بيد الفلسطينيين لأنه لا يمكن لأي مفاوض ضعيف أن يحصل على حقوق شعبه».

* «الجهاد» *

واعتبر نافذ عزام، من حركة «الجهاد الإسلامي»، أن «المفاوض الفلسطيني لم يحصل من هذا الاتفاق على ما كان يطالب به، واستطاع الإسرائيليون إملاء شروطهم عليه».

* «فدا» *

كما انتقد الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا)، المشارك في السلطة الفلسطينية، الاتفاق معتبرًا أنه «تضمّن تنازلات كبيرة من القيادة الفلسطينية» حيث «وافقت على الشروع في مباحثات الحل النهائي قبل وقف الاستيطان وتنفيذ الانسحابات الإسرائيلية الثلاثة التي نصّ عليها اتفاق «واي ريفر» الأصلي».

ودعت «فدا» القيادة الفلسطينية إلى «مراجعة نهجها التفاوضي والتوقّف عن سياسة الموافقة على فتح الاتفاقيات، وعدم الشروع في مفاوضات الوضع النهائي قبل وقف كل الأعمال الاستيطانية وإكمال الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية».

* حزب الشعب *

ولاحظ المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، في بيان له، أمس الأحد، أن اتفاق شرم عكس مزيدًا من التآكل في الموقف التفاوضي الفلسطيني وتراجعًا عن الاتفاقيات السابقة. وقال إن الجانب الفلسطيني اكتفى ببعض المكاسب المحدودة، التي يمكن إدراجها في إطار إجراءات بناء الثقة، مقابل موافقته على طلب إسرائيل الدمج الزمني بين تنفيذ التزاماتها والتوصل إلى اتفاق إطار حول الوضع النهائي.

وأضاف البيان: «في الوقت الذي يرحّب فيه حزبنا بالإفراج عن أي معتقل فلسطيني وبانحسار السيطرة الإسرائيلية عن أي جزء من وطننا، وبأي إنجاز يحققه الجانب الفلسطيني في المفاوضات، فإننا نعود ونؤكد استغرابنا واعتراضنا الشديدين، إزاء غياب موضوع التوسّع الاستيطاني المتواصل، والتجاوب مع الشرط الإسرائيلي باستثناء معتقلي القدس خلال المفاوضات الأخيرة».

احتجاجًا على استثناء أسرى القدس والعرب من إسرائيل

الإضراب العام يشلّ مرافق القدس المحتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شلّ الإضراب العام، أمس الأحد، المرافق الاقتصادية والتعليمية كافة في القدس الشرقية المحتلة، وذلك احتجاجًا على استثناء أسرى القدس والمعتقلين العرب من إسرائيل، من اتفاق شرم الشيخ.

وجاء هذا الإضراب تلبية لدعوة اللجنة الوطنية لنصرة هؤلاء الأسرى، التي تواصل لليوم السابع على التوالي تنظيم خيمة اعتصام في «بيت الشرق» مطالبة بإطلاق سراح الأسرى السياسيين كافة.

وقال رئيس لجنة نصرة الأسرى، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، أحمد صب لبن، إن أسرى القدس يشعرون بأن المفاوض الفلسطيني قد تخلى عنهم.

ورأى صب لبن أن «المسألة لا تقتصر فقط على إطلاق سراح أسرى من القدس بل هي بالأساس تحمل مغزى ومدلولاً سياسيًا يتعلّق بمن له السيادة على المدينة المقدسة».

وتابع «إن الحكومة الإسرائيلية أرادت أن تقول للمفاوض الفلسطيني إن هؤلاء المعتقلين يعيشون في أرض إسرائيلية وليس من حق السلطة الفلسطينية المطالبة بهم».

واعتبر صب لبن أن «هذا الاتفاق يشكّل تراجعًا كبيرًا عن اتفاق القاهرة الذي أبرم عام ١٩٩٤ ووقعه رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل، يتسحاق رابين، والذي تمّ بموجبه آنذاك إطلاق سراح ٧٠ معتقلاً من القدس».

ويبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من سكان مدينة القدس ١٤٠ معتقلاً ومن عرب إسرائيل ٤٠ معتقلاً. وفق معلومات نادي الأسير الفلسطيني.

عرفات: اتفاق «شرم» ليس إلاّ بداية

*** ويحذّر: إذا لم يتمّ إحراز تقدّم ملموس فسيستغل أعداء السلام ذلك لزرع الشك حول إمكانية تحقيق السلام ***

* تشيرنوبيو (إيطاليا) – الوكالات – دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأحد، الدول المانحة والاتحاد الأوروبي إلى مواصلة دورها البنّاء في دعم عملية السلام ومساندة الشعب الفلسطيني، قائلاً إن اتفاق شرم الشيخ ليس سوى بداية، وإنه إذا لم يتمّ إحراز تقدم ملموس، فإن أعداء السلام سيستغلون هذه المرحلة لزرع الشك حول إمكانية تحقيق السلام.

وكان عرفات يتحدث أمام الملتقى الاقتصادي «أمبروستي» المنعقد في مدينة تشيرنوبيو الإيطالية. وقال إن اتفاق شرم يفتح المجال أمام إجراء المفاوضات حول التسوية السلمية النهائية بين إسرائيل والفلسطينيين، داعيًا رئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك، إلى وقف السياسات والقيود الإسرائيلية الصارمة التي حالت دون تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية المرجوة.

وقال: إن علينا بناء السلام ومستقبل الأطفال الفلسطينيين والإسرائيليين معًا.

وأكد عرفات أن الشعب الفلسطيني «يريد السلام، قولاً وعملاً، واليوم، نمد أيدينا من جديد للحكومة الإسرائيلية، للمضي معًا وقدمًا ويتعاون واحترام متبادل لصنع السلام المنشود، سلام الشجعان».

* لقاء عرفات – البابا *

وكان عرفات، التقى في روما، أمس، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وأطلعه على اتفاق «شرم».

وأعرب الفاتيكان في بيان، إثر هذا اللقاء، عن ارتياحه لتوقيع اتفاق «شرم الشيخ». وقال إن الحبر الأعظم شجّع الأطراف على مواصلة العملية الجارية.

إطلاق سراح الأسرى قد يبدأ، غدًا الثلاثاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الأولى في تاريخ اتفاقات السلام الإسرائيلية – الفلسطينية، تتضمن مذكرة شرم الشيخ جدولاً زمنيًا محددًا للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين. إلاّ أن تنفيذ هذا الجدول سيتأخر عن الموعد المحدد.

وتتعهد إسرائيل إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاقات أوسلو في ١٣ أيلول ١٩٩٣، وقبل تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي في الرابع من أيار ١٩٩٤.

ونصّ الاتفاق على الإفراج عن ٣٥٠ معتقلاً في مرحلتين. الأولى كان من المفروض أن تتم، أمس الأحد، وتشمل ٢٠٠ سجين، والثانية في الثامن من تشرين الأول وتشمل ١٥٠ سجينًا.

وكانت اللجنة الفلسطينية – الإسرائيلية المعنية بقضية الأسرى، عقدت اجتماعًا لها، مساء أمس، قدم خلالها الجانب الإسرائيلي لائحة بأسماء الأسرى الذين سيتمّ إطلاق سراحهم. ومن المفترض أن يدرس الجانب الفلسطيني هذه اللائحة، ومن ثم تقديم الجواب إلى الجانب الإسرائيلي، غدًا الثلاثاء. وإذا ما تمّ الاتفاق على هذه اللائحة، فمن المتوقع إطلاق الدفعة الأولى من الأسرى، غدًا.

ويشير الاتفاق أيضًا إلى أن إسرائيل قد تفرج أيضًا عن فلسطينيين آخرين قبل حلول شهر رمضان في كانون الأول المقبل.

ويذكر أن رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، لم يتعهد في «واي پلانتيشن» إلاّ شفهيًا الإفراج عن ٧٥٠ معتقلاً، الأمر الذي أتاح له ألا يطلق سراح إلا نحو مائة، معظمهم من السجناء الجنائيين. أما في اتفاق شرم، فقد أتت الأرقام أكثر دقة، وتحدد أن الحديث يجري عن الأسرى السياسيين.

موسى: لقاء آخر بين الشرع وأولبرايت، قريبًا، في نيويورك

* القاهرة – الوكالات – أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الأحد، أن وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، ستلتقي مجددًا نظيرها السوري، فاروق الشرع، لاحقًا هذا الشهر في نيويورك، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في إطار المساعي المبذولة لتحريك المسار السوري من عملية السلام.

وقال موسى إن «مصر تأمل أن يحدث نشاط على المسار السوري قريبًا. هناك اتصالات تجري الآن في هذا الشأن».

وأضاف أن «زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، لدمشق جاءت في هذا الإطار».

وردًا على سؤال حول ما إذا كانت أولبرايت قدمت تطمينات لسوريا تدفعها للعودة إلى طاولة المفاوضات، قال الوزير المصري: «إن الاتصالات الجارية تصب في هذا الاتجاه».

فيما عارضته سوريا وإيران

ترحيب عربي وأوروبي باتفاق "شرم"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - فيما أبدت غالبية فصائل المعارضة الفلسطينية، وطهران ودمشق، أمس الأحد، معارضتها للاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني، الذي وقع في شرم الشيخ، ليلة السبت/ الأحد، حظي الاتفاق بترحيب العديد من الدول العربية والأوروبية، التي دعت إلى التنفيذ الأمين للاتفاق، دون أي تأخير.

ففي القاهرة، قال الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، إن «الاتفاق خطوة مهمة على الطريق نحو استكمال استحقاقات عملية السلام»، مشيرًا إلى «أهمية تحرير كل شبر من الأراضي المحتلة».

وطالب عبد المجيد، في بيان صدر عن الجامعة العربية، أمس، بالتنفيذ الأمين للاتفاق، بدون مماطلة، واحترام المواعيد التي نصّ عليها.

ودعا عبد المجيد إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ كفاحه المستمر، من أجل إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ورحّبت قطر، أيضًا، بالاتفاق، الذي رأت فيه خطوة إيجابية على الطريق الصحيح من شأنه أن يهيئ الأجواء للدخول في مفاوضات الوضع النهائي.

وأعربت قطر عن «أملها أن تشهد الفترة القادمة انفراجًا حقيقيًا في تحريك المسارين السوري واللبناني، يؤدي إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان ومن جنوب لبنان».

من جهتها، أعربت حكومة البحرين في بيان لها، صدر عقب اجتماعها الأسبوعي، عن أملها أن «تشهد مسيرة السلام تقدمًا على المسارين السوري واللبناني». وأشادت «بالجهود التي بذلتها كل من مصر والولايات المتحدة في تقريب وجهات النظر وتوصل الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، إلى توقيع هذا الاتفاق».

في الفاتيكان، أشار البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الأحد، إلى الاتفاق من دون أن يسميه قائلاً إن «شعاعًا مريحًا من النور يدعونا إلى التطلّع بأمل باتجاه المستقبل».

وفي مدريد أعرب رئيس الحكومة الإسبانية، خوسيه ماريا أسنار، عن ارتياحه لتوقيع الاتفاق. وقال عقب لقائه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، على هامش المنتدى الذي عقد في تشرنوبيو (إيطاليا) «إن إسبانيا ستواصل عملها لصالح عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأضاف: «لقد عملنا معًا منذ تموز الماضي من أجل هذا الاتفاق وعقدنا لقاءات مكثّفة خلال شهر آب الماضي. لقد بذلنا جهودًا مكثفة مع عرفات ومع رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك».

وفي أوسلو أشاد وزير خارجية النرويج، الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كنوت فولبيك، باتفاق شرم الشيخ. وقال «إن الاتفاق الجديد يؤكد أن عملية السلام خطت خطوة جديدة إلى الأمام»، معربًا عن سروره ازاء قرار الطرفين التوصل إلى نقاط مشتركة حول الوضع النهائي للأراضي.

وفي مونكتون (كندا)، رحّب الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بتوقيع الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني في شرم الشيخ، معتبرًا أنه يدلّ «على روح جديدة».

وقال الرئيس الفرنسي، على هامش قمة الفرنكوفونية، «إن توقيع هذا الاتفاق مهم. بالطبع لم يتم حل كل المسائل، فالطريق لا تزال طويلة، ولكنه يدلّ على روح جديدة وعلى أنه بالنسبة إلى أشخاص لهم نية حسنة، فالتوصل إلى السلام ممكن إذا ما أبدوا الإرادة لذلك».

وحرص شيراك على الإشادة برؤية وإرادة رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وأضاف: «إن فرنسا ستقدم بالتأكيد كل دعم لعملية السلام هذه». وأعرب عن أمله «أنها انطلقت مجددًا في الاتجاه الصحيح».

* طهران تدين الاتفاق *

أما في طهران، فدانت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، اتفاق شرم الشيخ معتبرةً أنه «يستمر في انتهاك حقوق الفلسطينيين وأنه لن يؤدي إلى وضع حد لأزمة الشرق الأوسط».

وقال الناطق باسم الوزارة، حميد رضا آصفي، في تصريح نقلته الإذاعة، إن إيران تعتبر أن «السلام الحقيقي في المنطقة لن يتحقق سوى مع انتهاء احتلال كل الأراضي الفلسطينية وعودة اللاجئين الفلسطينيين وإعادة حقوقهم جميعها».

وأضاف آصفي: «إن الاتفاق الجديد، مثل الاتفاقات السابقة المبرمة جميعها، يواصل الهزء بحقوق الفلسطينيين، وتقديم تنازلات للإسرائيليين وإرضاء مطالبهم غير المشروعة».

الحكومة تصادق على اتفاق "شرم"

* براك: الانجاز الأساسي ينعكس بتأجيل الانسحاب لثلاثة أشهر * يتسحاق ليفي (مفدال) ونتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) عارضا الاتفاق *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة الإسرائيلية، بأغلبية (٢١) وزيرًا، ضد اثنين، أمس الأحد، على اتفاقية «شرم الشيخ»، التي تمّ توقيعها ليلة السبت/ الأحد.

وقد عارض الاتفاق وزير المواصلات، يتسحاق ليفي (مفدال)، ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه)، علمًا أنهما كانا عضوين في حكومة «الليكود»، التي وقعت اتفاق «واي»، الذي جاء اتفاق «شرم» لتحديد سبل تنفيذه.

وكان رئيس طاقم المفاوضات، المحامي جلعاد شير، قدم في بداية الجلسة استعراضًا للمفاوضات التي سبقت توقيع الاتفاق، معربًا عن أمله أن يتيح الاتفاق إنهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى الأبد، عبر إبرام اتفاق إطار خلال ستة أشهر.

ونفى شير أن تكون إسرائيل تسلّمت ملحقًا للاتفاق من الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدًا أن الجانب الفلسطيني حصل على رسالة أمريكية تتضمّن «تصريحات عامة» بشأن الاتفاق وليست ضمانات أو تعهدات، كما أعلنت السلطة الفلسطينية.

وقال رئيس الحكومة، إيهود براك، إن الانجاز الأساسي الذي يحققه هذا الاتفاق، ينعكس بتأجيل الانسحاب لمدة ثلاثة أشهر، الأمر الذي سيمكّن إسرائيل من إجراء مفاوضات حثيثة حول الوضع النهائي، خلال هذه الفترة.

من جهته قال الوزير يتسحاق ليفي، إن المفدال عارض الاتفاق كما عارض اتفاق «واي» من قبل لأنه يرى فيه سيئًا لإسرائيل ويتنازل عن أراضيها. وقال إن حزبه سيصوّت ضد الاتفاق، لدى طرحه أمام الكنيست، بعد غد الأربعاء، لكن ذلك لا يعني أن «المفدال» سينسحب من الحكومة.

وواصل «الليكود»، أمس، هجومه على اتفاق شرم الشيخ، قائلاً إن التحسينات التي يقول براك إنها طرأت عليه، جاءت لصالح الفلسطينيين.

وقال النائب عوزي لنداو، إن براك ظهر في هذا الاتفاق، كسياسي تنقصه قوة المواجهة، وإنه تنازل عن أراضٍ مقابل حصوله على أوراق ليست ذات أهمية!

* رئيس الحكومة، ايهود براك، والقائد العام للجيش، شاؤول موفاز، في طريقهما الى الجلسة الأسبوعية للحكومة، أمس - «و.ص.ف.» *

شعث: مفاوضات الوضع النهائي ستنطلق باحتفال يقام في غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، د. نبيل شعث، أمس الأحد، أن المفاوضات حول الوضع النهائي، ستفتتح باحتفال رسمي، سيقام في غزة يوم ٩/١٣ الجاري، بحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك.

ولم يوضح المصدر الفلسطيني، الذي نقل هذا النبأ، أية تفاصيل إضافية، كما لم يصدر أي تعقيب على ذلك من جانب الحكومة الإسرائيلية.

پيرس: من مصلحة إسرائيل قيام دولة فلسطينية مستقلة



* پيرس *

* تشرنوبيو (إيطاليا) - الوكالات - أعلن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، شمعون پيرس، أمس الأحد، في تشرنوبيو، شمال إيطاليا، أن من مصلحة إسرائيل قيام دولة فلسطين المستقلة. وقال پيرس، على هامش ندوة خاصة نظمتها مؤسسة امبروزيتي، «من مصلحتنا قيام فلسطين مستقلة وقيام دولة دمقراطية في فلسطين». وأضاف أن «بلدًا دمقراطيًا لا يعتدي ولا يخوض حربًا».

وأعرب پيرس عن «عميق ارتياحه» ازاء اتفاق شرم الشيخ الذي وقعه الفلسطينيون والإسرائيليون، مضيفًا أن الاتفاق «يرسي أسس سلام دائم» في الشرق الأوسط. وأن من واجب إسرائيل المساهمة في تنمية اقتصاد فلسطين وإعادة إعمار بنيتها الأساسية».

نشير إلى أن پيرس كان خصّ «الاتحاد»، يوم الجمعة الماضي، بمقال طرح فيه هذا الموقف.

قلق وترقب وحالة من الغليان تسود أوساط الأسرى في سجون الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - على اثر توقيع اتفاقية «واي» المعدّلة في شرم الشيخ، ساد الأسرى القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال حالة من الغضب والقلق، خاصة أسرى سجن عسقلان، حيث عبّروا عن تخوفهم من استثناء البعض، كالأسرى من داخل الخط الأخضر والقدس وأسرى حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وفي حديث هاتفي مع أحد الأسرى الذي فضّل عدم ذكر اسمه، واكتفى بالقول إنه يتحدث باسم الأسرى كافة دون تمييز، قال إنّ الأسرى يتمنون على المفاوض الفلسطيني ويناشدونه ويناشدون الرئيس عرفات أن لا يخضعوا لمساومات حكومة إسرائيل.

وأشار إلى أن الأسرى نفذوا في الشهر الماضي إضرابًا استمر لمدة (٢٠) يومًا، خاصة أن أوضاعهم المأساوية ما زالت تزداد سوءًا يومًا بعد يوم، وناشدوا المفاوض الفلسطيني أن لا يفصلوا بين أسرى الضفة والقطاع وأسرى الداخل.

عرّابة تحتفي بابنها العائد الدكتور أحمد نعامنة بعد غياب دام (٣٨) عـامًا

*** القائم بأعمال الرئيس توفيق كناعنة: «رغم آلام الفرقة التي نعانيها منذ النكبة الا اننا نفرح ونبتهج بلقاء أبنائنا العائدين * رئيس المجلس ياسين ياسين: مهما يكن من أمر فإنك تجسّد الانسان الفلسطيني بمأساته الحقيقية * د. نعامنة: من دعاوى فخري واعتزازي، انطلاق شرارة يوم الارض من بلدي، عرابة ***





* (من اليمين) توفيق كناعنة، د. أحمد نعامنة، ياسين ياسين، فضل نعامنة، وسعود نعامنة (في اليسرى) جانب من المستقبلين. تصوير: فيصل أبو يونس *

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بجو مفعم بالفرح والسرور استقبلت امس اهالي عرابة، وفي مقدمتها رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلسها، بالزغاريد والاغاني ابن قريتهم البار الدكتور احمد سليم جراد نعامنة بعد غياب طال ٣٨ عامًا. وأقام مجلس عرابة المحلي في هذه المناسبة احتفالاً خطابيًا استقبالاً لإبن بلدهم. افتتح الاحتفال وأداره القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي توفيق كناعنة حيث رحّب بالضيف قائلاً: «باسمكم جميعًا نرحب بابن قريتنا العزيز العائد الى وطنه الدكتور احمد سليم جراد نعامنة». وأضاف: «نحن الشعب العربي الفلسطيني ومنذ ان حلت بنا النكبة في عام ١٩٤٨ نعاني آلام الفرقة نتيجة تشرّد شعبنا القسري عن وطنه. فمن منا لا يعاني من هذا؟ ولكننا نجد ثغرة نفرح بها ونبتهج عند لقائنا مع اي من ابنائنا الغائبين بعد فراق طويل. ونحن اليوم في عرابة نستقبل بفرح وسرور احد ابنائنا البررة الذين غادروا قريتهم نتيجة الظلم الذي لحق بجماهيرنا العربية في هذه البلاد. وهناك العديد ايضًا أمن ابنائنا أمثال عائدنا، الذين ننتظرهم وسوف نستقبلهم ونأمل ان تكون عودة الدكتور، فاتحة لعودة جميع ابناء قريتنا وشعبنا.

وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي ياسين ياسين حيث قال: أحتار كيف أتوجه اليك يا ابن عرابة البار. أخاطب فيك رفيق الصبا والشباب؟ ام المناضل الوطني العريق، ام المسؤول الكبير على مستوى العالم العربي، ام الباحث الدكتور؟ وقال: ومهما تعدّدت الصفات والمراكز وتباعدت المواقع والأماكن، فانه يظل يجمعنا الرابط الاقوى الذي لا ينفصم ولا تمحوه السنون ولا تبدّله الاحوال والظروف. الرابط المتين الوثيق بأنك ابن البلد. فبورك هذا البلد وبوركت وأنت حلٌ بهذا البلد». وأضاف: مرّت على يوم عبورك الحدود مع بعض الاخوان اكثر من سبع وثلاثون عامًا من هذه القرية الوادعة، حيث رغبتم من خلالها في تحقيق بعض الآمال وبقيتم هناك مع كثير من الآلام. وبقي اهلكم هنا يصونون في الصدور والعقول بقايا ذكريات ودموع.

وقال ياسين: مهما يكن من أمر، فإنك تجسد الانسان الفلسطيني بمأساته الحقيقية، ذلك الانسان الذي عاصر النكبة وعايش الرحيل والتشرد ولكنه قاوم بصبر وعزيمة فولاذية فحقق الانتصارات المعنوية والعلمية والثقافية ورفع هامته ومضى.

وكانت الكلمة الاخيرة للضيف العائد الدكتور أحمد جراد نعامنة بعد ان شكر المجلس والاهالي على الاستقبال الحار قال: «أهلي، احبائي، فلذات كبدي جميعًا. لم تغيبوا عن مخيلتي لا ناسًا ولا بلداً. بل كنتم منقوشين في قلبي. وكنت اتابع اخباركم دائمًا. وكم كان فخري واعتزازي بكم عميقًا عندما وقفتم في الثلاثين من آذار لتدافعوا عن ارضكم ووطنكم. لقد كان مثار فخر واعتزاز لي عندما عرفت بأن شرارة يوم الارض انطلقت من هنا، عرابة».

وأضاف، على الرغم مما تحمّلتموه من مآسٍ وظلم فقد بقيتم متشبثين في أرضكم وانا عدت اليوم بجهودكم جميعًا وأخص بالذكر رئيس المجلس ياسين ياسين. وشرح الدكتور نعامنة كيف غادرا البلاد مع بعض الشباب من قرية عرابة الى سوريا وعما عانوا منه في البداية من عذاب وقال: «واجهتنا صعوبات كثيرة حتى تمكنا من العيش والاستمرار». وتحدث عن عمله حيث يعمل اليوم في الجامعة العربية. وفي نهاية كلمته، قال: «استبشرنا خيراً من حكومة حزب العمل وشركائه في الائتلاف من اجل حل القضية الفلسطينية. ولكن بعد وصولهم للسلطة تغيّرت لهجتهم ويقولون بأنهم لا يسمحون بخروج اسرى ملطّخة أيديهم بالدم، وفي الوقت نفسه يصافحون من اعطاهم الاوامر!».

هذا وقدّم رئيس وادارة المجلس للضيف العائد هدايا رمزية عبارة عن صورة فوتوغرافية لقرية عرابة وخارطة الدولة الفلسطينية العتيدة.

في استطلاع لمعهد «برندمان»

إزدياد تحرر الأمهات اليهوديات والعربيات من رغبة إقرار مواضيع دراسة الأولاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه معهد «برندمان» للأبحاث والإستشارة في السوق ان (١٦٪) من الأمهات العربيات و(١٠٪) من الأمهات اليهوديات، يرغبن في ان يكون اولادهن اطباء. وشمل الاستطلاع (٥٠٠) ام لهن اولاد في السنة الاولى من العمر، (٣١٥) منهن يهوديات و(١٦٤) عربيات، حول المهنة التي يرغبن ان يتعلمها اولادهن عندما يكبرون.

وقالت روت برندمان، مديرة المعهد، تعقيبًا على النتائج، ان (٥١) من الأمهات اليهوديات حددن مهنة مفضلة ومرغوبة، فيما حددت (٢٩٪) من الامهات العربيات مهنة ما. وردت (٦٥٪) من الامهات العربيات بالقول: «ما يريد ويرغب هو»، فيما ردت هكذا (١١٪) من الأمهات اليهوديات. وقالت برندمان تعقيبًا على ذلك: «يمكن الاستنتاج من المعطيات ان الأمهات العربيات منفتحات أكثر من اليهوديات، من منطلق التوجيه واحترام الرغبة والإرادة. وتدل النتائج أيضًا على ان تحديد المهنة برز بين الأمهات اليهوديات من ذوات الدخل المتدني والمحدود.

وتبين من المعطيات ان (١٠٪) من الأمهات اليهوديات، يرغبن ان يعمل اولادهن في مهنة لها علاقة بالدين، «راب»، مثلا، وفاجأت المعطيات مديرة المعهد التي قالت ان ذلك يطرح لأول مرة في استطلاع من هذا النوع. فيما لم تذكر الأمهات العربيات هذا النوع من العمل. ولفت الانتباه ان «مهنة حاخام» تجاوزت مهنة المحاماة التي أجابت (٧٪) من الامهات اليهوديات انهن يرغبن ان يكون أولادهن محامين و(٧٪) ان يكون اولادهن عاملي واخصائيي حاسوب.

ولفت الانتباه ايضًا ان العمل في فرع الحاسوب، لم يذكر اطلاقًا من الأمهات العربيات. وقالت (٣٪) من الامهات اليهوديات أنهن يرغبن ان يكون أولادهن معلمين، فيما رغبت (٤٪) من الامهات العربيات في ذلك. وقالت (٢٪) من اليهوديات أنهن يرغبن ان يكون اولادهن رياضيين فيما رغبت (١٪) من العربيات في ذلك.

وأشارت برندمان، الى انه مقارنة مع استطلاع أجري قبل سنتين وشمل الامهات اليهوديات فقط، ويطلب من جامعة «ميدلسكس» البريطانية، انخفضت رغبة الامهات اللواتي يردن ان يتعلم اولادهن مهنة المحاماة، من (١١٪) الى (٧٪)، فيما بقيت نسبة مهنة الطب كما هي. وانخفضت نسبة الحاسوب من (٩٪) الى (٧٪).

ولخصت برندمان النتائج بقولها ان الام، عربية ام يهودية، تحررت من الإرادة والرغبة بالتقرير للولد ماذا عليه ان يدرس ويتعلم.

بمبادرة رابطة طلاب المعاهد العليا

ندوة في طمرة حول واقع الهوية الفلسطينية



* طمرة - من محمد موسى حجازي - استضافت رابطة طلاب المعاهد العليا في مدينة طمرة الباحث والصحفي الفلسطيني وليد سالم، مدير مركز «بانوراما» الفلسطيني لتعميم الدمقراطية وتنمية المجتمع (مكتب القدس)، في ندوة تحت عنوان «واقع الهوية الفلسطينية ما بعد قيام دولة اسرائيل». افتتح الندوة رئيس رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة، مهيب ذياب، مرحبًا بالحضور وشارحًا أهمية هذه الندوات في ترسيخ الوعي وتعريف هويتنا، ذلك الهدف الذي تبنته الرابطة منذ تأسيسها. وتلا ذلك، المحاضرة التي ألقاها الباحث الفلسطيني وليد سالم، الذي بدأ بتقديم شرح مفصل عن ارتباط الهوية الفلسطينية بشكل اساسي بنكبة الشعب الفلسطيني، النكبة التي أدت الى تشتيت الشعب الفلسطيني الى كافة دول العالم، «ولهذا السبب نجد ان القضية الرئيسية في تحديد الهوية هي محاولة بعض الدول التي لجأ اليها فلسطينيون الى تجزئة الهوية الفلسطينية من خلال عنصرين: المواطنة والجنسية». فتعريف الهوية هو الشعور بالانتماء لمجموعة قومية، ذلك الشعور النفسي الناتج عن تكوين ثقافي واجتماعي. فالانتماء هو الشعور بالارتباط العضوي الوثيق لأمة معينة ويعبر عنه عن هوية الانسان او عن انتمائه الاصلي.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش مفتوح وتوجيه أسئلة أجاب عليها الباحث وليد سالم بإسهاب. وقد قدم رئيس الرابطة، مهيب ذياب، هدية رمزية الى مدير مركز «بانوراما» الفلسطيني هي عبارة عن درع خاص برابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة.

بعد (٤٠) يومًا من الاغلاق

إعادة فتح مكتب الشؤون الاجتماعية الذي يخدم القرى العربية غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية - من حسن مواسي - حولّت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مبلغ ٧٠٠ الف شيكل لقسم الشؤون الاجتماعية في مجلس شقيف السلام المحلي ومكتب الشؤون الاجتماعية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب والذي لا يزال مغلقًا منذ ٤٠ يومًا.

مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في مجلس شقيف السلام والقرى غير المعترف بها خير الدين الباز قال: لقد تقرر اعادة فتح ابواب المكتب امام الجمهور بعد الانتهاء من الاضراب العام لمستخدمي السلطات المحلية في البلاد، وذلك اثر الزيارة التي قام بها مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لمجلس شقيف السلام وبعض السكان البدو في القرى غير المعترف بها. والذي وعد بالعمل على تغطية العجز المالي الذي يعاني منه المكتب، واقامة لجنة خاصة لإعداد خطة مفصلة لموارد وحاجيات ومتطلبات المواطنين البدو في القرى غير المعترف بها حتى موعد ١١/١٥ المقبل، ووعد ايضًا ان يقوم بإدخال زيادة على ميزانية العام المقبل والتي تليق بتقديم الخدمات اللازمة.

وأضاف الباز في رده على سؤال فيما اذا كان المبلغ الذي تم تخصيصه كافيًا لتغطية العجز المالي الذي يعاني منه المكتب قال، إن المبلغ الذي تم تخصيصه جاء لسد العجز حتى نهاية آب المنصرم، وحتى نهاية العام الجاري!

هذا ووعد المدير العام بتخصيص ميزانيات اكثر للمكتب وبشكل مهني في ميزانية العام المقبل، ووعد بزيادة ملاكات معينة لمكتب الشؤون الاجتماعية.

رئيس بلدية رهط يرفض طلب المعارضة ويرحب بلجنة التحقيق

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» من حسن مواسي - تشهد مدينة رهط في النقب تحركات وجهود كبيرة وحثيثة للتوصل الى اتفاق ائتلافي في بلدية رهط، وذلك في اعقاب قيام وزير الداخلية نتان شيرانسكي بتعيين لجنة لبحث أوضاع ادارة البلدية والتي قد توصي بحل البلدية.

رئيس البلدية جمعة القصاصي قال انه يرفض اقتراحات اعضاء المعارضة والذين يطالبونه بتعيين ٣ نواب لرئيس البلدية، مدعيًا انها ستكلف خزينة وميزانية بلدية رهط مليون شيكل سنويًا.

وأضاف، «انني ارفض هذا الاقتراح رفضًا قاطعًا، وأرحب بلجنة التحقيق التي عينها الوزير. وطلب منه ان تكون لجنة عادلة ونزيهة. وعلّل القصاصي رفضه لاقتراح المعارضة انه لن يعطي اصحاب المصالح الخاصة والشخصية التصرف بأموال البلدية، وهدد بالتوجه الى الناخبين والقيام بتقديم مفاتيح البلدية لهم.

وأشار القصاصي انه على استعداد للجلوس مع كافة اعضاء المجلس البلدي من المعارضة ووعد بأنه سيعمل قدر استطاعته لرفاهية المواطنين والعمل الناجح في البلدية.

وبيّن القصاصي في رده على سؤال عن الوضع المالي للبلدية قائلا: «الوضع المالي جيد، فالمستخدمين يتلقون رواتبهم في العاشر من كل شهر وليس كالفترة السابقة».

وتساءل القصاصي عن ماهية العمل البلدي والبلدية، مبيّنًا ان استمرار عمليات البناء في المدارس وبناء مدارس جديدة، والاعمال في البنى التحتية، متواصلة.

قبل رأس السنة العبرية

إرتفاع مبيعات الأفرشة بنسبة (٣٪) مقارنة بالعيد الماضي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من فحص أجراه قسم الأزياء والنسيج في اتحاد الصناعيين، أن مبيعات الأنضاد والأفرشة وشراشف الطاولات، ارتفعت قبل عيد رأس السنة القريب، بنسبة (٥٪)، بالنسبة إلى متوسط المبيعات السنوي، وبنسبة (٣٪) مقارنة بالمبيعات قبل عيد رأس السنة الماضي. وبلغت قيمة المبيعات هذه السنة (٥٤) مليون شيكل.

وقال تسفيكا ليبرمان، مدير قسم الأزياء والنسيج في اتحاد الصناعيين، إن أفرشة الأسرة والمنامات من إنتاج محلي تُباع بالسعر نفسه الذي كان في العام الماضي. وإن المنتجين استثمروا مئات ألوف الشواقل في تحديث أجهزة الإنتاج وفي أشكال أزياء جديدة وجذابة. وأشار إلى أن الاستهلاك المحلي السنوي للمنامات والأفرشة الزوجية أو الفردية يبلغ (١,٥) مليون فرش بقيمة (٤٠٠) مليون شيكل.

وأشار ليبرمان إلى أن مباع شراشف الطاولات من إنتاج «أبيض - أزرق»، ارتفع هذه السنة قبل عيد رأس السنة بنسبة (٣٠٪) مقارنة بالمتوسط العام للمبيعات وبنسبة (١٥٪) مقارنة بالمبيعات قبل رأس السنة الماضي.

المحكمة الشرعية في الطيبة بدون قاضٍ منذ شهرين!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال محكمة الطيبة الشرعية معطلة ولا تنظر في قضايا المواطنين، لعدم وجود قاضٍ. ورغم عودة جميع محاكم البلاد الشرعية الى العمل، بعد العطلة الصيفية، يحضر عدد من الموظفين فقط ولا يحضر القاضي المنتظر، بعد خروج القاضي سليم سمارة الى التقاعد. ويتساءل أهالي المثلث، الشمالي والجنوبي، عن السبب ويطالبون بحل المشكلة.

وحاول مراسلنا الإستفسار عن السبب فاتصل بمحكمة الاستئناف الشرعية في القدس، فردت السكرتيرة قائلة انها لا تعرف. ونائب مدير المحاكم، يوسف حسنين، امتنع عن الرد لأنه موظف. وفي اتصال مع بلدية الطيبة، قال الناطق الرسمي ابراهيم حبيب، ان رئيس البلدية يتابع القضية واتصل مع مكتب الشؤون الدينية والاسلامية، مؤكدًا أهمية الإسراع في حل المشكلة، خاصة وان المحكمة الشرعية في الطيبة تخدم قطاعًا واسعًا من الأهالي وهي معطلة منذ شهرين.

وقال حبيب، ان المطلوب ضغط كبير على المسؤولين الذين بيدهم الحل والربط.

بغداد: إسـقـاط الـعـديـد مـن الطائرات الامريكية والبريطانية

* بغداد - «و.ص.ف.» - أكد مسؤول عراقي، امس الاحد، في بغداد، ان المضادات والطائرات العراقية أسقطت العديد من الطائرات الامريكية والبريطانية التي كانت تحلق فوق شمال العراق وجنوبه.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الرسمية، عن عضو قيادة حزب «البعث» الحاكم، عبد الغني عبد الغفور، قوله ان «إسقاط الدفاعات الجوية العراقية الباسلة وطائرات قواتنا الجوية البطلة للعديد من الطائرات المعتدية هو حقيقة يعرفها المسؤولون الامريكيون والبريطانيون قبل غيرهم».

وأضاف المصدر ان «عائلات الطيارين الامريكيين والبريطانيين، الذين نقلوا الى مستشفيات قاعدة «انجرليك» التركية ومستشفيات القواعد الامريكية في الدول الاخرى (السعودية والكويت) للعلاج، تعرف كذلك هذه الحقيقة».

وتابع المسؤول «سوف لا يمر وقت طويل الا ويشهد الاعترافات بإسقاط العراق للعديد من طائرات المعتدين وان العراق سيبقى يتصدى لطائرات العدوان ويسقط المزيد منها».

وقال عبد الغفور ان «سكوت الامم المتحدة عن الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية يعني بداية الانهيار لهذه المؤسسة الدولية».

وأضاف ان «استمرار العدوان تحت غطاء ما يسمى بمناطق الحظر الجوي او اي مبرر آخر يهدد وجود الامم المتحدة» داعيًا الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الى «الدفاع عن وجود المنظمة الدولية».

ومنذ عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول (١٩٩٨) تتكرر الحوادث بين المضادات الارضية العراقية والطائرات الحليفة في منطقتي الحظر الجوي الى الشمال من خط العرض (٣٦) والى الجنوب من خط العرض (٣٣).

ولا تعترف بغداد بهاتين المنطقتين اللتين اقامتهما الدول الغربية بحجة حماية السكان الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب من دون قرار من الامم المتحدة.

وتنشر الولايات المتحدة وبريطانيا مقاتلات ومعدات عسكرية في قواعد في السعودية والكويت وكذلك على حاملات طائرات في الخليج، لمراقبة منطقة الحظر الجوي الجنوبية.

وتستقبل قاعدة «انجرليك» الطائرات الامريكية والبريطانية المكلفة مراقبة منطقة الحظر الجوي الشمالية.

نعي

هو الحي الباقي

أبناء وبنات وزوجة الفقيد وأولاد وبنات شقيقه وعموم عائلة إبداح في كابول ينعون بمزيد من الحزن والاسى الغالي

صفوات صالح إبداح (ابو كايد)

الذي وافته المنية، امس الاحد، إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً عن عمر يناهز الـ(٦٠) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في كابول الى مثواه الأخير، بعد صلاة الظهر، اليوم الاثنين.

انا لله وانا اليه راجعون

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي القلبية

* الى المحامي رياض أنيس عناي واخوانه وجميع أقربائه لوفاة المرحوم محمد أنيس عناي.

الحزب والجبهة - ام الفحم

* الى صبحي علي عويضة واخوانه وعموم افراد العائلة في الطيبة لوفاة المرحومة نعيمة محمد عويضة (ام رائد).

الحزب والجبهة - الطيبة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

تعازينا الحارة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الأخ عادل بقاعي واخوانه والى جميع آل بقاعي في كابول والخارج لفقدان شقيقتهم

عدلة عبد الحميد بقاعي

ونتقدم باحر التعازي الى آل هوّاش في كابول والخارج لفقدان الماسوف على شبابه

أحمد يحيى هوّاش (ابو وائل)

ونتقدم باحر التعازي الى الحاج شفيق محمد طه واولاده وعائلته والى جميع آل طه في كابول لفقدان الماسوف على شبابها كريمتهم

ثائرة شفيق طه

ونتقدم باحر التعازي الى ابناء المرحوم عبد صالح ريان والى جميع آل ريان لوفاة

الحاج عبد صالح ريان (ابو صالح)

ونتقدم باحر التعازي الى آل ابداح في كابول لوفاة

صفوات ابداح (ابو كايد)

لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان.

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة في جلستها رقم ١٣ / ٨٩ بتاريخ ١٤ / ٧ / ٩٩ منح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ على النحو التالي رقم الملف ٤١٨٠ مقدم الطلب: ناصر عمر + منتر حوض ٧٧٨٠ قسيمة ٧ قطعة ١٥ نوع التسهيلات: تسهيلات في مساحة القطع من ٤٠٠ متر الى ٤١٧ - ٥٪.

يحق لكل من يهمه الأمر سواء أكان صاحب عقار او بأية صفة اخرى في الارض او المباني او الاملاك المذكورة قد تمس به الخارطة، الاطلاع على نسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في اثناء الدوام الرسمي وتقديم عتراض على الخارطة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ٥٨ / ١٥٠٥ / ١ لطريق مدخل الى موقع صرف النفايات دير دبوان الموجودة باراضي قرية دير دبوان. بالحوض رقم ١١ بالقطع: ٤٢-٤٥، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٢-٧٤، ١٤٦، ١٤٧. وبأجزاء من القطع: ٤٠، ٤١، ٤٦-٤٨، ٥٠-٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٥-٧٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣-١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨. بالحوض رقم ١٧ بالقطع: ٣١-٣٤، ١٤٥-١٤٩. وبأجزاء من القطع: ٢، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ١٣٤، ١٣٥. وبالحوض رقم ١٨ وبالقطع: ٨٣، ٨٤. وبأجزاء من القطع: ٧٤، ٨٠-٨٢، ٨٥-٨٧. وبالحوض رقم ٢٣ وبالقطع: ١٤٦، ١٤٧، ١٧٧-١٨٧. وبأجزاء من القطع: ٣، ٤٠، ١٣٩ - ١٤٢، ١٤٨، ١٥٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣. وبالحوض رقم ٢٤ وبالقطع: ٦٨، ٨٢-٨٥. وبأجزاء من القطع: ١، ٦٥ - ٦٧، ٧٠، ٨٠، ٨١، ١٠٣، ١٠٤. وبالحوض رقم ٢٩ جزء من القطعة: ١١٧ وبالحوض رقم ٣٠ بالقطع: ٣٨، ٣٩، ٩٠-٩٦. وبأجزاء من القطع: ٢٩-٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٨٥-٨٩، ٩٧-٩٩، ١٤٩.

وفقا للمادة رقم ٢١ (٤) / ٢٤ (٥)-(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بذلك اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٥٨ / ١٥٠٥ / ١ لطريق مدخل الى موقع صرف النفايات دير دبوان يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

إجتماع تأبيني

يوم غد الثلاثاء ٧/٩/٩٩ الساعة السادسة مساءً، يعقد أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية في البقيعة اجتماعًا تأبينيًا في بيت الرفيق زاهر عامر لذكرى رفيقهم الغالي المرحوم فايز سليم سويد.

وسيتكلم في الاجتماع عدد من رفاق وأصدقاء الفقيد منهم: الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع.

ابن المرحوم فايز، الرفيق صالح فايز سويد.
كلمة منطقة عكا يقدمها الرفيق نمر مرقس.
كلمة أبناء الجولان المحتل يقدمها الأخ هايل ابو جبل.
كلمة فرع البقيعة يقدمها الرفيق حنا سمور.
كلمة حركة النساء الدمقراطيات تقدمها الرفيقه ميس عبده.
كلمة لجنة المبادرة الدرزية يقدمها سكرتيرها جهاد سعد.
كلمة جيران الفقيد يقدمها الاخ سلمان نعيم خير.
كلمة اصدقاء الفقيد يقدمها الاستاذ سلمان غضبان.
كلمة مؤسس الفرع، الرفيق كمال حاج.
عريف الاجتماع: الرفيق جليل صباغ.
كلمة الأهل يقدمها الرفيق نايف سليم.

سكرتارية جبهة البقيعة الدمقراطية

اعلان حصر إرث صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٧٤١ / ٩٩

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء المسلمين في قرية الكمانة تشعر بوفاة المرحوم حمد علي سواعد من قرية الكمانة، باجله الموعود بتاريخ ٢١ / ١٢ / ١٩٨٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حسنة سواعد وفي اولاده ابراهيم، عبدالله، سعود، ناشد، علياء، فوزية، نورة ونزهة. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم الا من ذكر. على المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

منطقة التنظيم المحلية شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب من شركة سونول بيسرائيل م.ض في الحوض ١٠٣٩٨ قسيمة ١٦٩ في جسر الزرقاء الذي تنطوي المصادقة عليه على تسهيلات لمقتضى استعمال مغاير لادارة محطة وقود متنقلة في مساحة خاصة مفتوحة بموجب ش / ٣٥٦.

يمكن تقديم الاعتراضات الخطية مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية هشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠.

إيتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

تعزية

يتقدم المنتدى الفكري العربي بأحر التعازي الى آل ابو شقرة في ام الفحم لوفاة المرحوم

فريد مصطفى ابو شقرة (ابو ثابت)

والى عائلة عناي في ام الفحم لوفاة المرحوم

محمد أنيس عناي

تغمدهما الله برحمته وادخلهما فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

عن المنتدى
لؤي مصالحة، رئيس المنتدى الفكري العربي
مصطفى انيس محاميد، صاحب قاعة الانيس

مجموعة من أعضاء البلدية ولجان الآباء

طريق العمل المشترك هو الكفيل بوضع خطة عمل شاملة لحل مشاكل التعليم في طمرة

*رئيس البلدية يهاجم مبادرة المجموعة للإطلاع على أوضاع المدارس ويتهم أعضاءها بالفسق ومحاولة الكسب السياسي *

* طمرة - لمراسلنا - أصدرت مجموعة من اعضاء بلدية طمرة (من الائتلاف والمعارضة) ومجموعة من لجان اولياء امور الطلاب بيانًا الى اهالي المدينة حول اوضاع التعليم في المدارس طالبت فيه رئيس البلدية ان يقوم بواجباته بسد النواقص لجميع المدارس كي يتوفر الجو المناسب والمريح للطلاب والمعلمين.

واستهجن البيان لجوء رئيس البلدية، موسى ابو رومي، الى اتهام «الذين قاموا بزيارة المدارس للإطلاع على الاوضاع بالفسق والكسب السياسي». وجاء في البيان بهذا الخصوص: «نحن بعض اعضاء بلدية طمرة من الائتلاف والمعارضة وبعض أولياء امور الطلاب في المدارس، قمنا في الايام الأخيرة من العطلة الصيفية والساعات الاولى من السنة الدراسية، بالاطلاع عن كثب على الوضع الحالي لمدارس طمرة. وكانت غالبيتها، للأسف، غير صالحة وغير مهيأة للدراسة. ومن منطلق المسؤولية كان هدفنا طرح الموضوع في جلسة بلدية طارئة، كي نعمل سوية لإيجاد الحلول السريعة لجميع او غالبية الأمور اللازمة في جميع مدارس طمرة. لكن رئيس البلدية اختار إصدار منشور يدعي الانجازات في توقيت غير مناسب لكي يغطي على النواقص ويمنع كل غيور من القيام بواجبه».

وكان بيان رئيس البلدية قد اعتبر هذه الخطوة «مسلسلاً مبرمجًا لمحاولة الكسب السياسي» على أكتاف الطلاب. ودعا «الأمهات اللواتي يجندن من قبل تلك الجهات ان يقفن عند مسؤولياتهن ويعلمن ان الظلم ظلمات وان الذنب لا ينسى وأن الديّان لا يموت». وأشار الى ان مصروفات البلدية «على جهاز المعارف منذ بداية سنة ١٩٩٩ وخلال ٩ اشهر تبلغ قرابة ٦ ملايين شاقل. وهذه اشارة واضحة ان إدارة البلدية وضعت في سلم اولوياتها بناء الانسان وتحسين جهاز التربية والتعليم في طمرة».

أما بيان مجموعة اعضاء البلدية وأولياء امور الطلاب فبعد ان أكد ان أصحابه ليسوا بفاسقين عدّد مطالب المدارس في طمرة على النحو التالي:

* بناء وتقوية جدران مدرسة الخلة (د) وتحضير أجمل وأحلى حديقة للبساتين.

* شراء غرفتين لمدرسة طمرة (أ) بدلاً من الغاء غرفة المختبر وغرفة الفنون.

* فصل كامل بين منطقة البناء الجديد والمدرسة القائمة في الزهراء (ج) وحسب متطلبات وزارة المعارف وحسب ما ذكر في المناقصات والاتفاقات مع المقاول ليعود ابناؤها الى مقاعد الدراسة.

* هدم وبناء وصيانة الحمامات والمراحيض في مدرسة طمرة (أ) كي تصادق عليها وزارة الصحة حيث أمرت بإغلاقها منذ آذار ٩٩.

* تقوية خطوط الكهرباء بالفعل وليس ادعاء صرف ٩٠٠ الف شاقل وما زالت المدارس تعاني من نقص في الكهرباء».

* تجهيز وصيانة المراحيض في مدرسة الغزالي (و) وبناء الجدران الواقية للغرف المستأجرة هناك ولجميع مداخل المدارس.

* تهيئة جميع الاثاث والنواقص من كراسي وطاولات وألواح للصفوف.

* فتح شارع ابو الرمان (حي زيداني) لإيصال ابناء الحي لمدارس ابو الرمان (١٠٠ متر طول موجود في الخارطة الهيكلية) حيث تعهد رئيس البلدية والنواب بفتحه منذ نهاية السنة الدراسية الماضية حيث قام الاهالي بإغلاق الطريق المؤدي آنذاك.

* تحضير وتجهيز الحديقة والمدخل لمدرسة طمرة (ز) بما تبقى من مبلغ (٣٥٠ الف شاقل)، الذين صُرفوا عليها!!! حسب ما جاء في منشور الرئيس، ونحن على اطلاع تام انه حتى اليوم لم يصرف اكثر من ٥ آلاف شاقل عليها حيث نشهد بأن العمل هناك اقتصر على تركيب شباكين ودرابزين فقط.

وأشار البيان، أيضًا، الى ان «كل النواقص التي ذكرت بالامكان حلها والعمل على تنفيذها بمبالغ زهيدة لا توازي ولا تقترب من المبالغ التي ذكرت في منشور الرئيس، لو اختار طريق العمل المشترك بدعوة اعضاء البلدية ولجنة المعارف التي يقف على رأسها لوضع خطة عمل شاملة لحل تلك المشاكل في سلك التعليم».

المحكمة المركزية تبرّئ ساحة ابراهيم غدير من تهمة التجسس الخطير والخيانة العظمى

* وتدينه بتهمة سرقة السيارة وحيازة الاسلحة وبيعها * غدير كان قد فرّ من سجن «الجلمة» قبل حوالي شهر *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - برأت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، ابراهيم غدير، من بسمة طبعون، من تهمة التجسس الخطير والخيانة العظمى بتسليمه وثائق وخرائط سرية للسلطة الفلسطينية قبل حوالي سنة ونصف السنة.

وكانت المخابرات الاسرائيلية قد اعتقلت غدير بتهمة سرقة سيارة عسكرية مصفحة ومدججة بالأسلحة والمدافع والصواريخ من معسكر اسرائيلي متقدم في الجنوب اللبناني بواسطة الفلسطيني عودة سلامة وبالتنسيق مع الضابط الفلسطيني يحيى قدوس.

وقد اعترف غدير بهذه التهمة. وفي حينه، قال انه قام بهذا العمل بعد ان يئس من ايجاد عمل عند تسريحه من الجيش بعد الخدمة عدة سنوات، ولعدم ايفاء المسؤولين بوعودهم بتوفير العمل له بعد انهاء الخدمة حيث عمل قصّاص أثر.

ولدى التحقيق مع المتهم، ادّعى المسؤولون في المخابرات ان السيارة حملت، اضافة الى المدافع والصواريخ والاسلحة، صندوقًا فيه وثائق وخرائط عسكرية سرية، وعليه وجّهت له تهمة اضافية بالتجسس الخطير والخيانة العظمى. وكما قال فانه، ونتيجة للضغوطات والتهديدات، اضطر للاعتراف بهذه التهمة والتي تصل فيها سنوات السجن الى (٢٥) عامًا. لكن محاميه، احمد مصالحة، وفي اثناء مرافعاته واستجوابه شهود النيابة والضباط قد نقض التهمة، وقبلت المحكمة أقوال المحامي، واعلنت قرارها بتبرئته من هذه التهمة، فيما ادانته بالتهم الاخرى التي اعترف بها بعد اعتقاله مباشرة، منها سرقة السيارة وحيازة الاسلحة وبيعها وغيرها من التهم.

وسيصدر قرار العقوبة يوم ٣١/١٠/٩٩، بعد ان تقوم المحكمة بتقديم البيّنات اللازمة والمرافعات الخاصة بالعقوبة.

ويشار هنا الى ان المتهم غدير ابراهيم غدير، كان قد هرب من معتقل «الجلمة» قبل حوالي الشهر وضبط بعد ايام بالقرب من مستشفى «رمبام» في حيفا.

بسبب الكثافة في الصف

(٤٥) طالب صف أول في البقيعة لم يبدأوا التعليم بعد



* من مظاهرة الطلاب وأهاليهم على مفرق قرية مصمص يوم الخميس الماضي *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - لم يبدأ (٤٥ طالبًا) في الصف الاول، في مدرسة البقيعة الابتدائية «ب»، التعليم حتى اليوم، بسبب عدد الطلاب الكبير في الصف (٤٧) طالبًا وطالبة، خلافًا للقانون.

واحتجاجًا على الوضع، اعلنت معلمة الصف الاضراب، احتجاجًا على الكثافة في الصف، وقالت المعلمة (الاسم محفوظ في ملف التحرير)، لـ«الاتحاد»، ان قسمًا من الاولاد لا يريد التوجه الى الصف بسبب الكثافة فيه. وتوجهنا الى وزارة المعارف لحل المشكلة، بعد التوجه الى المجلس المحلي في البقيعة وتأكيد المسؤولين فيه ان الحل بيد وزارة المعارف، لكن الوزارة لم تقدم الحل الذي يتجسد بقسم الصف الى نصفين، بسبب التقليصات في ميزانية الوزارة وعدم وجود ملاكات.

مطالبة سلطات الاحتلال بوقف تسرب المياه العادمة إلى اراضي قباطية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طالبت «جمعية حماية المستهلك» في محافظة جنين، امس الاحد، سلطات الاحتلال الاسرائيلي بوقف شرب المياه العادمة من مقر الارتباط العسكري الاسرائيلي الى الاراضي الفلسطينية المجاورة.

وقالت الجمعية، ان المياه العادمة تتسرب بشكل متواصل من الموقع الاسرائيلي المقام بالقرب من مقبرة شهداء الجيش العراقي وعلى مفترق بلدة قباطية، حيث تلوث المياه العادمة المياه الجوفية وعلى المزروعات وتؤدي الى تكاثر الحشرات.

وحذّرت الجمعية من مواصلة رفض السلطات الاسرائيلية لإيجاد حل لهذه المشكلة التي تشكل مكرهة صحية وتهدد السلامة العامة للمواطنين، مشيرة الى ان الجهات المعنية تقدمت بطلب الى الجانب الاسرائيلي من خلال الارتباط المدني الفلسطيني بهذا الخصوص الا ان الجانب الاسرائيلي تجاهل القضية ولم يحرك ساكنًا.

في اطار الجهود لانجاح مشروع «بيت لحم - ٢٠٠٠»

وفد من وزارة السياحة الفلسطينية يبحث سبل تفعيل السياحة في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمشيًا مع قرار سيادة الرئيس ياسر عرفات تفعيل كافة محافظات السلطة الفلسطينية في مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، استقبل مساعد محافظ جنين رمضان البطة، امس الاحد، في مكتبه وفدًا من وزارة السياحة الفلسطينية ضم السيدة رندة بامية مدير عام العلاقات الخارجية والمشاريع، والسيد ماجد ابو الرب مدير السياحة والآثار في المحافظة، بالاضافة الى سهير فريح وهيثم اشتيه واسامة ستيتي.

وأوضح مساعد المحافظ مكانة جنين السياحية والواقع السياحي والأماكن السياحية التاريخية والدينية وخاصة كنيسة برمين الواقعة على طريق الحج، ومعجزة السيد المسيح بإشفاء العشرة البرص، وناقش الآليات والخطط من أجل تأهيلها لاستقبال الحجيج.

وناقش معهم مجموعة من الافكار والتطورات لتفعيل الحياة السياحية. هذا وقد تم الاتفاق من خلال اللقاء على متابعة وتوحيد كافة الجهود من اجل انجاح هذا المشروع.

‍ماسي عراقي: العديد من العراقيين ‍فادوا من العفو وقرروا العودة

طهران - «و.ص.ف.» - أعلن القائم بالأعمال العراقي في العاصمة ‍ة، عبد الستار الراوي، أمس الأحد، أن العديد من العراقيين المقيمين ‍ان، بمن فيهم المعارضون قرروا العودة إلى العراق مزوّدين بجوازات ‍ديدة أو وثائق سفر رسمية أخرى وضعت بتصرفهم.

‍ال الراوي لوكالة الصحافة الفرنسية إنّ العراقيين الذين يعيشون ‍ان والذين لا تتوافر أرقام دقيقة حول عددهم «استقبلوا بارتياح» ‍داد، الذي سمح بعودتهم دون التعرّض لأية مساءلة.

‍ضاف: «يمكن للعراقيين هنا الحصول على جوازات سفر جديدة بصرف ‍عن مواقفهم السياسية ورغبتهم في العودة أو عدم العودة إلى ‍».

‍أعلن الراوي من جهة أخرى أن وزير التجارة العراقي، محمد مهدي ‍، سيزور إيران قريبًا. وأعرب عن تفاؤله بشأن التطبيع بين إيران ‍ن، مشيرًا إلى مشكلتين كبيرتين ما زالتا بحاجة إلى حل، هما ‍الأسرى وبعض المسائل الحدودية الفنية.

‍حول مسألة الطائرات التي كان العراق أرسلها إلى إيران لتحييدها ‍حرب الخليج الثانية، قال الراوي إن عددها ١٤٨ طائرة وليس ٢٢ ‍داد تطالب باستعادتها.

‍تل ١٥ شخصًا بتحطّم ‍ائرة في النيبال

*** الطائرة اصطدمت ببرج للاتصالات أخفاه الضباب الكثيف ***

‍كاتماندو - الوكالات - أعلن مصدر رسمي أن طائرة تابعة للخطوط ‍ية النيبالية تحطمت، أمس الأحد، قبيل هبوطها في كاتماندو بعدما ‍مت ببرج للاتصالات، فقتل ركابها الخمسة عشر.

‍كانت الطائرة، وهي من طراز آفرو تابعة لشركة «نيكون إير»، تقوم ‍بين بوكارا (٢٢٥ كم إلى الغرب من كاتماندو) وبين العاصمة. ووقع ‍ث بينما كان ضباب كثيف يلفّ منطقة كاتماندو.

‍أوضح أحد رجال الإغاثة لوكالة الصحافة الفرنسية من مروحية كانت ‍فوق مكان الحادث أن «الطائرة تحطمت بعدما اصطدمت ببرج للهاتف ‍أخفاه الضباب تمامًا».

‍كان على متن الطائرة عشرة ركاب، بينهم طفل وأربعة من أفراد ‍م وأحد الطيّارين المتدربين.

‍قال أحد مسؤولي الإغاثة إن «معظم الركاب من الجنسية الهندية. ‍هناك نيباليون وأجنبي لم تحدد هويته».

‍قد فقدت الطائرة الاتصال مع برج المراقبة قبل عشر دقائق من هبوطها. ‍مت قرب داهاشوك على بعد ٢٢ كيلومترًا جنوب غرب العاصمة ‍بعد تسعة كيلومترات من المطار.

‍كانت المعلومات الأولى قد أشارت إلى وجود ٤٥ راكبًا على متن ‍ة التي تحتوي على ٤٥ مقعدًا.

‍ويت: انفراج العلاقات الكويتية - ‍دنية سيعجّل إسقاط الرئيس صدام حسين

‍* الكويت - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير الإعلام الكويتي، سعد بن ‍العجمي، أن انفراج العلاقات الكويتية - الأردنية سيعجّل في ‍ط الرئيس العراقي، صدام حسين.

‍نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الوزير الكويتي قوله «إن انفراج ‍ات الكويتية - الأردنية سيشدّد من عزلة النظام العراقي تمهيدًا ‍بيل في إسقاطه».

‍يأتي هذا التصريح عشية قيام العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، ‍إلى الكويت، اليوم الاثنين، هي الأولى لملك أردني إلى هذا البلد ‍١٩٩.

‍أضاف وزير الإعلام «أن الكويت قيادة وشعبًا تتطلّع إلى زيارة ‍ل الأردني، الملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، ‍ب به في بلده الثاني الكويت».

‍أوضح أن زيارة الملك عبد الله الثاني «تأتي انعكاسًا لما وصلت إليه ‍ة بين البلدين الشقيقين من تطوّر في المجالات كافة، مضيفًا أنها ‍يضًا نجاحًا يعكس نشاط الدبلوماسية الكويتية والسياسة الخارجية ‍تية».

‍كان الوزير الكويتي نفى، أمس الأول السبت، أن بلاده ستدفع ‍نات للأردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل الغزو العراقي، ‍أن هذه المسألة غير واردة على جدول زيارة الملك عبد الله الثاني.

‍جاء ذلك في تصريح صحافي للوزير العجمي، أكد فيه أن دولة ‍ت «لم تخرج أي فلسطيني أو أردني من أراضيها بعد تحريرها من ‍العراقي».

‍قال إن «خروجهم كان بمحض إرادتهم الشخصية وتجنبًا للعدوان ‍ي العراقي وما كان يمارسه الجيش العراقي في حق المدنيين العزّل ‍لاحتلال».

‍أضاف «إن دولة الكويت دفعت ٢٤٠ مليون دينار هي إجمالي ‍ب الشهرية للوافدين العاملين في الكويت من مختلف الجنسيات، بما ‍لفوائد المترتبة على مستحقاتهم ورواتبهم».

(٥٥٪) نسبة المشاركة في اليوم الأول للانتخابات التشريعية الهندية

*** مقتل ستة أشخاص في حوادث عنف ***

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - أعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة أن نحو ٥٥٪ من الناخبين أدلوا بأصواتهم في اليوم الأول للانتخابات التشريعية الهندية التي جرت عمومًا في أجواء هادئة رغم بعض حوادث العنف.

وأغلقت مكاتب الاقتراع في الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي بعد أن استمرت مفتوحة لعشر ساعات في ١٤٥ من ٥٤٣ دائرة في اليوم الأول، الذي دعي فيه للتصويت ١٥٠ مليون ناخب في ١٦ ولاية هندية من أصل ٦٠٥ ملايين ناخب في ٢٥ ولاية.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية، م.س. جيل، إن الانتخابات جرت «في أجواء هادئة عمومًا» حيث لم تسجل سوى حوادث عنف معزولة أسفرت عن مقتل ستة أشخاص في الإجمال.

وبلغت نسبة المشاركة ٥٥٪ في المتوسط ولم تتجاوز الـ ٢٣٪ في كشمير حيث دعت مجموعات انفصالية مسلمة إلى المقاطعة.

وسيجري التصويت في باقي الولايات الهندية في ١١ و١٨ و٢٥ أيلول الجاري و٣ تشرين الأول القادم على أن يتم فرز الأصوات في ٦ تشرين الأول حيث ستعلن النتائج الأولية للانتخابات، مساء.

وتشير الاستطلاعات إلى تقدم حزب الشعب الهندي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندوسي القومي، المنتهية ولايته، أتال بيهاري فاجبايي، والذي يقود ائتلافًا من ٢٠ حليفًا بفارق كبير عن حزب المؤتمر بزعامة صونيا غاندي.

ويفترض أن يجتمع مجلس النواب الجديد قبل ٢١ تشرين الأول، أي بعد ستة أشهر على سقوط حكومة فاجبايي في ١٧ نيسان إثر انشقاق أحد الأحزاب المتحالفة معه.



* جريح يتلقى العلاج في أحد مستشفيات سرينيجار، إثر حوادث العنف في اليوم الأول للانتخابات الهندية، أمس - «و.ص.ف.» *

الهستدروت تُسقط اقتراحًا لنزع الثقة عن قيادتها ورئيسها تقدمت به كتلة «ميرتس»

*** النقابيان الجبهويان، غونين وعقل، ينتقدان الميزانية التي تمسّ الشرائح الضعيفة ***

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - رفض بيت منتخبي الهستدروت، بأكثرية ساحقة (٩٠ مقابل ١٢٠) صوتًا اقتراح نزع الثقة الذي تقدمت به كتلة «ميرتس» في الهستدروت من قيادة الهستدروت ورئيسها عمير پيرتس.

وقدم اقتراح نزع الثقة حايم زهافي معللاً الأسباب التي أدت إلى تقديم الاقتراح، وهي الوضع القائم في الهستدروت، الأزمة المالية والخلافات مع لجنة الموظفين، وبيع الممتلكات، والتعيينات السياسية وعدم «قيام الهستدروت وقيادتها بدورها في الدفاع عن حقوق العاملين، لذلك تقترح نزع الثقة عن هذه القيادة».

وتحدث أعضاء القيادة، يعقوب شماي وبنيامين غونين، وانتقد النقابي الجبهوي غونين كتلة «ميرتس» لأن ممثلها لم يقم بتوجيه الانتقاد للحكومة على اقتراح الميزانية، ومس الشرائح الضعيفة وبالعاملين وحقوقهم، وإعلان الدعم لمستخدمي السلطات المحلية في نضالهم، مؤكدًا أن من حق المعارضة ممارسة دورها كمعارضة. لكنه أكد أن قيادة الهستدروت تؤدي دورها وتدعم وتقود نضالات العاملين وتدعم نضالهم بواسطة صندوق الإضراب، الأمر الذي لم يكن قائمًا قبل ذلك حتى في الفترة التي كانت فيها «ميرتس» في قيادة الهستدروت قبل العام ٩٤.

أما رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، فقال: «أنا احترم المعارضة واقتراحها وأدعو ممثليها للقيام بدورهم كمعارضة، لأن ذلك يعتبر من أسس الدمقراطية». وشرح پيرتس أن بيت المنتخبين وضع الهستدروت ودورها اليوم أمام قوى الرأسمال التي تسيطر على مفاتيح الاقتصاد، ودعا ممثلي «ميرتس» للمشاركة في النضال ضد الميزانية المقترحة من قبل الحكومة، لأنها «ميزانية بائسة تمسّ حقوق العاملين والشرائح الضعيفة. دورنا هو أن نكون متكاتفين ضد الحكومة، وكل من يحاول مس الحقوق العمالية». وأسهب پيرتس في استعراض أوضاع الهستدروت، والطريق لإشفائها.

* اجتماع القيادة: احتمال تصعيد كفاح السلطات المحلية *

من جهة ثانية، عقدت قيادة الهستدروت اجتماعها الأسبوعي، واستمع أعضاؤها، في بداية الجلسة، إلى تقرير عن إضراب مستخدمي السلطات المحلية وعدم التقدم في المفاوضات، وقيام الشرطة باعتقال رئيس مجلس عمال القدس ورئيس لجنة الموظفين في البلدية. واستنكر أعضاء القيادة هذه الخطوة، واقترح حالة مواصلة وزارة المالية التنكّر لحقوق الموظفين، وتمّ اتخاذ قرار بتصعيد الاجراءات في حالة عدم تقدّم المفاوضات.

وبحثت قيادة الهستدروت في الاقتراح الجبهوي بخصوص محاولة الحكومة مس مكانة مؤسسة التأمين الوطني ومس الشرائح الضعيفة واستقلالية هذه المؤسسة المستقلة، والتي تدار من قبل أطراف الانتاج الثلاثة: الحكومة، أرباب العمل والهستدروت. وقال النقابي غونين، خلال عرضه للاقتراح: «الحكومة تحاول ضعضعة علاقات العمل، ومس استقلالية مؤسسة التأمين الوطني، ويتجسد ذلك في اقتراح الميزانية، المعادية في مضمونها للحقوق العمالية والشرائح الضعيفة». من جهته، قال النقابي الجبهوي جهاد عقل «واضح أن الحكومة لا تقوم بأي خطوة تجاه أرباب الرأسمالية، بل على العكس، فنجد أن عاملاً أجيرًا يربح ٤٥٠٠ شيكل يدفع رسوم تأمين بنسبة ٧٪ من أجره، بينما صاحب دخل ٩٣ ألف شيكل في الشهر لا يدفع سوى ٢,٥٪، وهكذا تقوم الحكومة بخطوة لمس حقوق العاطلين عن العمل والعجزة بدلاً من رفع نسبة التأمين الوطني على الأغنياء».

واستنكرت القيادة البرنامج الحكومي مطالبة بالاحجام عن اتخاذ مثل هذه الخطوة الخطيرة.

* تخفيض أجر كبار المسؤولين *

وضمن خطة الإشفاء لإخراج الهستدروت من أزمتها، قرر أعضاء قيادة الهستدروت التنازل عن جزء من أجرهم وكبار المسؤولين في الهستدروت للمساهمة في خطة الإشفاء، وتوجيه دعوة إلى لجنة الموظفين للدخول في مفاوضات لاستكمال خطة إشفاء شاملة يساهم فيها مستخدمو الهستدروت جميعهم حتى الأول من تشرين أول القادم. وتقرر أيضًا تجميد فصل الدفعة الأخيرة من الموظفين إلى ما بعد الأعياد.

* النائب السابق أديسو مسالا عضو قيادة الهستدروت *

أقر بيت منتخبي الهستدروت، أيضًا، ضم النائب السابق، أديسو مسالا إلى عضوية قيادة الهستدروت، خلفًا لريكي بخار الذي استقال «لأسباب صحية» على حد تعبير رئيس الهستدروت.

جدير بالذكر أن مسالا كان قد خاض الانتخابات للكنيست ضمن قائمة

بعد توقيع اتفاق شرم الشيخ

كيف سيعالج الإسرائيليون والفلسطينيون الملفات العالقة في مفاوضات الوضع النهائي؟



* ملك الاردن عبدالله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك يرقبان مصافحة عرفات – براك بعد توقيعهما اتفاق شرم الشيخ، أمس (و.ص.ف) *

* حيفا – لمحرر الشؤون السياسية – ينصّ الاتفاق الإسرائيلي – الفلسطيني الذي تمّ توقيعه في شرم الشيخ، ليلة السبت/ الأحد، وشهد عليه الرئيس المصري، حسني مبارك، وملك الأردن، عبد الله الثاني، ووزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، على إجراء مرحلتين من المفاوضات تهدفان إلى تحديد الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وبموجب هذا الاتفاق ستبدأ المرحلة الأولى من المفاوضات في ١٣ أيلول الجاري، وتستمر مدة خمسة أشهر، يتمّ خلالها وضع «اتفاق إطار»، ويلي ذلك إبرام اتفاق شامل حول المسائل المتعلقة بالوضع النهائي جميعها، من المفترض التوصّل إليه في أيلول من العام ٢٠٠٠.

وإذا كان لاتفاق شرم من إيجابيات، تنعكس في إعادة الحياة إلى عملية السلام الإسرائيلية – الفلسطينية، المجمدة منذ أكثر من عام، فإن المفاوضات المنتظرة ستجابه الكثير من المصاعب والمآزق، ونقاط الاحتكاك، إذا ما واصلت الحكومة الإسرائيلية التمسّك بمواقفها المعلنة إزاء أهم القضايا التي يجب أن تعالجها مفاوضات الوضع النهائي.

وفي ما يلي نستعرض أبرز القضايا التي ستطرح على جدول المفاوضات النهائية وموقف الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، منها:

١ – إعلان الدولة الفلسطينية:

بموجب اتفاق شرم الشيخ، نجح رئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك، بضمان تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية، من جانب واحد، لمدة عام على الأقل، علمًا أن الجانب الفلسطيني، كان من المفروض عليه إعلان دولته في أيار الماضي، وقرر تأجيل ذلك إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، الأمر الذي لم يتمّ بسبب المعارضة الإسرائيلية.

وإذا كان براك، اعتبر في الماضي أن الدولة الفلسطينية موجودة بحكم الواقع، فإن الشروط التي تضعها إسرائيل حول ماهية هذه الدولة وسلطاتها، ستضع العديد من علامات الاستفهام حول مستقبل المفاوضات. إذ إن الجانب الإسرائيلي يشترط أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وبدون جيش نظامي.

٢ – حدود الدولة الفلسطينية:

يشترط الفلسطينيون تطبيق قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الأمن، أي انسحاب الإسرائيليين من الأراضي التي تمّ احتلالها في العام ١٩٦٧ كلها، بما في ذلك القدس الشرقية، فيما ترفض إسرائيل العودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وأكد براك عزمه ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، لا سيما تلك الموجودة في محيط القدس، إلى إسرائيل.

وفي المرحلة الراهنة تتولى السلطة الفلسطينية إدارة ٢٩٪ من الأراضي وسيرتفع هذا الرقم إلى ٤٠٪ في كانون الثاني المقبل مع الانتهاء من تطبيق اتفاق شرم الشيخ.

أما المساحة النهائية للكيان الفلسطيني، وخصوصًا الرسم الدقيق لحدوده، فيبقيان رهن مدى الانسحاب العسكري الإسرائيلي الثالث والأخير، المقرر في اتفاقات أوسلو الموقعة في ١٩٩٣.

٣ – وضع القدس:

احتلت إسرائيل القدس الشرقية خلال حرب حزيران ١٩٦٧، وسرعان ما أعلنت ضمها. وتعتبر إسرائيل القدس عاصمتها «الموحدة غير القابلة للتجزئة» مؤكدة أن موقفها هذا غير قابل للتفاوض.

أما السلطة الفلسطينية فتريد أن تجعل من القدس الشرقية عاصمة دولتها مؤكدة أن موقفها هذا غير قابل للتفاوض.

٤ – مصير اللاجئين:

يعيش قرابة ثلاثة ملايين فلسطيني في بلدان المنطقة. وقد طرد بعضهم من قراهم ومدنهم التي احتلتها إسرائيل في العام ١٩٤٨، أكثر من ٧٠٠ ألف فلسطيني من أصل ١.٢ مليون نزحوا، بينما هجر الباقون من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال حرب ١٩٦٧.

٥ – مستقبل المستوطنات الإسرائيلية:

يؤكد براك أن إسرائيل ستحتفظ ببعض المستوطنات الموجودة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، فيما يطالب الجانب الفلسطيني بإزالة جميع مظاهر الاستيطان واعتبار كل الاجراءات الإسرائيلية، التي غيّرت من جغرافية الأراضي الفلسطينية، لاغية بموجب معاهدة جنيف الرابعة.

٦ – الموارد المائية:

تحتفظ إسرائيل بـ ٨٠٪ من المياه الجوفية في الضفة الغربية. ويطالب الفلسطينيون بتوزيع أكثر عدلاً، لا سيما للأخذ في الاعتبار النمو السكاني الأسرع بين الفلسطينيين والنقص في المياه الذي تعانيه مناطق عديدة من الضفة الغربية خلال الصيف.

كلمة الاتحاد

مع موظفي السلطات المحلية

* إضراب موظفي السلطات المحلية (مئة ألف موظف) يدخل، اليوم الاثنين، يومه السادس من غير أن تلوح في الأفق أية بادرة تؤشر إلى إمكانية انتهائه قريبًا. وبينما تؤكد مصادر مركز الحكم المحلي أنها عاقدة العزم على مواصلة الإضراب حتى النهاية – بكلمات أخرى: حتى تحقيق مطالب المضربين – فإن وزارة المالية ومسؤوليها يتصرّفون وكأن لا شيء يحدث!

في واقع الأمر ثمة أشياء كثيرة تحدث بسبب هذا الإضراب وكنتيجة مباشرة لتعامل وزارة المالية المتميّز بالعنت والمماطلة. يكفي أن نذكر، من هذه الأشياء، مسألة التراكم المطّرد لأكوام القمامة، التي تطالع المرء في كل ناحية وباتت تهدد بما هو أشد وأدهى من مجرد تشويه المنظر العام، والقصد بمكاره صحيّة بيئية وأوبئة من شأنها إلحاق الضرر بمواطني البلاد كافة.

إننا نجدّد تضامننا مع إضراب موظفي السلطات المحلية، الذي يأتي لخدمة قضية عادلة. في الوقت نفسه نهيب بجماهير المواطنين عمومًا أن لا يقعوا فريسةً للأحابيل والضغوط التي يحاول المسؤولون الحكوميون ممارستها عليهم لجعلهم يوجهون سخطهم نحو أصحاب الإضراب وليس نحو المسؤول الحقيقي عن تدهور الوضع إلى ما هو عليه. هذا المسؤول يتمثل في السياسة الحكومية التقليدية التي تستعمل الوعود بالعلاوات المختلفة كغطاء، فقط لامتصاص نقمة العاملين، وسرعان ما تتنكر لها عندما يحين أوان استحقاقها.

ونرى من واجبنا أن نضم صوتنا إلى صوت نقابة موظفي السلطات المحلية في إعلانه الصريح أن الحل المطلوب لقضية الإضراب لا يكمن في الرضوخ لإملاءات وزارة المالية والحكومة وضغوطهما وإنما بتشديد الضغط عليهما لتلبية مطالب الموظفين العادلة، لأن في تلبيتها مصلحة للموظفين وتحقيقًا لغاية تحسين عمل وأداء وخدمات السلطات المحلية عمومًا.

وربما يجدر، أيضًا، أن نعيد إلى الأذهان النداء الذي جرى توجيهه، في اليوم الثاني للإضراب، إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، لكي يتدخّل شخصيًا من أجل التوصل إلى حل. وذلك لاعتقادنا أن إضراب مئة ألف موظف وما يتسبب به من معاناة لملايين المواطنين يستحق مثل هذا التدخّل العاجل من رئيس حكومة لا تزال تتردد أصداء وعده بأن يكون «رئيس حكومة للجميع».

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



نساء هنديات محجبات، يقفن في أحد الطوابير
بالحفاظ على النظام، في اليوم الاول للانتخ

لكي يتسنى للطلاب التقدم للجامعات وعدم خسارة سنة دراسية

النائب مخول يتدخل لدى الجامعات لكي تقبل علامات البچروت قبل وصول شهادات الاستحقاق

* توجه عدد من الطلاب العرب إلى النائب الجبهوي، عصام مخول، بعد أن رفضت جامعة حيفا قبول علامات البچروت التي قدموها بحجة أنها لا تكفي ويجب الانتظار حتى صدور شهادة الاستحقاق (זכאות)، لكي يتم البت في طلبات تسجيلهم للكليات المختلفة، حتى لو كانت النتيجة أن تغلق أبواب التسجيل أمامهم بسبب وصول هذه الشهادات في وقت متأخر.

وقام النائب مخول بالاتصال هاتفيًا مع المسؤول عن الامتحانات في الوزارة، السيد روكالو، كخطوة أولى في محاولة حل مشكلة الطلاب. وقال النائب مخول إنه لا يمكن معاقبة الطلاب بسبب التأخير الناجم عن الوزارة، وإنه يجب العمل بالاتفاق مع الجامعات على تأجيل موعد إغلاق التسجيل وانتظار صدور هذه الشهادات المذكورة أو قبول علامات البچروت التي قدموها كما هي، وأضاف أنه في اجتماعه إلى الوزير سريد أكد الأخير للنائب مخول أنه لن يدفع الطلاب أي ثمن مقابل تأخير وصول العلامات وشهادات الاستحقاق. أما رد السيد روكالو فكان أنه قد أجرى اتصالات مع جميع الجامعات في إسرائيل وسيتمّ العمل من أجل تجنب أي وضع يُحرم فيه الطلاب من الدخول للجامعات بسبب التأخير المذكور.

وأرسل النائب مخول، أيضًا، رسائل إلى الجامعات شارحًا فيها أضرار سياسة رفض القبول المتبعة الآن، وأبعادها الاقتصادية، فدخول هؤلاء الطلاب إلى سوق العمل بعد سنة من التأخير سيضر بمصالحهم الاقتصادية إضافة إلى الضرر الذي سيسبب للقطاعات التي تعاني نقصًا في الخريجين، خاصة الأقلية العربية التي تعاني نقصًا في الخريجين في مجالات مهمة لحياتها، كمجال الاستشارة التربوية، علم النفس وغيرهما.

مقتل ٢٥ شخصًا في هجوم على مقر الأسقفية في ديلي

* جاكرتا – «و.ص.ف.» – أفاد كاهن اتصل به مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، أن (٢٥) شخصًا قتلوا خلال هجوم على مقر أسقفية تضم عددًا من المباني وإضرام النيران فيها في وسط ديلي عاصمة تيمور الشرقية.

وأضاف المراسل: «أبلغني الأب دومينغوس، أن المبنى الذي يضم الأمانة العامة يتعرض لهجوم ويداخله نحو (٢٠٠) شخص».

وأكدت مصادر عدة أن فندق مهكوتا المجاور، حيث ينزل موظفو الأمم المتحدة ودبلوماسيون وصحافيون، تعرض لحريق جزئي.

وقال أحد العاملين في منظمة حقوق الإنسان، إن مقر مؤسسة حقوق الإنسان والعدل هوجمت، أيضًا.

وأطلقت النار على أشخاص يبحثون عن مأوى في مكانين على الأقل من العاصمة ديلي.

في ثورة غضب

طالب في مدرسة للتعليم الخاص يعتدي على المديرة والمعلمة والسكرتيرة و.. رجال الشرطة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – إعتدى طالب في الرابعة عشرة من عمره، أمس الأحد، على مديرة المدرسة والسكرتيرة، ومعلمة ومجموعة طلاب، ولم يسلم منه أيضًا أفراد الشرطة الذين وصلوا في محاولة للجمه.

وكان الطالب، والذي يدرس في مدرسة للتعليم الخاص، قد تشاجر مع زملاء له في المدرسة، فثار غضبه واعتدى على بعض الطلاب. وقد وصلت مديرة المدرسة والمعلمة والسكرتيرة، اللاتي حاولن تهدئة الوضع، لكن الطالب لم يتورّع عن الاعتداء على الثلاث، الأمر الذي اضطر طاقم إدارة المدرسة إلى الاتصال بالشرطة التي وصلت على الفور، وحاولت اعتقال الطالب، فاستغرق الأمر دقائق طويلة تمكّن خلالها الطالب من الاعتداء على بعض أفراد الشرطة، أيضًا.

وقد اضطرت المديرة والسكرتيرة والمعلمة للتوجه إلى المستشفى للعلاج، فيما اعتقلت الشرطة الطالب المعروف باعتداءاته المتكررة على الطلاب.

للاشتباه في سرقة تاكسي

الشرطة توقف ثلاثة شبان من الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، ثلاثة مواطنين من الناصرة تراوح أعمارهم بين (٢٠) و(٢٥) عامًا، للاشتباه في سرقتهم سيارة تاكسي من منطقة تل أبيب.

وحسب ما تبين من التحقيقات الأولية، فإن الثلاثة أوقفوا سائق تاكسي في تل أبيب وطلبوا منه نقلهم إلى الناصرة. وفي الطريق، أوقفوه جانبًا وبالتهديد، أجبروه على ترك التاكسي ثمّ سرقوها وأكملوا طريقهم إلى أن وصلوا إلى منطقة قريبة من الزرازير، فتركوا التاكسي هناك.

وفي هذه الأثناء، كان السائق قد أبلغ الشرطة التي باشرت البحث عن الثلاثة فعثرت على التاكسي، وفيما بعد ضبطت الثلاثة.

جنائيات جنائيات

لائحة اتهام ضد تاجري مخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، لائحة اتهام، ضد يتسحاق تغري ويحيئيل دربي، من اللد، لاتجارهما بالمخدرات. واستنادًا إلى لائحة الاتهام، أدخلا إلى البلاد من بلجيكا كمية (١٦) كغم من حبوب «الإكستزي»، وضبطت الكمية في أثناء هبوطهما في مطار بن غوريون في اللد وتفتيشهما قبل شهرين. وتقرر في المحكمة، أمس، تمديد اعتقالهما حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضدهما.

سرقة فرع بنك

دخل شاب إلى فرع بنك «هبينلئومي» في ديمونه، صباح أمس الأحد، ووقف منتظرًا بالدور دون إثارة أي انتباه حول نواياه. وعندما وقف في مواجهة إحدى الموظفات سلمها قصاصة ورق مكتوب عليها: إنها سرقة وحياتك في خطر إذا رفضت طلبي، وحصل على مبلغ (١٥) ألف شيكل وهرب. وأبلغت الشرطة بالحادث وباشرت التحقيق في محاولة لاعتقال اللص.

يافع طعن فتى!

اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، يافعًا في السادسة عشرة من العمر، في تل أبيب، طعن فتى في الخامسة عشرة من العمر، بادعاء أنه سرق منه سلسلة ذهبية. ونقل الفتى إلى المستشفى للعلاج، ومن المتوقع أن تحضر الشرطة اليافع لتمديد اعتقاله، اليوم الاثنين.

إحراق مكاتب شركة اقتصادية

أحرق مجهولون في بئر السبع، صباح أمس الأحد، مكاتب شركة اقتصادية تابعة للبلدية، ولاذوا بالفرار.

والتهمت النيران، قبل إطفائها، ثلاثة مكاتب مع كامل أجهزتها ووثائقها. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

قاضي المحكمة المركزية في خطيب، يطالب وزارة المعارف قرار إغلاق مدرسة "النور" لل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طلب قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، هاشم خطيب، من وزارة المعارف تقديم تصريح تفسّر فيه دوافع قرارها إغلاق مدرسة «النور» للمعاقين في اكسال، وذلك في جلسة ستعقد، بعد غد الأربعاء.

وكانت المحكمة قد نظرت، أمس الأحد، في الاستئناف الذي قدّمه المحامي محمد ابراهيم باسم مجلس اكسال المحلي وأهالي طلاب مدرسة «النور» الذين يصل عددهم إلى (٣٢) طالبًا، ضد قرار وزارة المعارف إغلاق مدرسة «النور» للمعاقين، ونقل الطلاب إلى مدرسة الدحي حيث اعتبرتها وزارة المعارف مدرسة مثالية لهؤلاء الطلاب، الأمر الذي أثار غضب الأهالي. وكما قال أحدهم: «فإن الوزارة ضربت بمصلحة أولادنا وراحتهم والعناية بهم عرض الحائط، فلا يكفي ما نعانيه بسبب إغلاق المدرسة، فقد نقلوا أولادنا إلى مدرسة أخرى، لا يتوافر فيها الحد الأدنى من الخدمات التي تضمن راحة أولادنا وسلامتهم».

وكان قد تغيّب عن جلسة أمس، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف،

اليوم، الاحتفال بمنح دروع الفائزة في منافسة: "المس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام، اليوم الاثنين، في مركز «ليمودي يسرائيل يفاه»، في تل أبيب، احتفال بانتهاء المنافسة في موضوع: «المستشفى الأفضل في إسرائيل جميلة لسنة ٩٩»، برعاية وزير الصحة، شلومو بنزري، ورئيسة «المجلس لإسرائيل جميلة»، أورا هرتسوغ.

وشارك في المنافسة (٤٠) مستشفى، (٢٤) منها مستشفيات حكومية و(١٤) مستشفى تابعة لصندوق المرضى العام، بالإضافة إلى مستشفى «هداسا – هار هتسوفيم» والمستشفى الفرنسي في الناصرة. وسيمنح «علم



...يقفن في أحد الطوابير خلف صندوق انتخابي، ويقوم أحد رجال الشرطة ...في اليوم الاول للانتخابات العامة في الهند، أمس الاحد (و.ص.ف)

(٧) أشخاص يموتون يوميًا بسبب المجاعة في جنوب الصومال

* مقديشو - «و.ص.ف.» - أعلنت السلطات ومسؤولون طبيون محليون، أمس الأحد، أن المجاعة والأمراض الناتجة عن سوء التغذية، تؤدي، يوميًا، إلى وفاة سبعة أشخاص في منطقة باكول (جنوب الصومال) منذ شهرين.

وأعلن عدن محمد نور، حاكم منطقة باكول، في اتصال لاسلكي من مدينة هودور أن «النقص في المواد الغذائية والأدوية هما السببان الرئيسان في هذه الوفيات».

وأوضح نور، أن الأطفال والنساء والمسنين هم الأكثر عرضة للإسهال والسل وغيرهما من الأمراض الناتجة عن سوء التغذية.

وحذّر نور، أن الحال الصحية لسكان المنطقة ستتدهور في الأسابيع المقبلة إذا لم يتمّ توزيع مساعدات سريعًا على بلدات: واجد وهودور وتييغلو وإيلباردي.

وأشار نور، الذي عينه فصيل جيش مقاومة الرهانوين، أنه على الرغم من عودة الهدوء إلى باكول بعد سنوات عدة من القتال بين الميليشيات المتنازعة، إلاّ أن السكان لا يزالون يعانون تبعات تلك المعارك.

وقد عجزت المنظمات الدولية عن التدخل في تلك المنطقة منذ العام ١٩٩٥، تاريخ نشوب الحرب بين جيش مقاومة الرهانوين والميليشيات بقيادة زعيم الحرب، حسين عيديد، الذي يسيطر على العاصمة.

وأضاف نور «إننا نطالب بمساعدة عاجلة وشاملة لإنقاذ السكان».

وتشهد الصومال المحرومة من حكومة مركزية منذ سقوط نظام الرئيس السابق سياد بري، منذ العام ١٩٩١، صراعات تدور بين زعماء الحرب المتنافسين.

وكانت لجنة تنسيق المساعدات إلى الصومال طلبت، في تموز الماضي، الحصول على مساعدة إضافية قدرها (١٧,٥) مليون دولار، لمساعدة السكان المهددين بالمجاعة في جنوب الصومال، موضحة أن الوضع الغذائي في الجنوب تدهور بسبب عدم انتظام الأمطار والمحاصيل السيئة المتتالية والمعارك بين القبائل المتنافسة وتدهور شبكات الطرق التجارية.

وحذّرت اللجنة الواهيين، من أن المحصول المقبل من السورغو (ذرة بيضاء)، الذي يشكّل (٨٠٪) من الانتاج الوطني، سيكون سيئًا للغاية، لا سيما في مناطق باي وباكول وجيدو.

وفي ٢٠ آب الجاري، أشار برنامج الغذاء العالمي، إلى أن مليون شخص يعيشون في جنوب الصومال سيواجهون نقصًا غذائيًا حادًا هذا العام بسبب الجفاف، مشيرًا إلى أن إنتاج العام ١٩٩٩ قد يتجاوز بقليل إنتاج العام السابق، الذي كان أضعف إنتاج منذ خمس سنوات.

وسيبلغ محصول السورغو هذا العام (١٢٨٨٠) طنًا مقابل (١٠١٧٦٠) في العام الماضي.

وحذّر البرنامج «من أن احتياطي الطعام لدى السكان سينفد قريبًا (...) وسيعاني عدد كبير من الفقراء المجاعة».



* النساء والاطفال اكثر المتضررين من المجاعة في الصومال *

...زية في الناصرة، هاشم ...ة المعارف بتقديم الشرح حول ...النور» للمعاقين في اكسال

د. دورون مورا، الذي كان من المفروض أن يحضر ليشرح موقف الوزارة من الاغلاق، وحضرت ممثلة عن الوزارة، المفتشة عدالة جرادات، والمحامي محمد ابراهيم ممثلاً عن مجلس اكسال المحلي وأهالي الطلاب، كما حضر بعض الأهالي.

واستمع القاضي هاشم خطيب إلى أقوال الطرفين وتم الشرح أمامه من قبل المحامي محمد ابراهيم عن أهمية إبقاء مدرسة «النور» في اكسال، وضرورة إقامة مدرسة حديثة في القرية لتقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة المحتاجة للخدمات الخاصة، كما تمّ الشرح عن مدرسة الدحي التي تقرر نقل الطلاب إليها، وما تعانيه من إهمال مرفقًا ذلك بصورة خاصة تعكس الصورة المزرية لهذه المدرسة.

وقد عاد القاضي خطيب إلى القرار الأول الذي أصدره قاضي المحكمة المركزية، زياد هواري، بهذا الخصوص، تجميد تنفيذ القرار إلى أن تقدم الوزارة في جلسة بعد غد الأربعاء، تصريحًا مفصلاً عن دوافع إصدار هذا القرار.

يقتل شقيقته "غسلاً للعار" في الأردن!

* عمان - أفادت صحيفة «جوردان تايمز»، أمس الأحد، أن فتاة في التاسعة عشرة من عمرها قتلها شقيقها، أمس الأول السبت، «غسلاً للعار»!

وتعد هذه المرأة الثانية عشرة التي تقتل في الأردن منذ بداية العام الجاري في جرائم مرتبطة بـ «الشرف»، استنادًا إلى إحصاء صادر عن منظمة «هيومان رايتس واتش» الحقوقية الدولية.

وكان بسام محمد (٣٠ عامًا)، صوّب على الأقل (١٥) طلقة من مسدسه باتجاه شقيقته ميسون محمد، التي كانت بمنزلها، ثم حاول بعد ذلك أن يجرها إلى الشارع ليبيّن للجيران أنه «غسل عاره»، لكن شقيقه الأصغر منعه من ذلك، فعاد القاتل إلى المنزل حيث اتصل بالشرطة وأخبرهم بجريمته، حسب قول الصحيفة.

وأشارت «جوردان تايمز» إلى أنه عندما تزوج والد القتيلة من جديد قبل عامين، قام بطرد ميسون وشقيقتها التي تبلغ من العمر (١٧) عامًا من المنزل، مضيفة أن القاتل كان يتتبع أخبار شقيقتيه وكان يسيء معاملتهما لاعتقاده بسوء سلوكهما.

ووفقًا لأرقام رسمية، تقتل سنويًا بالمتوسط (٢٥) إمرأة في الأردن في «جرائم الشرف» مما يعد ثالث أهم دافع لجرائم القتل في الأردن. كما أنه من أعلى المعدلات في العالم إذا ما قورن بعدد السكان في المملكة (٤,٨ مليون نسمة). كما قتلت نحو ١٠٠ فتاة وامرأة منذ العام ١٩٩٤ بداعي «الدفاع عن شرف العائلة».

وكان أطباء ومحامون وصحفيون أردنيون أطلقوا، في الشهر الماضي، حملة وطنية لحث الحكومة على إلغاء المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات التي تتيح لمرتكبي جرائم قتل النساء، بحجة الدفاع عن الشرف، الحصول على أحكام مخففة بالسجن لا تتعدى عادة عامًا واحدًا والإفلات من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي قد تصل إلى الإعدام.

وفي شهر تموز الماضي، قررت اللجنة التشريعية في وزارة العدل إلغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات. ولكن لكي يكتسب هذا الإلغاء قوة القانون، يلزم موافقة مجلس النواب ثم تصديق الملك عليه. ولم تتخذ الحكومة خطوات عملية في هذا الاتجاه حتى الآن.

وكان الملك عبد الله الثاني تعهد بالعمل على إلغاء كافة القوانين التي تتضمن تمييزًا ضد المرأة، لدى اعتلائه العرش في شباط الماضي.

...ح دروع للمستشفيات ...ة: "المستشفى الأنقى"

الجمال»، لمستشفيات: «هداسا - هار هتسوفيم» و«المركز للصحة النفسية»، في كفار شاؤول في القدس، ومستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا.

وستمنح علامات لكل المستشفيات التي شاركت في المنافسة، منقوشة على دروع، تجسد كل علامة كمية «نجوم الجمال» التي حاز عليها المستشفى. وستمنح «الدرع الذهبية»، لأربعة مستشفيات تفوز سنويًا للمرة الخامسة على التوالي بدروع الجمال، وهي: «وولفسون» في حولون، المركز الطبي في تل أبيب، والمركز الطبي «بني تسيون» في حيفا ومستشفى نهريا.



نقاش حول المستقبل

بقلم: نبيل عودة

* النقاش حول العلاقة بين الحزب والجبهة بدأ يتسع، وهو في الواقع لم تضق حلقته، انما تواصل نقاشه، ومنذ سنوات، وخاصة في السنة الاخيرة، بدأ يأخذ طابعا شاملا، ويتحول لاكثر المواضيع المثارة، حتى على صفحات "الاتحاد"، وهو دلالة ايجابية للوعي والغيرة على مستقبل هذا المعسكر السياسي.

لا بد من ملاحظة، أن كلا الموقفين، المؤيد لدمج الحزب بالجبهة او الرافض للدمج، يطرحان تبريرات لا يجوز تجاهلها، بارتباطها بالصيغة التنظيمية القائمة اليوم، لن استعرض مواقف الطرفين وحججهم، من فرضية وضوحها، ومن فهمي انه لا ضرورة فيما اطرحه، للعودة للطروحات، لان الخلفية والدوافع الاساسية للنقاش، اكثر جذرية واعمق فكرا ورؤية مما برز في اجتهادات المتناقشين.

الحقيقة الاولية التي لا يجوز اغفالها، ان دلائل النقاش وارتفاع حدته، بالمفهوم الايجابي للتعبير .. هو انعكاس لاكتمال شروط الضرورة التاريخية والسياسية، لاحداث نقلة نوعية وفكرية وتنظيمية في عملنا وطرحنا السياسي. لا ادعي انني سأطرح في مداخلتي هذه حلولا سحرية. لم تكن حلولا كهذه في عصور سابقة. ولم نرث حلولا كهذه، انما ورثنا فكرا مميزا بحركته التطويرية الدائمة، يؤهلنا لمواصلة الطريق والتفكير الدائمين وتطوير اجهزتنا ووسائلنا، قواعدنا وتكتيكاتنا.

اني ادعي ان التراث السياسي والفلسطيني هو كنز لا ينضب، تقف الماركسية واللينينية في محوره، وتكوّن نواة صلبة للانطلاق الفكري للاستقراء، والاستنباط والاستنتاج عبر الاستدلال والبحث، بمفهوم ان تجمع المعارف الاولية وتراكمها يوصلنا الى تكوين المعارف النسبية والنوعية الكاملة، لا توجد معرفة مطلقة في عالمنا، ولا توجد فكرة مطلقة عابرة للزمان والمكان، ولا توجد حقيقة مطلقة، كل شيء نسبي ومشروط بزمنه ومكانه. علينا ان نضع اشمل المعارف واكثرها يقينا، وصولا لافضل الاستنتاجات. من هذا المنطلق لا يوجد شيء ابدي (مخلّد) يوجد الشكل الاكثر ملاءمة في اطار مرحلته السياسية والتاريخية المحددة التعريف.

ان ثبات وتطور حركة سياسية، مربوط بملائمة بنيتها للظروف الموضوعية المتحولة، للمعطيات الاكثر حداثة ووضوحا، تنظيميا وفكريا، والعلاقة الشرطية بينهما، بمفهوم ان الشكل التنظيمي السابق للتحولات الفكرية والسياسية والسابق للتطور في المعرفة والوعي والادراك الاجتماعي والانساني، لا يمكن ان يواصل وظيفته مع التغيرات الجديدة. وبنفس الوقت فالتطور الفكري والسياسي والاجتماعي، وتطور الوعي والمعرفة، يشترط بنية تنظيمية لجوهر التطور. والموضوع لا يتعلق بتحسينات تنظيمية او فكرية (بمفهوم اطفاء الحرائق). انما باحداث نقلة نوعية في الشكل والمضمون.

انا اعتقد اننا امام اشكالية، يجري فيها حصر كل الظواهر والتغيرات والتحولات الفكرية والاجتماعية داخل بنية تاريخية فعلت اقل من المطلوب لملائمة نفسها للواقع المحيط بها. وحتى لا يساء فهمي اقول اني لست ضد التنظيم الشيوعي، ولكني من اجل ماهية شيوعية ملائمة لعصر العولمة، لعصر الانترنت، لعصر الاتصالات التي حولت عالمنا الى قرية صغيرة نعيش احداثها ساعة بساعة ولحظة بلحظة.

المعرفة التي ميزت القيادة التاريخية للاحزاب الشيوعية، بما فيها قادة حزبنا، هي معرفة مشروطة بواقع سياسي وتاريخي وثقافي وفردي (اندفيديوالي). اليوم الواقع متغير والمعرفة غير محدودة خاصة مع تطور الخواص الثقافية للشعوب والافراد، لم تعد الكوادر بحاجة الى توجيه "سياسي مدرسي" من جهة اولى، عناصر الكوادر، والشارع عامة، اكثر معرفة وثقافة وعلما ووعيا، ومن جهة ثانية امكانيات الاتصال الواسعة توفر تدفق المعلومات (وهنا تلعب صحافة الحزب دورا تثقيفيا اعلاميا اساسيا وواسعا) ومن جهة ثالثة يتحول "الادراك" الذاتي والجماعي الى العنصر المسيطر باتساع متزايد، وذلك مكان "الاحساس" هذه الظاهرة التي رغم اتساعها، لم تعد العنصر الاساسي المحرك للنشاط، انما المحرك يتحقق بالارادة الواعية بالدرجة الاولى ومرة اخرى كل ما نتحدث عنه يخضع للنسبية.

اذن التحولات ليست على المستوى الاجتماعي العام فقط، انما على المستوى الفردي/ الشخصي، ومن الضروري ان نلاحظ ان الفردية (اندفيدواليزم) تتقوى، ومن الخطأ فهم الفردية، كرؤية استعلائية للشخص على محيطه، فقط، انما بجانبها الايجابي كنشاط مميز للفرد، بكل مجالات الحياة، وهي نقيض للجماعية. ومع ذلك الفردية لا يمكن ان توجد وتتطور خارج الجماعة، وتطور الفردية يخدم الفرد وهو يخدم الجماعة بنفس الوقت، ولن اتحدث عن الجوانب السلبية للفردية كالانتهازية مثلا .. حتى لا اخرج عن موضوعي.

اعتقد ان مشكلتنا التنظيمية الاساسية هو ترددنا في فهم التغيرات لدرجة خوفنا ورفضنا لها. لهذا السبب سقطت احزاب شيوعية كثيرة او تقلص نفوذها بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، والاحزاب التي تواصل نشاطها بنجاح، احدثت نقلة نوعية بتركيبتها، وفكرها وصلت احيانا لدرجة تغييرات جوهرية (مثلا الاخذ باقتصاد السوق (الرأسمالي). اليس تغييرا جوهريا جدا؟).

ما زالت قناعاتي الشخصية ان التنظيم الشيوعي بمفاهيمه الكلاسيكية، هو احسن تنظيم وقيادة، ولكن مفاهيمي تتعلق بتجربة ذاتية وادراك ذاتي، والمعادلة المطروحة هي معادلة اجتماعية سياسية شاملة، موضوعها قوى اجتماعية توحدها قضايا اساسية متنوعة. اذن المسألة ليست بحدود الرغبة "والفانتازيا" الشخصية انما بحدود الادراك العام للواقع المتغير بتسارع يتزايد يوما بعد يوم، ومسؤوليتنا تفرض علينا رؤية مغايرة لعواطفنا ورغباتنا، لا ادعي اني سأعطي الحل السحري، انما اساهم بقدر طاقتي في تحريك الموضوع نحو جوهره، نحو مركز الثقل، وليس نحو الاطراف والشكليات، ولا اختصر موقفي بمفاهيم الدمج او عدم الدمج بين الحزب والجبهة انما بفهم فكري بالاساس للمهمات والاهداف الاساسية في المرحلة القادمة والاطار التنظيمي الاكثر ملائمة، اي اننا امام عنصرين، تنظيمي وفكري، لن يكتمل الواحد دون الاخر، والاشكالية هنا تشبه محاولة "قحف" الماء بالغربال، والغربال قد يكون التنظيم او الفكر او بالعكس، لذا لا بد من ملائمة بين الوسائل والمواضيع.

قلت ان تحديد المهمات والاهداف هي المعيار للتنظيم، والسؤال الاهم، هل مهمتنا الاساسية اليوم هي المهمة الطبقية؟! لا انفي اهمية الموضوع الطبقي، ولكنه برأيي لم يعد المحرك الاساسي والاول. حتى الاضرابات و "الطبقية" التي نشهدها في اسرائيل وغيرها، بمعظمها الساحق هي اضرابات لاصحاب الياقات البيضاء، الذين بات من العبث تصنيفهم في اطار الطبقة العاملة (البروليتاريا) ونضالها وحتى نضال عمال الصناعة الاقرب لمفهوم البروليتاريا، لا ينحى منحى طبقيا، انما منحى اقتصاديا انتهازيا، مهما كان صادقا، الا انه محصور بمكاسب محددة لفئات معينة، موقعها الاجتماعي في المراتب المتقدمة من سلم الدخل، وهو ليس نضالا يسري عليه مفهوم الصراع الطبقي الذي تخوضه الطبقة العاملة ضد البرجوازية من اجل التحرر الاجتماعي وتصفية النظام الرأسمالي، ومن اجل الحقوق والحريات الدمقراطية والسلام، حتى "لينين" اشار الى ان: "النضال الاقتصادي (المهني) لا يمكن ان تكون له اهمية اولية لان المصالح الطبقية الحاسمة لا يمكن ان تلبى الا على اساس تغييرات جذرية"، وقال أيضا: "ان الماركسية لا تقر بأن الصراع الطبقي متطور بشكل تام، وبأنه صراع طبقي شامل، الا عندما يشمل لب السياسة، اي تنظيم سلطة الدولة".

هل من يستطيع ان يدلني على صراع طبقي معاصر له هذه الخواص؟ وهل في عصر العولمة، هناك امكانية لوقوع صراع من هذا النوع؟ او الاهم هل نستطيع ان نقول ان الصراع التناحري بين العمل ورأس المال او بين الطبقة العاملة والبرجوازية، ثابت وغير متحول وباق كما كان؟

الموضوع واسع ومثير، و اجتهادي المتواضع هو للمعرفة والتطور نحو الافضل، واقول ما سبق وقلته عدة مرات. لا اخاف من الخطأ ما دمت استطيع ان افكر من جديد، ولكن الخطأ لن يمنعني من الاجتهاد.

من هنا رؤيتي اننا بحاجة الى تنظيم دمقراطي ثوري، يوحد في صفوفه الوطنيين والماركسيين وذوي التوجه الدمقراطي الليبرالي، وواضح ان هذا سيكون على حساب اولوية الطرح الطبقي وليس ضده، حقا نحن بحاجة الى حركة اجتماعية سياسية عميقة الجذور ورحبة الافاق، وفي التحركات القائمة، ومع كل مصداقياتها الجزئية، انفي اولوياتها، لا بد من خطوات جريئة، تنظيمية وفكرية، عبر قراءة مجددة للنص الفكري. ليس من اجل ملائمة واقعنا لاحكامه، انما لفهم واقعنا حسب ماهية النص. والبديل سيكون الدوران في حلقات مفرغة، والانشغال بالظواهر غير الاساسية وفقدان وقت لا يعوض.

(الناصرة)

المستنقع اللبناني

بقلم: احمد كيوان

في كل مرة تصاب فيها اسرائيل بخسائر بشرية في لبنان يزداد النقاش حدة حول التواجد الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وتعلو اصوات كثيرة مطالبة بالانسحاب من طرف واحد وليس فقط مجموعة "الامهات" اللواتي يطالبن بذلك من زمان بعيد، حتى ان الانسحاب اخذ حيزا كبيرا من برامج المتنافسين على رئاسة الحكومة، وكان وعد براك بالانسحاب خلال عام واحد!

ولكن لا احد يدري كيف سيتم ذلك مع انه يؤكد مرارا وتكرارا ان لا انسحاب من طرف واحد .. وكثير من قادة "وخبراء" اسرائيل يعلنون ان مفتاح الحل في لبنان موجود في دمشق، لارتباط المسارين السوري واللبناني بعضهما ببعض، والحقيقة ان اسرائيل التي تنكرت دائما لكل القرارات الصادرة عن مجلس الامن، والامم المتحدة ورغم صدور قرار ٤٢٥ بخصوص الانسحاب من لبنان قبل اعوام كثيرة، اعلنت اسرائيل بشكل مفاجئ قبل عام عن اعترافها بهذا القرار وعن رغبتها في تنفيذه ولكن "بشروط" مع ان القرار واضح وخال من اي شرط.

كان بمقدور اسرائيل ان تنفذ القرار وتخرج من لبنان على مسؤوليتها كما دخلته على مسؤوليتها، لكنها تريد اتفاقات امنية، وتوقيع معاهدة سلام، وتريد ان تفرض على السلطة اللبنانية عملاءها في الجنوب ليكونوا الجيش اللبناني على حدودها، مع انها تستطيع الانسحاب وان تأخذ معها هؤلاء الذين تعاونوا معها لانها هي المسؤولة عنهم ولا يمكن للسلطة اللبنانية ان تكافئهم على عمالتهم لاسرائيل ولكن لماذا لا تريد اسرائيل ان تنسحب من جانب واحد ولا تريد ان تأخذ عملاءها معها؟

من المعروف ان اسرائيل وحتى قبل اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢ دخلت اللعبة اللبنانية سافرة احيانا ومتسترة احيانا اخرى، مستغلة حزب الكتائب وغيره، وقد وجدت في بشير الجميل حليفا لها وظنت انه بمقدورها ترتيب الاوضاع الداخلية في لبنان لمصلحتها، وقد عملت كثيرا لايصاله الى كرسي الرئاسة لكن بشير الجميل لقي مصرعه بعد ايام من انتخابه رئيسا للبنان، كما ان الشيعة الذين استقبلوا جيش اسرائيل عام ٨٢ بالارز راحوا ينظمون المقاومة في وجه قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وهكذا تشكل حزب الله الى جانب حركة "امل"، واصبحت المقاومة اللبنانية تشكل قوة استنزاف للاحتلال الاسرائيلي، مكبدة اياه خسائر فادحة دون اي هدف واضح لاسرائيل في لبنان، فليس صحيحا ان مهمة جيش اسرائيل في جنوب لبنان، هي حماية شمال اسرائيل، بل هي اكذوبة للعب على عواطف الاسرائيليين لقبول التواجد الاسرائيلي في لبنان.

فمن المعروف انه لم يدخل اسرائيل مقاوم لبناني واحد حتى الان، كما ان قصف المستوطنات الاسرائيلية بالكاتيوشا جاء ردا على ضرب المدنيين اللبنانيين، وهذه حقيقة، اذن فالخطر المزعوم على المستوطنات الاسرائيلية من جانب حزب الله، او اية جهة لبنانية اخرى غير قائم، فالموجود حقا احتلال اسرائيلي تتصدى له المقاومة اللبنانية.

ثم ان الاحداث اثبتت ان الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني لم يمنع ضرب المستوطنات الإسرائيلية، في المواجهات التي حدثت، وان كل متتبع للاحداث في لبنان، يدرك ان الاستراتيجية الاسرائيلية في لبنان هزمت، ولم تجن اسرائيل من جراء تورطها في المستنقع اللبناني اية ارباح لا على المستوى الاستراتيجي او التكتيكي، ويكفي ان كل ام اسرائيلية يتواجد ابنها في لبنان لا تقدر ان تنام ملء جفونها، كما ان ياسر عرفات ورجاله، وقد دخلت اسرائيل لبنان لدحرهم والقضاء على قضيتهم يتواجدون اليوم على ارضهم ايذانا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ولان اسرائيل لا تريد الاعتراف بفشلها الذريع في المستنقع اللبناني، فهي تسعى لانتزاع بعض "الانجازات" من خلال ما تسميه الانسحاب من خلال اتفاقية مع لبنان.

يبقى ان نقول ان اسرائيل اذا ارادت تطبيق قرار ٤٢٥ فلتنسحب من لبنان فورا ودون شروط، واذا ارادت اتفاقية سلام فعليها ان تدرك ان للسلام استحقاقاته، ومع لبنان الذي يتواجد على ارضه مئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يعرفوا يوما فوق هذا البلد اي نوع من الحقوق المدنية او السياسية، وبدون حل قضيتهم يبقى السلام مع لبنان تمنيات بعيدة المنال وستظل اسرائيل متورطة في المستنقع اللبناني.

(ام الفحم)

ليبيا... ليبيا تحتفظ بمكانتها العربية والافريقية رغم محاولات عزله

* تبحث ليبيا، التي احتفلت الاربعاء الماضي، بمرور ثلاثين عاما على "ثورة" العقيد معمر القذافي، في الحفاظ على مكانتها العربية والافريقية بعد ان فشلت سبع سنوات من العقوبات الدولية في عزلها، ولكنها لم تعد تشكل اليوم مصدر قلق ومخاوف للغرب.

فقد بدأ القذافي حكمه مؤيدا لخط جمال عبد الناصر الوحدوي وبعد وفاة هذا الاخير كخليفة له بصفة "امين القومية العربية". واليوم اصبح القذافي يدير وجهه للقارة الافريقية ويسعى لتوحيدها مؤكدا ان ليبيا ترتبط بها "بعلاقات طبيعية واستراتيجية أكثر متانة من تلك التي تجمعها بالعالم العربي".

فبعد ان فرضت الولايات المتحدة حظرا من جانب واحد على ليبيا وقصفت مدنها في العام ١٩٨٦، سعت واشنطن دون هوادة الى عزل طرابلس التي تملك موارد نفطية وفيرة، وصنفتها بين الدول "الراعية للارهاب".

وفي العام ١٩٩٢، نجحت واشنطن في حمل الامم المتحدة على فرض حظر جوي وعسكري على طرابلس تبعه في العام ١٩٩٣، عقوبات اقتصادية ودبلوماسية.

واستندت الولايات المتحدة ومعها بريطانيا وفرنسا على التورط المفترض لليبيين في انفجار طائرة امريكية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا (٢٧٠ قتيلا) وانفجار طائرة فرنسية في العام ١٩٨٩ فوق النيجر (١٧٠) قتيلا.

ويقول دبلوماسي اوروبي ان واشنطن ولندن وباريس ارادت في الواقع "وضع ليبيا في قفص لتقليل قدرتها على الاذية، بعد اتهامها من قبل الامم المتحدة بمساندة الارهاب".

ويرى دبلوماسي اخر ان "الهدف الحقيقي كان تكبيل ايدي ليبيا" بعد ان تمت شل قدرات العراق، للسماح بتقدم عملية السلام العربية الاسرائيلية" لا سيما وان بغداد وطرابلس وفرتا لفترة طويلة تمويل "جبهة الرفض" للحلول السلمية مع اسرائيل.

ولم ترضخ ليبيا وظلت ترفض منذ العام ١٩٩٢ تسليم مواطنيها المطلوبين من الغرب مؤكدة ان قضية لوكربي قانونية وليست من صلاحيات مجلس الامن.

وطال الانتظار ست سنوات حتى ايدت محكمة العدل الدولية في لاهاي موقف طرابلس واكدت صلاحيتها النظر في الشكوى التي رفعتها ليبيا في هذا الشأن ضد واشنطن ولندن.

ولكن اول انتصار حققته ليبيا في صراعها مع الغرب اتى من واغادوغو في العام ١٩٩٨ عندما قررت الدول الافريقية عدم الالتزام بالحظر الدولي وتبعتها الجامعة العربية التي هددت باتخاذ خطوات مماثلة.

وكان يخشى ان تحذو حذوهم دول عدم الانحياز مما اضطر واشنطن ولندن عندها بالقبول باقتراح اقترحته ليبيا منذ العام ١٩٩٦ لمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما في هولندا، وهو حل كان سبق ان لقي تأييدا واسعا من الدول العربية والافريقية والاسلامية ومن حركة عدم الانحياز بل وحتى من الفاتيكان والتي كانت تطالب كلها برفع الحظر، وقد رفعت العقوبات بالفعل في نيسان الماضي.

وكانت الدول الاوروبية تصدت في السابق الى المساعي الامريكية الحثيثة لتوسيع الحظر كي تشمل الصادرات النفطية الحيوية بالنسبة لليبيا.

واعتبر دبلوماسي ان "سنوات الحظر ازعجت الشعب الليبي الا انها لم تهز اركان النظام الذي نجح في اعادة تحديد مواقعه السياسية وتنظيم اقتصاده" مع متطلبات الحظر.

فقد خفضت ليبيا او قطعت كليا الهبات الكبيرة التي كانت تمنحها منذ عشرين عاما لعدد كبير من الدول والمنظمات السياسية والمسلحة، من الجيش الجمهوري الايرلندي الى جبهة "مورو" الاسلامية في الفلبين مرورا بجميع قوى المعارضة للانظمة العربية والافريقية "الرجعية".

وبعد حل الخلاف الحدودي مع تشاد وبسبب الحظر العسكري تم ـ نفقات التسلح الى الحد الادنى، اما مصر التي كانت "ملعونة" في عهد ال انور السادات لتوقيعها السلام مع اسرائيل، فقد اصبحت مع الرئيس ح مبارك من اشد المدافعين عن طرابلس منذ العام ١٩٩٢، وحتى دول الخلي تعد توصف بال "عميلة والاجيرة" للغرب بل ب "الاشقاء المغلوبين على ا والمضطرين للخضوع لواشنطن التي تدعي حمايتهم".

وبعد ان كانت ليبيا محور (١٤) محاولة وحدوية مع الدول العربية له ها هي تفضل الان "توجيه انظارها نحو عمق القارة الافريقية" التي ي رؤساء دولها على طرابلس باستمرار وستستضيف ليبيا بين السادس وال من ايلول قمة استثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية.

واليوم، تحرص ليبيا التي كانت في الماضي قاعدة لتدريب الجماعات الم "الثورية" على ان تكون مركزا للقاءات السياسية ولجهود المصالحة بانتظار ا اكبر على حركة السياحة العالمية.

ويشير احد الدبلوماسيين الى ان الجماهيرية "الاشتراكية" لا زالت لمواطنيها المسكن والعمل والرعاية الطبية وتدعم السلع الاساسية". ويضي النظام "المركزي يعمل بصورة مستقرة اثبتت نتائجها" خلال فترة العقوبات شهدت على "حسن إدارة موارد البلاد وعدم وجود فساد مستشر او تبذير في الدول البترولية الاخرى".

وفي مواجهة التيار الاسلامي المتشدد، الذي يزعزع استقرار جيرانها ليبيا القذافي نفسها على انها "الحصن المنيع الذي يحول دون تواصل العنف الاصولي بين المشرق والمغرب العربيين". ويعزو القذافي ظاهرة الت الديني الى "الغرب الذي يسعى الى اضعاف العرب والى تشويه صورة الا كما يصف المتطرفين المسلحين ب "الزنادقة والكفرة الذين يجب قتلهم كال دون محاكمة".

العراق... الشارع الثقافي العراقي يفقد مكتبة المثنى احدى اهم المكتبات العريق

* تلقى شارع المتنبي في بغداد، الذي يعتبر شارع الثقافة العراقية في بغداد، ضربة قوية تمثلت باحتراق مكتبة المثنى، التي كانت تضم عشرات الالاف من اندر وانفس كتب التراث والتاريخ والفلسفة والدين والاجتماع والتفسير.

وكان الطلاب والمعلمون والكتاب والشعراء والصحفيون يتسابقون الى هذا الشارع الضيق من بغداد القديمة، التي كانت معلما من معالم المعرفة، للبحث عن كتاب او مجلة من بين الاف العناوين المعروضة حتى على الارصفة.

واكد الطالب محمد احمد (٢٢ عاما) ان "الحظر المفروض على العراق يحرمنا من المجلات والصحف والكتب الحديثة التي كنا نجدها في المكتبة فيما مضى". واضاف "اننا نشعر بالعزلة وكأننا في حجر ثقافي لاننا لم نعد نجد سوى المنشورات التي تعود الى الثمانينات".

وعلى الارصفة صفوف من مجلات قديمة تعود الى ما قبل فرض العقوبات في ١٩٩٠ ومجلات ازياء المانية واسبوعيات سياسية فرنسية ومجلات رياضية بريطانية بالاضافة الى مجلات عربية.

ويقول احمد مصطفى (٤٥ عاما) الموظف، الذي تقاعد قبل الموعد المحدد له "صحيح ان معظم الاعداد يعود تاريخها الى الثمانينات ولكنني اشتريها لانني مولع بالمطالعة وليس لدي خيار آخر". واضاف "لم يحرمنا الحصار من المواد الغذائية والادوية فقط، وانما حرمنا حتى من التزود بالعلم والمعرفة".

اما سهير محمد (٢٨ سنة) فتقول ان "هذا الشارع هو قبلة المثقفين وطالبي العلم وهواة القراءة لما يوفره من شتى اصناف الكتب. وانا شخصيا من رواده لاعتدال الاسعار فيه وامكانية التفاوض على السعر مع البائعين، وهذه ميزة هذا الشارع". واضافت "هنا تجد كتب الاطفال والطب والتشريح والكتب الدينية والفقه بالاضافة الى كتب كافكا وشكسبير وبلزاك وفلوبير وبروست" انه شارع صغير لكنه منبع".

ويقول حسن راضي (٥٥ سنة) "ان شارع المتنبي هو المنتدى الادبي للمثقفين، ومصدر كسب الرزق للكثيرين منا نحن البائعين، وان الذين يرتادون هذا المكان ليسوا عراقيين فقط، وانما مصريين وسوريين واردنيين ولبنانيين ويمنيين وفلسطينيين". واضاف "يعود تاريخ شارع المتنبي احد اكبر الشعراء العرب الى ٢٠٠ سنة، وكان يضم مجالس ادبية يؤمها المثقفون والمبدعون، وما من كاتب او شاعر او سياسي او مثقف عراقي الا ومر في هذا المكان واخذ زاده منه".

ولم يعد للمكتبات الشهيرة في هذا الشارع اي عناوين جديدة لعرضها على زبائنهم الذين باتوا يعرضون عنها بحثا عن كتب تفترش الارصفة.

وقد بدأت هذه الظاهرة منذ فرض الحصار على العراق، مما دفع "ببعض المثقفين العراقيين الى بيع مكتباتهم لكي يواجهوا الحياة الصعبة ومتطلباتها" على حد ما يقول نوري عبد الرازق (٤٧ سنة) الذي اضاف "ان السوق التي كانت تضم عشرات المكتبات اصبحت اليوم وبسبب الحصار تضم عشرات الباعة الذين يفترشون الارض بحثا عن طلب الرزق وكسب العيش".

وقال محمد سعيد (٤٥ سنة) احد العاملين في المكتبة ان "مكتبة المثنى يعود تاريخ تأسيسها الى بدايات الحرب العالمية الاولى وكانت تضم في غرفها الثلاث عشرة عشرات الالاف من الكتب العربية والاوروبية وانفس الطبعات واندرها". واضاف ان مكتبة المثنى الى جانب مكتبة القاموسي والنهضة والتراث والعلمية تعد من المراجع المهمة للادباء والمثقفين ليس في العراق فحسب بل في الوطن العربي اجمع، ولطالما زارها المستشرقون وروت ظمأهم ولبت حاجتهم".

واشار محمد سعيد الى ان "الحريق قد يكون بفعل فاعل لانقطاع التيار الكهربائي لحظة حصوله، ولاننا حرصا منا على هذا الكنز القيم نقوم باطفاء التيار الكهربائي من المحول الرئيسي منذ ستين سنة لنستبعد حدوث تماس كه ولكن التحقيق لم ينته بعد".



وعلى الرغم من افوله فان شارع المتنبي حافظ على تقليد يعود تار عشرات السنين الا وهو البيع بالمزاد العلني لكتب نادرة تتناول مواضيع والدين او الشعر كل يوم جمعة وايام العطلة في العراق.

الاردن... الاردن ينفتح ثقافيا تحت شعار "من المطار الى السوق مباشرة بقدر الامكان

* رفعت عمان الحظر عن كتابي "نقد الخطاب الديني" لنصر حامد ابو زيد و"المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" لمحمد حسنين هيكل، بالاضافة الى اكثر من (٥٠٠) عنوان اخر في اطار سياسة جديدة رفعها الاردن تحت شعار "من المطار الى السوق مباشرة بقدر الامكان".

عبدالله العتوم، مدير دائرة المطبوعات والنشر، قال: "في عهد الملك عبدالله الثاني، الذي يتميز بالانفتاح وبالعمل على رفع سقف الحريات لان في ذلك ارتفاع لسارية العلم الاردني، بدأت الطائرة منذ اسبوعين في اعادة النظر في اكثر من (٢٥٠٠) عنوان اجنبي منعت من التوزيع في الاردن على مدى تاريخ الدائرة "التي تأسست في العام ١٩٢٧.

واضاف العتوم: في اطار التوجه نفسه، تم الغاء الرقابة والرسوم على البرامج المستوردة، كما تقرر السماح بادخال اشرطة الفيديو الشخصية، التي بحوزة القادمين الى الاردن، مباشرة وعدم تحويلها الى مجلس الرقابة، كما كان يحدث في السابق".

ويستفيد من هذا القرار بصورة خاصة اعداد كبيرة من الفلسطينيين والاردنيين الذين يزورون ذويهم في الاردن او في الاراضي الفلسطينية.

عن هذه التوجهات اوضح العتوم "ان هناك قناعة لدى العهد الجديد خاصة في ظل الانفتاح العلمي وظهور الانترنت في حق المواطن الاردني في الحصول على المعلومة ...

الماضي بتوسيع دائرة الحريات العامة في الاردن. واوضح ان "دائرة المطبوعات وتحت شعار من المطار الى السوق مباشرة بقدر الامكان، شكلت في منتصف آب لجنة لاعادة النظر في الكتب المصادرة في مختلف المجالات السياسية والفكرية والدينية" والتي حرم الاردنيون منها في الماضي.

واعرب رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين، فتحي البس، عن ارتياحه لقرار العتوم الذي عين في منصبه في مطلع هذا العام، مؤكدا انه "يشيع جوا من الانفتاح وسيعمل على ايجاد حركة ثقافية متوازنة وعصرية".

الا انه اعرب عن امله في ان يصدر "قانون لضمان استمرار هذا الانفتاح الثقافي وعدم تغيره بتغير الاشخاص.

وقال عضو اللجنة المشكلة من الدائرة، رسمي محاسنة، ان اللجنة تجيز يوميا نحو خمسين عنوانا ويمكن لاي مواطن ان يطلب اي كتاب من تلك التي اجيزت من الدائرة التي ساهم بها فورا ان لم تكن موجودة بعد في الاسواق".

واكد ان "معايير الدائرة لم تعد ضيقة بل اتسعت وسيكون عدد الكتب الممنوعة في الحدود الدنيا الا انه تم الاتفاق على ان هناك ثلاث محظورات لا يمكن تجاوزها عند اعادة النظر في الكتب المصادرة".

ويضيف ان اولى هذه المحظورات هي "عدم المساس بجوهر العقيدة الدينية الاسلامية والمسيحية والسماح في المقابل بالكتب التي تتناول الاجتهادات الدينية ... التي كانت ممنوعة مثل "نقد الخطاب الديني" للمصري نصر حامد ابو ز تعرض بسببه للهجوم الشديد في مصر من جانب التيارات المحافظة وا وللملاحقات القضائية مما دفعه للهجرة الى هولندا.

وثاني هذه المحظورات المطبوعات السياسية، التي تتناول "الافتنا النظام الهاشمي وتتضمن تزويرا لوقائع التاريخ او اساءات متعمدة وغير م مع الترحيب بأي نقد موضوعي"، وفقا لمحاسنة.

ومن هذا المنطلق، سمحت اللجنة بتداول عدد من الكتب السياس "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" لمحمد حسنين هيكل و "سلا لجوزيف سماحة و "الشيوعيون وقضايا الوطن الراهنة" لماهر الشريف "دعوة الاخوان المسلمين في ميزان الاسلام" لفريد بن احمد بن منصور.

واخيرا، اشار محاسنة ان "اللجنة لن يمكنها، ايضا، الموافقة على الم التي تخدش الذوق العام والاخلاق"، مشيرا على سبيل المثال الى "ديو بن علي الخزاعي" الذي يروي فيه ممارسات جنسية بصورة فاضحة. و "خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي انخفض عدد الكتب المصاد خمسة الى واحد مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وعلى صعيد اخر، ذكر محاسنة، الذي يعمل ايضا ناقدا سينمائيا "المعايير المرنة" نفسها سيطبقها الان مجلس الرقابة على المصنفات الف ...

محاولة

شيرين مصاروة



(١)
حاولت أن اقلعك
من ضعفك
من حزنك.. من المزاد ..
حاولت ان اقنعك
ان بعْدكَ
كل الرجال رمادْ
حاولت ان افك عن شفتيك
قيود الصمت ثوب الحدادْ ..
حاولت ولكن محاولاتي
باءت بالفشل
فانت كالماضي لستَ تُعادْ ..

(٢)
حاولت ان اغير من نفسك
من مشيئة الاقدار ..
حاولت ان اخلق
من ظلامك نوراً ونار ..
حاولت
ولكنك استكثرت على
نفسك الانوار ..
حاولت ولكني لم اكن اعلم
ان وعودك في الليل
يمحوها فجر النهار..

(الطيرة)

قلبي والقلم

" عشق بلا حدود "

وليد محمد شلاعطة

أمتطي صهوة جوادي واطير ..
اسابق الحبر المتدفقْ من شدقيك ..
تحيطني ثعالب الزَّمنْ .. اهرب ..
فلا اجد حُضناً دافئا سوى عينيكْ ..
احُطُ بماء وجهك مكنون اسراري
اصلبها على ورق الشجرْ
وانثرها مع هبوب الريح ..
قلبي أنت .. وأنت قلبي
اعيش فيك وتعيش فيّ
تعشقني وأعشقك
تقوى عليّ ولا أقوى عليكَ،
عاتبوني ..
أمجنون أنتَ .. اتعشق القلمْ
لا تغذلوني ..
دون ماء أعيش
دون طعام أحيا
ودونه أموت
كم اعشق ضمَّك عند إنتصاف الليل
كم اعشق لَثم ثغركَ عند انتشار الويل
كم اهواك حين تُلملم الشمس اذيالها
وترحل بلا رجعة
ويقبل الليل من بعيد .. يحتضني
ويفرش عباءته السوداء على عتبة قلبي
يطرق بابه
فتنعدم الاشياء .. وتخلو الدنيا من حَوْلي
ولا يبقى لي سواك ..

(سخنين)

صهيل الرغبات

عفو بطاطا

حين تُحلقين بسمائي
كالفراشة
وتتراقصين بين نغماتي
وتندمجين بعروقي
اعرف أن ازهارك تُفتحت
واعشابك إخضرَت
وهنالك دعوة
للدخول!

* * *
وحين تنفرطين
كحبات المطر .. وسط الهزيم
وتتجردين
كاشجار الخريف
اتمنى التسلق على اغصانك
وحين تختبئين خلف الستار
تبدأ رغباتي بالصهيل

* * *
حين تهبطين
على شفاهي
كالفنجان
يعتريني السكر
وامضي في روعة الوديان

* * *

(عرابة)

يا انتصار الحرب في موت الفتى

سامح خاسكية

لا،، انا لن اصدّق، لن اصدّق ما ارى
انا لن اصدّق، اننا بالامس قد جئنا معا
والتقينا،، وكبرنا في رحم كل الامكنة
لنكون صوتاً للاغاني والنشيد
لنكون مدًا وامتدادا من جديد
لنكون ما ابتعدت خطانا في الدروب الى البعيد
وما اتسعت يدانا من حياة
انا لن اصدّق ما ارى ..

انا لن اصدّق اننا بالأمس قد عشنا معا
فاكلنا،، خبز والدتي المرصع بالنقوش
وشربنا،، شاي والدتي الموشى بالنعانع
في الاماسي والضحى
بعد الرجوع من المدارس والمزارع
نرسم الاحلام اطياف رؤى
ورمينا قبل اشباح الغروب
الدوائر في المياه الصافية
ما حملنا بالاصابع من حصى
وهمسنا للعصافير الصغيرة والشجر
طول الاماني والمنى
انا لن اصدّق ما ارى

انا لن اصدّق اننا بالامس قد كنّا معا
ومشينا، جنب النوافذ والطريق
وسمعنا وقع دقات الخطى
فراح في الروح المدى
وعادَ بالرَّجعِ الصّدى
وروائح العشَب المعطر بالنّدى
بين البيوت النائية
آه، يا طيب الملامح والشذى
يا ذبول النور في قاع الدجى
يا سقوط الاغنية،،
يا افول الشمس في عزْ النهار
انا لن اصدّق ما ارى

هل سيبقى الغد في كف الاسى ..؟
هل مات في الفجر المساء،،؟
انا لن اصدق اننا لن ندخل البيت غدا
او لن نُقبّل خداي، خد اختي، يا اخي
ونَنشَدُّ في الاب القوى،،
انا لن اصدّق كيف جاء الموت مني غفلةً
وعلى عتبة الباب والقى بالردى
يا انكسار الاغنية
يا انتصار الحرب في موت الفتى،،
اه يا وجع التعصب، والحماقة، والعمى،،
انا لن اصدق ما ارى،،

ها قد رحلتَ على الاكف، لتحط في الصدر الجوى
تبّا لهذي الحرب
كيف اعليت الحجارة والزنابق والثُريا
فوق ناي الاغنية
يا سقوط الاغنية
يا اجتياح الخوف اجفان الصبايا
انا لن اصدّق ما ارى
سبحان من دفع الجنازة واستوى
واثار في القلب اللظى
يا حجم اكتاف المشانق ، والبنادق في الورى
يا صعود الموت في عين الدنى

انا لن اصدّق ما ارى
انا لن اصدّق ما نرى

(الطيرة)

المخرج منير بكري يطرق "باب الشمس"!



منذ أكثر من عامين والمخرج منير بكري يعمل على اعداد مسرحية "ستكون احدى المحطات المسرحية في حياته".. على حد تعبيره.. فمن اجل هذا الموضوع جند الكثيرين من الاصدقاء، وخاصة الملمين في الموضوع، وبدأ مشروعا تفرع عنه الكثير من الدهاليز، الى ان بات يعتقد انه لن ينتهي منه..

وقبل أيام اتصل بي- وانا الصديق القديم له- طالبا المشورة بشأن أحد المسارح، وعندما استفسرت عن هدفه، قال لي، بانه على اعتاب اخراج مسرحية جديدة وبأنه يدرس العروض المقدمة له من اكثر من مسرح.. ولما سألته عن مشروعه القديم، اجابني ان المسرحية الجديدة هي نفس المشروع القديم، وانه اوكل الشابة ريم عيسى من قرية الجش باعداد قصة "باب الشمس" لغسان كنفاني بالاعتماد على جميع المواد التي جمعها طوال الفترة الماضية والوثائق والافلام.. وها هي المسرحية جاهزة!

فقلت له ومن هي ريم عيسى هذه؟ فقال انها دارسة موضوع الاخراج السينمائي في "تل حاي"، وحاليا تقوم بدراسة نفس الموضوع على مستوى اعلى في القدس، وهي موهوبة جدا، وفي كتابتها اجابت على معظم الاسئلة والاهداف التي رسمتها في رأسي طوال فترة عملي الميداني على جمع اللبنات الاساسية لهذا العمل.

اذكر ان قضايا شخصية اثرت عليك اثناء عملك الميداني، وكنت اراك منفعلا ترسم الصور في خيالك عن ذلك البطل من قرية دير الاسد، والذي اصبحت تعرف كل تفاصيله..- لحظة- اوقفني منير بكري مستدركاً- هل تكتب كل هذه التفاصيل؟ فاجبته بنعم.

ارجوك ان لا تستمر بهذه التفاصيل، فانا لا اريد ان اكشف تفاصيل العمل قبل التعاقد مع المسرح والبدء بتنفيذ المشروع. واعدك بان اخبرك بكل التفاصيل لاحقاً.

(ابو السفير)

"زهور يافا" تحملها "عروس البحر"!

* بقلم: سليم شومر *

مؤخرا، تألقت فرقة "زهور يافا "عرضها الرائع للمسرحية الغنائية "عروس البحر يافا"، والتي تحكي مأساة شعبنا الفلسطيني ومعاناته منذ عام ١٩٤٨، وهي من اعداد واخراج الفنان نورمان عيسى.

وضمت المسرحية باقة من الاغاني الوطنية، التي تحمل كلمات شعرائنا، امثال محمود درويش والراحل توفيق زياد، وقد ابدعت في الغناء المنفرد الطالبة، نيفين جعبري، بصوتها المميّز، وتميز ايضا الفنان جابي عابد بفقراته الضاحكة، وقد غصت القاعة بالجمهور اليافاوي الذي ابدى اعجابه الشديد بهذا العمل.

اما المشتركين في هذا العمل فهم بالاضافة للمذكورين: علاء ابو عمارة، الذي تولى القيادة الموسيقية ومركز الفرقة، طوني نجار (عازف كمان)، علي خليلي (درامز)، كمال ابو سعدي (ضابط ايقاع)، واشترك في التمثيل والغناء كل من: اميلي جلدة، مارجريت مدبك، حنين سكسك، صبا سكسك، ايليا قديس، خلود فقهاء، رامز اسعد، عيزر عبو، علاء سمارة، قسطة منصور، ايمن حجازي واسعد زعرب.

يذكر ان فرقة "زهور يافا"، تأسست برعاية "معهد الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا" وهي الفرقة الغنائية الوطنية الفلكلورية التي تساهم في الفعاليات والنشاطات الثقافية التابعة للمعهد.

لقاء مع الفنان المصري الشاب: عامر منيب

التقته في غزة: رندة زريق- سمعان



* المطرب الشاب عامر منيب، حفيد الممثلة الكوميدية المسرحية المشهورة ماري منيب، ورث منها خفة الدم وطلاقة اللسان، واخذ منها الطابع الكوميدي في اغانيه، بدأ حياته الفنية في اوائل التسعينات، ومثله مثل باقي الفنانين، واجه الصعوبات حتى تمكن من الوصول الى الشهرة.

*** "الاتحاد": عرّف قرانا على بطاقتك الشخصية؟**

- عامر: عمري ٣٥ سنة، اهوى الفن منذ الصغر، لكن احترفته قبل ٧ سنوات، اعتبر نفسي من عائلة فنية، كون جدتي لوالدي الفنانة القديرة ماري منيب.

متزوج ولي طفلة واخرى على الطريق، احمل بكالوريوس تجارة - وقد رشحت لاكون معيدا في الجامعة لهذا الموضوع بعد التخرج، لأنني كنت متفوقا، لكن ميولي مختلفة وانا احب الفن كثيرا، والتعرف على الاشياء والاماكن. اشتغلت في عدة مجالات، لكنني اقتنعت اخيرا بأن الفن هو حبي الاول والاخير، وهكذا احترفت الغناء.

*** "الاتحاد": حدثنا عن الصعوبات التي واجهتك في بداية المشوار؟**

- عامر: ككل المطربين، العديد من الصعوبات والمشاكل تواجهنا في البداية ولا تزال، لكن علينا ان ندرك أن المشوار الفني ليس سهلا، وعلينا ان نستعد لذلك منذ البداية، والا لا يمكننا الاستمرار كفنانين.

ولكن الصعوبة والمسؤولية الاكبر بعد نجاح الاغنية او الالبوم، لانه وبعد نجاح الفنان عليه الحفاظ على هذا النجاح، بل وأن يسعى لنجاح اكبر واكثر اذن فالصعوبة ليست النجاح والشهرة فقط، بل امكانية استمرار هذا النجاح والحفاظ على هذه المكانة وعلى محبة الجمهور حتى النهاية.

*** "الاتحاد": ما هي حكمتك في الحياة والتي تسعى لتحقيقها؟**

- عامر: الحياة حلوة بس نفهمها - كما احب ان اعيش حياتي بالعرض لا بالطول، بمعنى ان تكون حياتي مليئة بالامور والتجارب المفيدة، ان استفيد من كل دقيقة من التعرف على الناس، والاماكن والاشياء الجديدة، فبالرغم من ان عمري (٣٥) سنة، الا انني اشعر ان تجاربي اكبر واكثر بكثير، كما انني احب التجدد والتجديد المستمر.

*** "الاتحاد": ما رأيك بالاغنية الشبابية هل هي ظاهرة عابرة سرعان ما تزول ونعود الى الطرب الاصيل؟ وهل تعتبرها هابطة؟**

- عامر: كلا ليست ظاهرة عابرة برأيي، لكنها ذوق هذا الجيل الذي يتناسب مع عصر السرعة، فكما توجد موضة للملابس وموضة للديكور، فهناك ايضا موضة للاغاني، واذا كنت تراها هابطة كمستمع فلا تسمعها، واختر ما يعجبك وتقتنع به، فلا يعقل أن تمتلئ الساحة الفنية بنوع واحد من الاغاني التي تفرض عليك في النهاية، فحتى جيل العمالقة لم يولدوا عمالقة، بل بدأوا صغارا، وكانوا ظاهرة بالنسبة لمن قبلهم، ومن حق كل انسان ان يجرب حظه في الحياة، وان يغني ما يشاء، ما دام لديه جمهور يحبه ويستمع اليه، وليس من حق اي انسان ان يحكم عليه بالفشل، مهما كان موقعه.

*** "الاتحاد": هل حضرت الى غزة فقط من اجل احياء الحفلات ام لاسباب اخرى؟**

- عامر: اولا من اجل ايماني بالقضية الفلسطينية، وانا سعيد جدا لانني اغني للجمهور الفلسطيني، وهو من افضل الجماهير التي شاهدتني وشجعتني، وكان احياء الحفلات عبارة عن وسيلة تواصل وتشجيع هذا الشعب، وان اقامة مثل هذا المهرجان الدولي يعتبر تحديا كبيرا وعظيما، ولا بد لي ان اساهم في نجاح هذا التحدي الفني الثقافي، خاصة وانا ادرك مدى تعطش هذا الشعب لمثل هذه التظاهرات الفنية.

*** "الاتحاد": نلاحظ انك تتحرك بين الناس ومعهم دون اية حراسة؟**

- عامر: نعم هذا صحيح، فأنا اشعر هنا كما لو انني في بلدي تماما، لا احتاج لاية حراسة، لانني لا اخاف على نفسي من احد، فالجميع يحبونني كما احبهم تماما، مع انني دائما امشي مع حراسة، حتى عندما ازور اوروبا او امريكا، اما هنا فلا حاجة.

*** "الاتحاد": اذن كيف تصف لنا شعورك قبل وصولك غزة وبعده؟**

- عامر: اقول لك الحقيقة .. الكثيرين اخافوني من الحضور الى غزة للغناء، لكن انا وفرقتي لم نهتم بهذا الكلام وقررنا تلبية الدعوة والحضور من اجل الغناء للشعب الفلسطيني ونحن عادة بعد الانتهاء من الحفلات نعود الى بيوتنا مباشرة حتى ولو كان الوقت متأخرا، ولا نمدد اقامتنا ابدا، اما هنا في غزة فالوضع مختلف تماما، ونشعر كما لو اننا في بلادنا لشدة المحبة و الاحترام وحسن الضيافة التي قابلونا بها، اضافة الى انني وجدت جمهورا رائعا شرفني ويشرفني ان اغني له دائما.

*** "الاتحاد": اذا وجهت لك دعوة لاحياء حفلة للفلسطينيين داخل اسرائيل فهل تلبي الدعوة؟**

- عامر: انا احب الشعب الفلسطيني اينما كان واغني له طبعا في كل مكان، لكنني لحد الان لست متقبلا لفكرة السفر الى اسرائيل، ولست الوحيد الذي يفكر كذلك، بل عددا من الدول العربية، واولها مصر، ومعظم الشعب المصري، طبعا بامكان فلسطينيي اسرائيل ان يحضروا ليسمعونا في غزة او رام الله كذلك في مصر، وهذه دعوة لكم جميعا، وانا على استعداد لان احيي حفلات خاصة بكم في اي مكان، لكني لست مستعدا لزيارة اسرائيل - حيث ان القضية يجب ان تحل والحق يجب ان يعود الى اصحابه، بعدها لكل حادث حديث.

الدورة العربية – قدم

مكافآت مالية بقيمة ٣٠٠ ألف دولار للمنتخب الاردني



* المنتخب الاوروبي حظي باهتمام كبير خلال الدورة، فنال الذهب ونال التكريم *

* عمان «و.ص.ف.»- اعلن نضال الحديد، أمين عمان الكبرى، نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، ان مكافآت مالية بحوالي ٣٠٠ الف دولار ستمنح الى لاعبي المنتخب الاردني الحائز على ذهبية الدورة العربية التاسعة التي اقيمت في الاردن.

وكشف الحديد في تصريح لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» النقاب عن حجم المكافآت التي ينتظر ان تصل الى حدود ٢٠٠ الف دينار اردني (قرابة ٣٠٠ الف دولار) ستوزع على اللاعبين والجهاز الفني والاداري.

وأوضح ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني قدم اكثر من نصف المبلغ فيما سيتم جمع المبلغ المتبقي من خلال دعم وتبرعات الشركات والمؤسسات الخاصة والشخصيات المهتمة. وهي اكبر مكافأة يتلقاها فريق او منتخب اردني نظير فوزه بلقب رياضي علمًا بأن مكافأة كل لاعب اردني نظير فوزه بذهبية الدورة العربية التي اقيمت في بيروت عام ١٩٩٧ لم تتجاوز نحو ٣ آلاف دولار.

واشار الحديد الى ان أمانة عمان الكبرى تستعد لتنظيم مسيرة شعبية ضخمة على شرف لاعبي المنتخب الاردني تخترق شوارع العاصمة في مشهد احتفالي كبير وان سيارات الموكب الملكي هي التي ستقل اللاعبين على غرار ما جرى عام ٩٧ عندما أمر عاهل الاردن الراحل الملك حسين بتوفير مجموعة من سيارات موكبه الرسمي لنقل اللاعبين من المطار الى استاد عمان الدولي اثر عودتهم من بيروت.

يذكر ان المنتخب الاردني دخل تاريخ الدورات العربية من بابه الاوسع عندما اصبح اول منتخب عربي يظفر بالميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم في دورتين متتاليتين، وثاني منتخب يفوز باللقب مرتين بعد المغرب (٦١ و٧٦) مقابل مرة واحدة لسوريا (٥٧) والعراق (٨٥)، علمًا بأن المنتخب المصري هو اكثر المنتخبات تتويجًا باحرازه اللقب ثلاث مرات (٥٣ و٦٥ و٩٢).

وكان المنتخب الاردني حافظ على لقبه بطلا لمسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة بفوزه الدراماتيكي على العراق بركلات الترجيح ٣-١ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٤-٤ في مباراة نهائية مثيرة على استاد عمان الدولي امام اكثر من ٢٠ الف متفرج.

وكان الاردن متقدمًا ٤- صفر حتى الدقيقة ٧٣، لكن العراقيين انتفضوا ونجحوا في ادراك التعادل في مدى ١٢ دقيقة ليفرضوا لعب شوطين اضافيين لم تتغير النتيجة على أثرهما.

جلسة طارئة، الشهر المقبل، لتعيين رئيس جديد للاتحاد العربي

* عمان – أعلن الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، أن جمعيته العمومية، ستعقد جلسة طارئة في القاهرة من ٤ إلى ٨ تشرين الأول المقبل لانتخاب رئيس جديد خلفًا للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي وافته المنية الشهر الماضي بأزمة قلبية.

وقال الأمين العام للاتحاد العربي، عثمان السعد، في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الهدف من انعقاد هذه الجلسة الطارئة إشغال المنصب الذي شغر بوفاة الأمير فيصل بن فهد في ٢١ آب الماضي.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع القاهرة برئاسة النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، صلاح الدين بالي، وزير الدفاع السابق، ورئيس اللجنة الأولمبية التونسية، أو النائب الثاني الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين.

وكانت الأمانة العامة للاتحاد العربي باشرت مؤخرًا توجيه الدعوات للجان الأولمبية العربية لحضور اجتماع القاهرة معتبرة أن باب الترشيح للرئاسة سيبقى مفتوحًا حتى موعد الاجتماع.

من جهة أخرى، أعلن السعد أن القاهرة ستحتضن يومي ١٠ و١١ من الشهر ذاته اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم.

منتخب يد مصر للشباب ثالث في العالم

* انتزع منتخب مصر للشباب بكرة اليد حتى سن عشرين سنة المرتبة الثالثة في بطولة العالم والتي انتهت أمس في قطر، بعد فوزه على منتخب فرنسا القوي بالنتيجة ٣٢ – ٣١ بالهدف الذهبي الذي سجله حسنين زكي في الوقت الاضافي الثاني من المباراة.

نهائيات كأس آسيا: الصين تتوج بطلة وتظفر ببطاقة التأهيل الى اولمبياد سيدني

* فوكووكا (اليابان) – «و.ص.ف.» – استعادت الصين لقب بطلة آسيا في كرة السلة إثر فوزها على كوريا الجنوبية حاملة اللقب في الدورة التاسعة عشرة قبل عامين ٦٣:٤٥ (الشوط الاول ٢٩:٢١)، امس الاحد، في فوكووكا اليابانية، وظفرت بالتالي ببطاقة التأهل الوحيدة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ المخصصة لقارة آسيا.

واللقب هو الحادي عشر للصين في هذه المسابقة، اذ سبق لها ان توجت ١٠ مرات بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٥، ثم خطفته منها كوريا الجنوبية عام ١٩٧٧.

وفي مباراة المركز الثالث فازت السعودية على تايوان ٩٣:٦٧ (٣٨:٣٩)، وحققت افضل مركز لها في البطولة الآسيوية منذ بدء مشاركتها عام ١٩٨٩.

وهنا الترتيب النهائي:

١ – الصين، ٢ – كوريا الجنوبية، ٣ – السعودية، ٤ – تايوان، ٥ – اليابان، ٦ – الكويت، ٧ – لبنان، ٨ – سوريا، ٩ – اوزبكستان، ١٠ – الامارات، ١١ – الفيليبين، ١٢ – البحرين، ١٣ – هونغ كونغ، ١٤ – تايلاند، ١٥ – ماليزيا.

نجوم آسيا يلتقون ابطال آسيا وديًا الشهر المقبل

* فوكووكا (اليابان) – «و.ص.ف.» – أكد الاتحاد الآسيوي لكرة السلة، امس الاحد، في فوكووكا في ختام بطولته العشرين ان منتخب نجوم آسيا سيواجهون ابطاله وديًا في ٦ تشرين الاول المقبل في غوانغ زهو.

ويضم منتخب نجوم آسيا في تشكيلته الاساسية السعودي علي المغربي، والكوريين سيو جانغ هوون وهور جاي، والتايوانيين تشنغ تشي لونغ ولو شين ليانغ، والفيليبيني رومل ادوكول.

اما التشكيلة الاحتياطية فتتألف من اليابانيين مايكل تاكاهاشي وتاكيهيكو اوريمو واللبنانيين ياسر الحاج ووليد دمياطي وتشوي فونغ ييو من هونغ كونغ والقطري جاسم احمد والكويتي اسامة مبارك.

وسيقود منتخب نجوم آسيا في اللقاء مدرب هونغ كونغ تشيونغ تاي وينغ.

فوز الارجنتين على البرازيل ٢:صفر



* هل يستعيد رونالدو وريفالدو كرامة البرازيل في مباراة الغد؟ *

* بوينس ايرس – «و.ص.ف.» – فازت الارجنتين على البرازيل ٢:صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت، امس الاول السبت، في بوينس ايريس، امام ٥٠ الف متفرج.

وسجل خوان سيباستيان فيرون (٣٠) وهرنان كريسبو (٥٧) الهدفين.

وشهدت المباراة تفوقًا ارجنتينيًا واضحًا وشابها بعض الخشونة لحساسيتها فنال، في الجانب الارجنتيني، صاحبا الهدفين بطاقتين صفراوين، فيما تلقى انذارًا كل من البرازيليين ايمرسون وشيت وانطونيو كارلوس.

ويلتقي المنتخبان في مباراة ثانية غدًا في بورتو اليغري في البرازيل.

المجدلاوي محمد سبع والكفرساوي مهران شحادة الى بطولة اوروبا في الملاكمة



* محمد سبع - بطل بكل المقاييس *

* يغادر هذا الاسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة البلاد متوجهًا للاشتراك في بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة والتي ستعقد في كرواتيا وستنتهي بتاريخ ٩٩/٩/٢٢.

وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد قام بالعديد من التحضيرات الهامة للمنتخب انعكست بالتدريبات الشاقة اليومية والتي نفذت صباحًا ومساء، منذ عدة شهور بالاضافة الى مخيم التدريب الذي استمر اكثر من ثلاثة اسابيع في مركز الملاكمة الاوليمبي في كفرياسيف وكذلك مخيم تدريبي في تركيا مع المنتخبين التركي والاوكراني. هذا عدا الاشتراك في مهرجان دولي في هنغاريا.

وسيمثل المنتخب الاسرائيلي الابطال محمد سبع - الكفوف الذهبية مجد الكروم بوزن ٦٠ كغم، البطل مهران عماد شحادة - الكفوف الذهبية كفرياسيف بوزن ٧٥ كغم، بالاضافة الى الملاكمين اوليج اوردنكو من الكفوف الذهبية بئر السبع ورومن جرينبرغ من بات يام بوزن ٩١ كغم. وسيرافق المنتخب المدرب اهرون اكسلرود والحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

* رضوان غرباوي *

الدكتور وليم شحادة لتحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة

* يغادر الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل البلاد هذا الاسبوع الى كرواتيا لتحكيم بطولة اوروبا للشبيبة والتي ستستمر حتى ١٩٩٩/٩/٢٢.

والدكتور وليم شحادة هو من سكان كفرياسيف يعمل منذ عام ١٩٨٧ مديراً لدائرة الرياضة في مجلس كفر ياسيف المحلي وانهى دراسته الجامعية في جمهورية المانيا الديمقراطية وكان اول عربي في اسرائيل يحصل على شهادة الدكتوراة في التربية البدنية والرياضية منذ عام ١٩٨٥. حصل على شهادة حكم الملاكمة الاوروبي منذ عام ١٩٩٣، وحصل على شهادة حكم الملاكمة الدولي الاولمبي منذ ١٩٩٧. حكم حتى الآن اربع بطولات اوروبا في الملاكمة بالاضافة الى بطولة العالم للشبيبة عام ١٩٩٨ والتي اقيمت في الارجنتين وعشرات المباريات والمهرجانات الدولية.

مكابي بير المكسور عاد من رومانيا

* عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع الماضي، فريق مكابي بير المكسور من معسكره التدريبي الذي اجراه في مدينة سينايا في رومانيا واستغرق مدة عشرة ايام. وشملت البعثة عشرين لاعبًا وأربعة مرافقين.

من بين لاعبي التعزيز الذين شاركوا في المعسكر كان الحارس عماد قيس من هبوعيل ابوسنان ولاعب خط الوسط موطي ليڤي من مكابي طيرة الكرمل والمدرب اللاعب حايم برتفلد.

وأجرى الفريق في اثناء معسكره ثلاث مباريات ودية مع فرق من الدرجة الاولى انتهت جميعها بالتعادل اثنتان سلبيًا والثالثة بالنتيجة ٢:٢.

وظهر الحارس عماد قيس بمستوى جيد خلال التدريبات.

وبلغت تكاليف المعسكر خمسون الف شيكل تحمل قسمًا منها ادارة الفريق، والقسم الأكبر اللاعبون أنفسهم.

وفي حديث مع اداري الفريق ابراهيم غدير قال: المعسكر التدريبي كان ناجحًا، ولبى جميع احتياجات الفريق المهنية والاجتماعية. ويناشد غدير الجماهير في بير المكسور دعم الفريق - ماديًا ومعنويًا، من اجل تحقيق الهدف، والارتقاء الى الدرجة الثانية.

* فهمي دراوشة *

هبوعيل كفر سميع يتلذذ بطعم الكأس أطاح بسخنين من التصفيات

*** هبوعيل سخنين - هبوعيل كفر سميع (صفر - ٢) ***

سجل لكفر سميع: رافي بن سيمون (٧٦)/ آفي عياش (٩٠) ١١م.

حكم المباراة/ طال بيرتس - (٥٠ متفرجا).

افتتح فريق هبوعيل سخنين الموسم بخسارة ضمن مباريات كأس الدولة حيث استضاف على أرض ملعبه فريق هبوعيل كفر سميع، والذي يضم عددا كبيرا من لاعبي التعزيز في صفوفه. على العكس من الفريق السخنيني الذي يلعب بكادر محلي يخلو من لاعبي التعزيز بقيادة المدرب الشاب ابن سخنين عمر زبيدات. الشوط الاول سخنين لعبت افضل ووصلت لثلاث فرص اكيدة للتسجيل لكنها لم تستغل. وفي الشوط الثاني تحول اللعب والاداء لصالح الضيوف من كفرسميع، تكلل ذلك بتسجيل الهدف الاول من قبل اللاعب آفي بن سيمون في الدقيقة الـ ٧٦ وفي الدقيقة الـ ٩٠ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح الضيوف وسجل آفي عياش الهدف الثاني.

* عادل طربيه *

اضراب هبوعيل اكسال

*أعلن لاعبو فريق هبوعيل اكسال، ومنذ يوم الخميس الماضي، اضرابهم عن التدريبات. وحجتهم ان اللاعبين المحليين لم يلقوا تجاوبًا من الادارة والمسؤولين لدفع مستحقاتهم المالية منذ الموسم الماضي.

ادارة الفريق اخبرت المدرب موشيه چباي بعدم الحضور الى اكسال، حتى انتهاء المشكلة وتوقف الاضراب.

ويقول مدير الفريق حسين الزعبي: يحق للاعبين المحليين الاضراب، لأننا لم نف بالوعود التي قطعناها على انفسنا، منذ نهاية الموسم الماضي، وذلك بسبب عدم تحويل المبالغ المالية المستحقة لنا من المجلس المحلي، ولعدم تجاوب الجمهور الكسلاوي بتقديم التبرعات والمساعدات للفريق.

وأضاف الزعبي ان المجلس المحلي قام بتمويل مبلغ للفريق عن طريق حوالة بنكية قدرها خمسة وسبعون الف شيكل مؤرخة حتى نهاية شهر تشرين الاول القادم، ولم نتمكن من التصرف بها، فقمت بإعادتها الى المجلس المحلي، وانا غير مستعد للتصرف بها وصرفها بطرق غير قانونية، وخسارة مبلغ كبير منها.

ونتيجة الأوضاع المالية في الفريق الكسلاوي، قد يحدث طلاق مع المدرب چباي كما يقول الزعبي لأننا لم نستجب لطلباته المادية، ولعدم تجاوبنا معه بالتعاقد مع لاعبي تعزيز.

من جهة اخرى قدمت ادارة الفريق استئنافًا على قرار محكمة الاتحاد العام، لصالح الاعبين شارون عمار وخيري سيمانطوف. وفي حديث مع المحامي عبد السلام دراوشة قال: يوجد بصيص امل للتجاوب معنا، من اجل تغيير القرار، وإذا لم نتمكن من تغييره فربما ننجح بإقناع المحكم وموكلي اللاعبين بتقسيط الديون على دفعات شهرية.

وعلى ضوء الأوضاع الجديدة وعدم قدرة الادارة على تسيير الأمور بطريقة جيدة، وعدم تجاوب المجلس المحلي معها، طالبت الجماهير الكسلاوية الادارة بالاستقالة وفسح المجال لغيرها من شباب القرية القادرين على تحمل المسؤولية وقيادة الفريق بصورة مرضية.

* فهمي دراوشة *

حجوزات من غيل سابو وتمير حلبي على فريق شباب الناصرة

* تقدم اللاعبان غيل سابو وتمير حلبي بدعاوى قضائية ضد فريق هبوعيل شباب الناصرة لعدم قيام الاخير بتسديد الديون المستحقة لهما.

مدير الفريق، سليم علوش، ذكر ان البلدية وعدت بحل هذه المشكلة لكي يتمكن الفريق من اجراء تدريباته والاستعداد للدوري بشكل جيد.

هذا وما تزال الادارة تجري مفاوضات مع عدة لاعبين بغية ضمهم الى صفوف الفريق.

* حجاج رحال *

ادوارد سعيد يرد على الذين يحاولون تزييف حياته

الافتراء على الطريقة الصهيونية..!

تعريف

نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، مؤخراً، مانشيتا كبيراً في صفحتها الأولى يقول: «المنفي الفلسطيني سعيد زيّف قصة حياته»! المقصود هنا إدوارد سعيد، والمانشيت هو عنوان التقرير في الصحيفة، الذي يتناول بحثاً للاسرائيلي "جستس رايد فاينر" يتهم فيه سعيد بالكذب في سيرته الذاتية ليعطي انطباعا انه نشأ في القدس وأنه اضطر للعيش في المنفى على ايدي الاسرائيليين في ١٩٤٨.

يزعم فاينر ان ادوارد سعيد ولد فعلا في القدس لكن ذلك كان خلال احدى رحلات اسرته المعتادة من القاهرة، حيث كانت تعيش وتقيم- الى القدس.

ومن المنتظر ان ينشر البحث كاملا في العدد القادم من مجلة «كومنتري»، التي يصدرها اليهود اليمينيون في الولايات المتحدة. ويبدو ان مراسل الصحيفة البريطانية سعى للحصول على «سبق صحفي» يرد به على مذكرات سعيد التي نشرها قبل فترة قصيرة، وكان قد بدأ بكتابتها بعد اصابته بمرض سرطان الدم (اللوكيميا) قبل خمس سنوات. كما ان المجلة التي ستنشر البحث سبق وأن وصفت سعيد بانه «بروفيسور الارهاب»!

رداً على هذه الحملة الساقطة كتب ادوارد سعيد مقالة ضافية نشرت في عدة صحف بينها « الاهرام ويكلي». وقد قامت اسبوعية «أخبار الأدب» القاهرية بترجمة النص عن الانجليزية ونشره في عددها الاخير. في هذه المقالة، التي ننشرها هنا، يعبر سعيد عن أساه لبذل الكثير من الوقت والجهد في سبيل الوصول الى اغراض غير ايجابية.

(المحرر)



* مع اقتراب مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين فانه يجب ملاحظة المدى الذي يمكن للاسرائيليين اليمينيين الوصول اليه من اجل تعزيز مزاعمهم بشأن فلسطين وضد اهلها الوطنيين الذين تم نزع ملكيتهم كأمة بكاملها في عام ١٩٤٨. وضمن هذا الاطار نشرت دورية «كومنتري» الشهرية اليهودية المحافظة مقالا يهاجم حياتي وتاريخي كفلسطيني بادعاء، انني لست فلسطينيا ولم اعش ابدا في فلسطين ولم اطرد منها عام ١٩٤٨.

وتجدر الاشارة الى ان هذا ثالث هجوم تنشره «كومنتري» خلال عشرين عاما: الأول كان في صورة نقد مطول لكتابي «المسألة الفلسطينية». والثاني مقال يتصف بالاهمال نشر في عام ١٩٨٨ او ١٩٨٩ بعنوان «بروفيسور الارهاب» اما صاحب هذا المقال- الذي اعده للهجوم الثالث- شخص يدعى «جوستس فاينر» وهو اسرائيلي يدعي العمل باحد مراكز الابحاث المغمورة والمتشددة بالقدس.

دعم «فاينر» وجهة نظره بادعائه انه انفق ثلاث سنوات لدراسة قصة حياتي. وتحدث الى ما يقرب من ثمانين شاهدا ليكتشف الكثير من التناقضات التي يحفل بها تاريخي.

ويعد امرا غريبا انه استطاع الحصول على تمويل لهذا المشروع في حين انه لم يشر بلباقة الى كم يبلغ هذا التمويل ولماذا حصل عليه ومن اي جهة؟

وبفضل صحيفة «ديلي تلغراف» ذات الميول الصهيونية الواضحة اثار المقال اهتمام الصحافة العالمية التي دعتني للرد والتعليق عليه ويبدو الامر وكأن القدر الفلسطيني يتطلب دائما ان يبرهن المرء على وجوده وتاريخه ان المشكلة الوحيدة المرتبطة بالضجة الحالية هي انه خلال ثلاث سنوات من البحث المضني لم يتصل «فاينر» أو يحدث اليّ بأي شكل من الاشكال. انه اهمال غير عادي من شخص يدعي انه عالم وصحفي في وقت واحد بينما لا يستخدم في الواقع المناهج الخاصة باي منهما. ثمة حقيقة اخرى حول منهجه في البحث وهي عدم رجوعه بشكل سليم الى سيرة حياتي OUT OF PLACE التي انتهيت منها في سبتمبر ١٩٩٨ وسيتم نشرها الشهر القادم.

تناولت بشكل دقيق في هذه السيرة وقائع حياتي المبكرة التي قضيتها بين القدس، القاهرة، و«ضهور الشوير» في لبنان. وأوضحت ان انتمائي لطبقة مميزة جنبني اسوأ مصائب النكبة لم أدع ابدا من قبل انني عوملت كلاجئ ولكن عائلتي بأكملها - الاعمام- ابناء العم- الاخوال- الاجداد كانوا في الواقع لاجئين. فبحلول ربيع ١٩٤٨ لم يبقى فلسطيني واحد من عائلتي في الوطن حيث تم اجلاؤهم في اطار حملة تطهير عرقي مارستها القوات الصهيونية.

لم يذكر «فاينر» في «الكومنتري» ذلك متيحا لنفسه ان يدعي ويشكل مناف للمنطق ان سيرة حياتي (التي بدأت كتابتها في عام ١٩٩٤ وانتهيت منها في عام ١٩٩٨) كانت لتفنيد ارائه التي نشرها في عام ١٩٩٩!

كما تضمن عرض «فاينر» المتحمس ذي المنهج العلمي الصارم كثيرا من الاخطاء المتعلقة بحقائق عدة. فقد ذكر ان «بولس سعيد» هو شقيق والدي رغم انه في الحقيقة ابن عمه كما ان زوجته «نبيهة» كانت شقيقة والدي. لايدرك «فاينر» هذا. كان والدي وبولس ابناء عم واصدقاء وشركاء يملكان مؤسسة فلسطين التعليمية بفروعها في القدس وحيفا والتي استولت عليها اسرائيل بالكامل بالاضافة الى منزلنا في عام ١٩٤٨.

ويدعي «فاينر» اننا لم نحاول الحصول على تعويضات وبذلك فانه يقوم بتعتيم متعمد لحقيقتين: الاولى، ان والدي حاول بالفعل مقاضاة الحكومة الاسرائيلية للحصول على تعويضات. والثانية، انه تمت الموافقة عام ١٩٥٠ في اسرائيل على القانون الخاص باملاك الغائبين والذي بمقتضاه تم تحويل كل الممتلكات الفلسطينية الى ممتلكات اسرائيلية بشكل قانوني طبعاً. وعلى هذا فانه لم يكن امرا غريبا ان مجهوداتنا لم تكن مثمرة.

ذكر «فاينر» انني لم ادرس بمدرسة «سانت جورج» وهذه كذبة تامة فقد تجاهل ان سجلات المدرسة تنتهي في عام ١٩٤٦ في حين كنت ادرس بها عام ١٩٤٧ كما انه لم يتذكر ان ابي واعمامي درسوا بها منذ عام ١٩٠٦.

كان ينبغي عليه لو كان باحثا دقيقا ان يسعى لمقابلة احد زملائي في المدرسة- «هايج بوياجيان» الذي يعيش حاليا بالولايات المتحدة والذي هاتفني بمحض الصدفة التامة خلال الاسبوع الماضي. كان يمكنه الاتصال باستاذ الرياضة المتقاعد في جامعة «تورنتو» «مايكل مازمورا» للتثبت من نتائجه.

ذكر «فاينر» ان والدتي لبنانية الجنسية وفي الحقيقة فانها نصف لبنانية حيث كان والدها فلسطينيا وكان لديها جواز سفر فلسطيني واصبحت لاجئة فعلا في عام ١٩٤٨.

شيد بيت عائلتي في الطالبية عام ١٩٣٢ بواسطة «سابا سماحة» واخطأ «فاينر» في ذلك ايضا. كما لم يتم تأميم فروع شركاتنا المصرية وانما تم بيعها للحكومة المصرية بالاضافة الي انها لم تحرق بواسطة الجماهير الغاضبة وانما احرقها الاخوان المسلمون الى آخره.

صدر كل هذا من شخص يدعي اني زيفت التاريخ من اجل ان اصبح ضحية. والذي لم يستطع فهمه او تبينه من كتاباتي هو انني قد تحركت للدفاع عن مأساة اللاجئين لأنني -تحديدا- لم اعان مثلهم ولهذا فقد الزمت نفسي بكشف معاناة اهلي الذين كانوا اقل حظا مني.

ان «فاينر» داعية مثل آخرين سبقوه حاولوا تصوير طرد الفلسطينيين من ديارهم كمجرد خيال ايديولوجي كان هذا ملمحا دائما تبناه الاعلام الصهيوني منذ ثلاثينات هذا القرن. لم يتم ابدا الافصاح عن المصادر الحقيقية وانما تم اللجوء الى تلميحات.

لم يسم «فاينر» في سياق مقالته ايا من هؤلاء الذين رغم التحدث اليهم عبر اربع قارات او ما الذي قالوه بالضبط ومتى؟ وللاجابة على اي سؤال، كما لم يكشف عن الوثائق التي قام بدراستها.

وعلى سبيل المثال- اخبرني «روبرت» ابن عمي انه عندما رفض الحديث مع «فاينر» في البداية فانه قام بتهديده وهكذا وكنتيجة لعدم شهرته النسبية فانه يسعى لتلميع اسمه بالهجوم على اشخاص يمتلكون شهرة اكبر.

لقد واجهت حملات كثيرة في الماضي وتبدو محاولة «فاينر» الحالية كوسيلة لاضعاف الحجج الفلسطينية التي تتناول حق العودة والحصول على تعويضات وهي موضوعات ستصبح العمود الفقري لمفاوضات المرحلة النهائية. يسعى هجوم «فاينر» ايضا الى التعتيم على عنصرية قانون العودة الاسرائيلي الذي يتيح لاي يهودي اينما يعيش حق الهجرة الى اسرائيل في حين تحظر هذه العودة على الفلسطينيين بمن فيهم المولودون بها. واذا كان ادوارد سعيد كاذبا فكيف يمكن تصديق كل هؤلاء الفلاحين الذين يزعمون طردهم من اراضيهم.

ان ادعاء حزب الليكود (كادعاء «فاينر» نفسه) يزعم ان الارض كلها تنتمي الى اهل اسرائيل فهي منحة لهم من الرب وعلى ذلك فان كل المطالبين الآخرين بها ليس لهم حق فيها.

ولحسن الحظ فان كثيرا من اهل ٤٨ ما زالوا على قيد الحياة ويتمتعون بصحة جيدة. ان اكبر ابناء عمومتي وآخر من غادر منزل الطالبية يبلغ من العمر ثمانين عاما الآن، ويعيش في «تورينتو». لماذا لم يتم الاتصال به؟ ماذا بشأن جيراننا، اقاربي الآخرين، الاصدقاء، اعضاء الكنيسة، لماذا لم يتم سؤالهم ابدا؟ ان اطفال الابرشية الذين قاموا بتعميدي مازالوا احياء، وكان يمكن الاتصال بهم. ولكن «الكومنتري» لا تريد الحقيقة وانما ان تبرهن على الكذبة الاسرائيلية الكبرى.

ومما يدعو الى السخرية انه تم نشر خبر في صحيفة امريكية منذ اسابيع قليلة يتناول مراجعة وتصحيح كتب التاريخ المقررة في المدارس الاسرائيلية، حيث بدأت تعترف بأحداث التطهير في عام ١٩٤٨ بشكل سليم وذلك بفضل المؤرخين الاسرائيليين الجدد وبفضل الفلسطينيين انفسهم.

انه لامر مدهش ان تتحول صحيفة امريكية اسرائيلية او اسرائيلية صهيونية لتصبح اكثر اسرائيلية من الاسرائيليين انفسهم، اقل امانة واقل رغبة في التعامل مع الحقائق واكثر نزوعا الى اساليب الدعاية والتشهير، واقل قدرة على فهم التاريخ. بالاضافة الى تحريف الموضوعات المنطقية للوصول الى افتراءات واكاذيب.

لقد ابديت دائما الاعتراف بالمعاناة التاريخية لكل من الفلسطينيين واليهود باعتبار ان هذا هو السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله التعايش بينهم في المستقبل. اما «فاينر» فانه يبدو اكثر اهتماما باستخدام الماضي- الشخصي او الجماعي- لمنع الفهم الصحيح او الحيلولة دون الوصول الى تسوية. انه امر مثير للشفقة ان يبذل كل هذا الوقت والجهد للوصول الى اغراض غير ايجابية.

الياس خوري

قدر الاسماء

* الضجة حول ادوارد سعيد، ليست مجرد جزء من حملة حقد وكراهية، استهدفت المثقف الفلسطيني الذي سار صاحب مدرسة في النقد الادبي في اللغة الانجليزية، بل هي تطوير لهذه لحملة، وجزء من معركة محو الذاكرة التي تخوضها الصهيونية اليمينية، في سبيل جعل الحق نقيضا للحقيقة التاريخية.

لم يخف ادوارد سعيد تاريخه الشخصي، كي تتحول اقامته مع عائلته فضيحة، مثلما كتب الاكاديمي الاسرائيلي. غير ان الهدف يتجاوز الحكاية الشخصية من اجل ان يشكك في الحكاية كلها. وفات الاكاديمي ان الفلسطينيين لا يعانون مشكلة تحديد هويتهم. في اسرائيل هناك مشكلة اسمها « من هو اليهودي»، اما الهوية الفلسطينية فليست اسطورة دينية من اجل ان تتحول سؤالا. كل من ولد من ابوين فلسطينيين، او كان مقيما على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ بمن فيهم اليهود هو فلسطيني. فلسطين ارض حقيقية وليست خرافة من اجل ان نجتهد في البحث عن تحديدها، وهي في ذلك عكس اسرائيل.

الضجة اذن، مجرد فقاعة اعلامية في زمن تحويل كل شيء اعلاما وخرافة تلفزيونية. غير ان هذه الفقاعة حين تشكك في فلسطينية سعيد، تسعى الى التشكيك في حق العودة نفسه، والى محو العلاقة بين الذاكرة والمكان.

وغدا قد يأتينا اكاديمي آخر ليقول ان البروة لا وجود لها، فكيف يقول محمود درويش انه من البروة؟ متناسيا ان الذي محا البروة من الوجود هو الجيش الاسرائيلي الذي نسف البيوت وجرف القرية من اجل ان يؤسس كيبوتس يسعور ومستعمرة احيهود على تلالها. منذ اعوام كان سعيد يهجس في كتابة رواية. وكنت امازحه قائلا انه يحمل اسم ابطال الروايات فلماذا يكتب؟ نحن نكتب روايات لاننا لا نصلح ان نكون ابطالها، اما اسم سعيد فارتبط بالادب منذ "ستائر" جان جينه الى سعيد .س. في "عائد الى حيفا" لكنفاني الى سعيد المتشائل بطل رواية إميل حبيبي. واليوم حين كتب ادوارد سعيد روايته- حكايته، جاء من يقول له انه ليس مجرد كاتب، بل هو بطل حكاية اخرى موجودة خارج النص.

البطل سوف يبقى خارج الحكاية، الى ان يستعيد نصه. وادوارد سعيد استعاد نصه وكتب حكايته، ومع ذلك فان للاسماء اقدارا مثلما يقولون.

[من مقالة للكاتب ظهرت في ملحق "النهار" البيروتية]

حبة القمح..

من رغيف الخبز والمعكرونة الى صناعة الطائرات ومواد التجميل!



* نعرف أن الدقيق والسميد والمعجنات تصنع كلها من القمح، ولكن الذي لا يعرفه الكثيرون، أن القمح يستخدم الآن أيضا في صقل معادن الطائرات، وصناعة الوقود، وكذلك في صناعة مستحضرات التجميل.

وزراعة القمح من اقدم الزراعات في التاريخ، والقمح واحد من خمسة أنواع من الحبوب الأكثر استهلاكا في العالم. لأنه يدخل في تركيب الكثير من المواد الاساسية. وحبة القمح في حد ذاتها تحتوي على كل المواد الضرورية لجسم الانسان ففيها السكريات والبروتينات والدهون والفيتامينات والاملاح المعدنية والخمائر والانزيمات والماء... إلخ.

وفوق كل ذلك يعد القمح منتوجا يحافظ على التوازن البيئي باعتباره مادة ايكولوجية، ولذلك بدأت استعمالاته غير الغذائية تتضاعف، حتى اضحت الاستعمالات الغذائية الاساسية كالطحين والسميد والمعجنات لا تمثل سوى ١٥٪ من مجمل انتاج القمح.

اما الاستعمالات في صناعة المواد المشتقة منه، فقد صارت هي الاهم والاكثر مثل مشروب الغلوكوز والبروتينات الغذائية والنشاء، والتي تدخل بدورها في صناعة مواد اخرى، حيث يدخل مشروب الغلوكوز في صناعة الادوية، ويدخل النشاء في صناعة الورق والغراء والعجلات والاقمشة.. إلخ.

إذا فإن حضور القمح في حياتنا اليومية أكبر بكثير مما نعتقد، خاصة بعد ان ظهرت استعمالاته الجديدة في المجال الصناعي.. حيث تمكنت شركة «بيوديكاب» الفرنسية من إنتاج نوع من الطحين يستعمل لصقل الطائرات من الداخل، لأنه أقل إتلافا للصفائح الهشة من الرمل الذي يستعمل عادة. كما استعمل هذا النوع من الطحين في مسح الرسوم أو النقوش من على عربات المترو والقطارات. واستفاد خبراء التجميل من هذه الخاصية ليستعملوه في التنظيف الدقيق للبشرة والشعر ايضاً.

ومنذ بضع سنوات، بدأ استعمال القمح لانتاج وقود بيولوجي يدعى «البيو إيتانول» يتكون من ٨٥٪ من البنزين و١٥٪ من الكحول المستخرج من القمح والشمندر الذي يسمى «ETBE».

حاليا تقوم شركة فرنسية أخرى بتجربة لاعتماد مادة لتغليف اللحوم مصنوعة من نشاء القمح تتلف بيولوجيا وذلك بدل البلاستيك المستخدم لهذه الغاية، الا ان ارتفاع تكاليفها يقف عائقا امام تعميمها!! ولكن ألا تستحق الأرض التي نعيش فوقها أن ندفع من أجلها الكثير لنحافظ على بيئتنا؟

مهنتها «التجسس» على النائمين!

* كانت السيدة الاميركية أنوين إيفانز، تبحث عن عمل يتناسب مع خبرتها في المجال الصحي، وفرحت كثيرا عندما تلقت دعوة لمباشرة العمل في عيادة أمراض النوم بأحد المستشفيات ولم تعلم أنوين طبيعة عملها إلا بعد لقائها الأول برئيسها الذي شرح لها أن عليها من الآن فصاعدا أن تراقب النائمين في غرف العيادة وأن تسجل تحركاتهم أولا بأول.

وترددت أنوين كثيرا في قبول الوظيفة باعتبار انها تعني التلصص على الآخرين دون وجه حق، ولكنها تلقت تأكيدات بأن ما ستقوم به يدخل في صميم حل مشكلات أولئك الأشخاص، فوافقت على ذلك.

وسرعان ما اكتشفت أنوين أن عملها الجديد في غاية المتعة. فهي تشاهد ما لم يكن يخطر ببالها، حيث بعض الناس يصفعون انفسهم أثناء النوم، وآخرون يصرخون بين الفينة والاخرى وبعضهم يتحدث عن اسراره الخاصة، او يضحك بصوت عالٍ، أو يكيل الشتائم لشخص ما.

ويندرج عمل أنوين ضمن تخصص يتعلق بحل مشكلات النوم المتعددة، وهو يشبه الى حد ما عمل التحريات، حيث انه يقوم على جمع المعلومات لحل لغز معين، ويتألف نزلاء العيادة من اشخاص يعانون من شتى أنواع اضطرابات النوم. ويعتبر الشخير اكثر تلك الاضطرابات شيوعا، إلا أنه يختلف عن غيره في أن زائر العيادة يكون في الغالب ليس المريض، بل احد افراد اسرته باعتباره من المتضررين من الحالة، وتقول انوين: قابلت اثناء عملي الجديد ازواجا وصلوا الى حد الطلاق بسبب الشخير. ولذلك فإن عملنا مهم لمعالجة تلك المشكلة.

وعلى الرغم من استمتاع أنوين بالعمل في مراقبة النائمين، فهي تعاني من التعب الشديد من عملية التحري الليلي، ولذلك فهي تخلد للنوم بمجرد وصولها الى منزلها في الصباح دون ان تدري إن كانت تشخر أم لا!



صرح هوائي للألفية الجديدة!



أقام الفنان البريطاني موريس آغيس أكبر صرح هوائي (قابل للنفخ) في العالم وفي الصورة طفل وأمه ضمن العديد من الزوار الذين يرتادون متاهات الصرح المنفوخ في حديقة مايل إيند بوسط لندن.

ويعكف الفنان حاليا على انجاز صرح هوائي أكبر من الحالي لإطلاق مشروع ترفيهي عبر أوروبا من المفترض أن يستمر لمدة ٣ سنوات ضمن الاحتفالات بحلول الالفية الجديدة، وسيشترك الصرح الحالي في المشروع، إذ سيتم تفريغه من الهواء، عما قريب ليجري شحنه على متن سفينة كبيرة إلى المحطة الأولى في المشروع الاحتفالي.

مشهد كلي للمسرح البحري في مدينة بريغينز النمساوية اثناء عرض فني لفرقة كوينتزيبي فيردي بعنوان الكرة المقنعة، وذلك ضمن المهرجان السنوي الذي تقيمه المدينة في هذا الموعد. ويبدو المسرح ككتاب عملاق مفتوح في عرض البحر وإلى جانبه هيكل عظمي هائل الحجم.

سائقو ألمانيا يتحدون ضد الرادار

يرى السائقون الألمان أن عدوهم اللدود على الطرق، ليس هو الحوادث القاتلة، بل كمائن الرادار الكثيرة التي تستنزف جيوبهم وتشكل هاجسا مرعبا يطاردهم في حلهم وترحالهم. وفي الآونة الأخيرة تصاعدت موجة رفض السائقين لدفع الغرامات المترتبة على مخالفات السرعة الفائقة، ما قد يؤدي إلى انتقال الأمر إلى ساحات المحاكم لتفض بين مطالب السلطات المحلية بتحصيل النقود ومطالب السائقين برفع الأيدي عنهم.

وفي تطور جديد اتبع السائقون تكتيكات مبتكرة لتحييد أثر الرادارات على الطرق؛ حيث يقوم السائق ويرنر ايرودهوس، ٦٠ سنة، الذي يلقب نفسه بفارس الطريق، بإعداد آلاف المنشورات اسبوعيا لتوزيعها على السائقين. وتحتوي تلك المنشورات على خرائط دقيقة لمواقع عمل الكاميرات الرادارية لكي يتخذ السائقون احتياطاتهم ويخففوا السرعة مؤقتاً.

لغز: كلمة السر

كلمة السر تتألف من ١٢ حرفا: ممثل مصري راحل صاحب الصورة النيجاتف.

ز	د	ب	م	س	م	ي	ا	ش	ا	ت	ب	ر	و	ج	ح	ا	م	ة	ز	ن	د
ف	و	ا	ر	ج	ص	ا	ع	ق	ح	ل	ر	ط	ز	ن	و	ب	ي	ا	ح	ج	ل
م	س	ر	ل	ش	و	ع	ا	ط	ف	ا	ا	و	ا	ش	ج	ر	ة	ت	ي	ن	ر
ح	ل	ر	ب	ا	ح	ا	غ	ل	ا	ء	ر	ف	ب	ق	ع	غ	د	ا	ر	ة	ا
ح	ش	م	ة	ا	س	ي	ن	ل	م				ع	ي	ة	م	م	ن	ع	ف	ك
د	ا	د	ي	ف	ر	ح	ا	د	ع				ز	ى	ت	ت	ي	ن	م	ر	ي
ر	و	ز	ف	غ	ا	ل	ي	ة	ي				م	ي	ا	ا	ع	ا	و	ي	ل
ت	ي	س	ي	ر	ع	ب	و	د	د				ص	و	و	ل	ن	ر	ن	ج	ب
ا	ا	ب	ر	ي	ق	ا	ل	ز	ي	ت	م	ح	غ	ا	ز	ا	م	ا	ف	ح	ل
ح	ش	و	ر	ة	ق	و	ق	ا	ز	ل	ي	ن	ا	ل	ل	ح	ن	ش	م	ة	ج
ش	ي	ح	ا	ل	ي	و	ن	ز	ق	ر	ق	م	ا	ز	ي	ة	و	د	ا	و	م
ع	ر	و	س	ة	ا	ل	ب	ق	ا	ع	ق	ب	ل	م	ا	ل	و	ا	ا	ر	د
ص	ب	ي	ر	ع	ا	ز	و	ر	ي	ا	ل	و	د	ا	ع	ن	ر	ء	م	ا	ك
ز	ي	و	ت	ا	ل	ي	م	ا	ن	ا	ل	ح	ك	ي	م	خ	ز	س	ل	ة	ل
ج	ا	ه	ر	ي	س	ل	و	ى	ح	د	ا	د	ف	غ	ي	ي	ي	ة	ص	و	ص
ي	ت	ب	س	ط	د	ر	ا	ك	و	ل	ا	ق	ا	ص	د	غ	ش	ر	و	ا	ل
ل	م	ح	ج	ا	ن	ا	ل	ك	س	ا	ن	م	س	ج	ا	ة	ت	غ	ر	ي	د
ل	ا	ز	ا	ل	د	ف	ا	ع	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ب	ج	ع	ب	ت	ه	ي

- أ -
الدفاع العربي
المشارك
الافعى
اليمان
الحكيم
ابريق الزيت
الوداع
- ب -
بحمدون
بجعبته
برش حياة
بطاقة تعرفة

- ت -
تروبينانا
تيسير عبود
تغريد
تبسط
- ج -
جان الكسان
جوانزي
جواندي
جاهري
-ح -
حجل
حمل

حشمة
حوامة
حامة
حشورة
- د-
دالاس
دراكولا
دالة
دادي
- ر-
روز فغالي
راكيل
روج

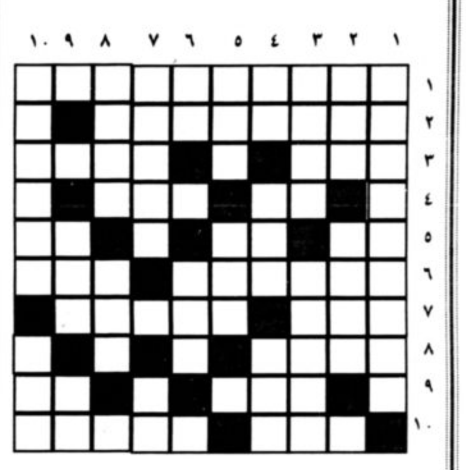
رخيص
- ز-
زوربا
زنوبيا
زيوان
زند
زال
زيوت
- س -
سلوى حداد
سيغا
سميا
- ش -

شروال
شجرة تين
شحار
شيحا
-ص -
صاعق
صبير
صالة
صوص
- ع-
عروسة البقاع
عميان
عازوري

عاطف
- غ-
غلاء
غدة
غدارة
غليل
-ف -
فريج
فاس
فستر
فرح
- ق-
قبلما

قوقاز
قرقماز
قم
- ل -
ليونز
لينا
لع
- م -
موز
منع
مع
مل
- ن -
نم

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- موسيقار عربي راحل
٢- ممثل كوميدي مصري
٣- تتصدق - فنانة مصرية
٤- اشتاق - رداء
٥- عائش - عشق - متشابهان
٦- مطربة لبنانية - نهر اوروبي
٧- يحمله كل شخص - مطربة لبنانية
٨- ام المسيح
٩- حيوان كالغزال - سقي
١٠- دولة عربية - ممثلة مصرية

عمودياً :

١- ممثلة مصرية قديرة
٢- واسع - الاسم الاول لرئيس عربي.
٣- يلهو ويلعب - مدينة مصرية
٤- لهو ومرح - جانب - محطة فضائية روسية
٥- رفضت - راية
٦- اشتد بالخصام - سائل الحياة (معكوسة)
٧- شهر ميلادي - هينة
٨- مطربة لبنانية - ماء جارف
٩- للنداء - نوتة موسيقية
١٠- ممثلة مصرية - طري

لغز : من هو؟

كاتب فرنسي راحل، يتكون اسمه من (١٢) حرفا، يمكنك معرفته اذا جمعت الاحرف على الشكل التالي:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

١- الاحرف ٤ + ٨ + ٢ = جدار
٢- الحرفان ١ + ٩ = هرب
٣- الاحرف ٨ + ١٠ + ٦ + ١٢ = اغنية لفريد الاطرش
٤- ١١ + ٣ + ٧ + ٥ = اكبر وازيد

حل لغز: كلمات محورية

الجمهورية المصرية

حل لغز: المربع العجيب

١- رمضان
٢- مقاتل
٣- ضائعة
٤- اتعلم
٥- نلهمه

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :
١- بحر الجليل - اشجان
٢- حقول - دير المحرقة
٣- ربي - بن - خزان
٤- اهد - عنب - هر - رج
٥- احن - شعرن - مهنا
٦- رص - تاها - زكام - ود
٧- وا - بعيره - الرباب
٨- مربح - رباه
٩- عمرة بنت الخنساء
١٠- اتاسي - طبيب.
١١- بورنيو - تمر
١٢- راوية - دا - رسوّ - رق
١٣- بش - ديواني
١٤- نجمة الميلاد - حمص
١٥- ابن باجة - مري - سري

عمودياً :
١- بحر الروم - ايرينا
٢- حقبة - صارعت - اشجب
٣- رويدا - بماكو - من
٤- ال - حتبحرس - يرهب
٥- نعناع - هيبة - أ.أ
٦- جدين - برية - نلج
٧- لي - بشار بن برد - هم
٨- يرف - هات - نادي
٩- زال - رز - هالي - يتم
١٠- لارنكا - وروار.
١١- امنة - السخط - سادي
١٢- شع - مر - نبتون
١٣- جريرة - برسيم - يحس
١٤- اف - جنوى - ابرر - مر
١٥- نهج - ادباء - قاصي

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٦/٩/٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية
٨.٠٠ - قل لي كل شيء. لتعليم الفرنسية
٨.٣٠ - محطة الخيال. لتعليم الرسم
٨.٥٥ - متحف الارميتاج. مسلسل وثائقي ذو (١٨) حلقة - الحلقة الاولى
٩.٢٥ - علاقة اسرية - الحب الاول
١٠.٠٠ - شارع سمسم
١٠.٣٠ - صور متحركة
١٠.٤٥ - بلا اسرار
١١.٣٥ - هزة ارضية
١٢.٠٠ - كوبا - الجزء الاول
١٢.٣٠ - القرن العشرون - الحلقة الاولى
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة - معركة في القدس
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٣٠ - زاف صحة
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز
١٦.٠٠ - زاف بطولة
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ - الأخبار بالإنجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.١٠ - الشرطة - الحلقة الرابعة
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا
٢٣.٠٠ - مباشرة للموضوع
٢٣.٣٠ - من اليوم إلى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - دبية الغابة الخضراء
٦.٣٠ - قصص للأولاد
٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - صباح الخير
١٠.٠٠ - حب حياتي
١١.٠٠ - كل العلوم (اولساينتس)
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا
١٢.٣٠ - حقيقة ام واجب
١٣.٠٠ - نبض الشارع
١٣.٣٠ - كايت وايلي
١٤.٠٠ - كاسر الموج
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - احلام الصغار
١٥.٣٠ - بوباي
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٣٠ - كل أولادي
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - عشرون زائد
١٨.٠٠ - الجيش ١
١٩.٠٥ - الاجنحة الذهبية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - مستر بين
٢١.٠٥ - بث تحقيقي - الجزء الاول
٢٢.٠٥ - التجند
٢٣.٢٠ - بث تحقيقي - الجزء الثاني
٢٣.٤٠ - ملامسة الشر
٠٠.٥٠ - مع الافلام
١.٣٠ - فيلم "نار العطور"

هذا المساء

صياد الظباء

فيلم أمريكي شهير لمايكل تشيمينو عن حرب فيتنام واهوالها. وهو قصة خمسة شبان كبروا معا في سنوات الستين في بلدة صناعية للمهاجرين في بنسلفانيا.

هوايتهم صيد الظباء، وهي هواية تشكل القضية الاساسية في الفيلم. ثلاثة منهم يتم تجنيدهم للحرب ويقبعون في أسر مخيف بين ايدي جنود لا يرحمون، فيكتشفون الاسمى والمخيف داخل نفوسهم، ويعودون مع ندوب الحرب ومعاناتها.

مع رويرت دي نيرو، كريستوفر ووكن، جون سبايغ، جين كازالا، ومريل ستريب.

(القناة (٣٣)- الساعة ٢١.٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٦، بين غائم جزئيًا وصاف، دون أن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية معتدلة السرعة إلى متوسطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية إلى شمالية غربية، وتكون مياه البحيرة مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤-٩/٥/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥١٦١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٠٩٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٥١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٤٧٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٣٩٦ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
إنه يوم الحب، اليوم الذي يجب أن تكون فيه بجانب الحبيب.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
جهادك في العمل سيحظى بالاعجاب والتقدير.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
ستميل إلى تسيير الأمور نحو مصلحتك الخاصة، وستنجح.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
إنك ميّال إلى إهمال الأهم، مكتفيًا بأن تولي عنايتك للمهم.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
سيمتدحك أحد الذين تعتز بهم وبصداقتهم وتقديرهم.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
فترة مؤاتية لحدسك وصراحتك ولموهبة الابتكار لديك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
عامل الناس بالمعروف، وسامح المذنب، إنتبه لصحتك فهي متعبة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ارفض بكل حزم التورط في مشاكل غيرك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تدع الغيرة تنهش في قلبك، وامنح ثقتك لمن هم حولك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
إذا كنت تمر بأزمة مادية فلا تنتظر الحل هذا الأسبوع.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
على الصعيد العاطفي، انتظر عودة الحبيب بعد الفراق.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
أسبوع تسوده الانفعالات، من الأنسب ألا تأخذ العاطفة على محمل الجد.

حدث في مثل هذا اليوم

٦ ايلول

١٩٤٨- "اجتماع اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية في الاسكندرية للبحث في مقترحات الكونت برنادوت حول فلسطين.

١٩٥١- الامير طلال بن عبد الله ينصب ملكا على الاردن.

١٩٦٥- اندلاع نزاع مسلح بين الهند وباكستان دام حوالي ٢٢ شهرا.

١٩٧٠ - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تخطف ثلاث طائرات مدنية وتحول مسارها الى الاردن ثم تدمرها بعد اطلاق ركابها ال ٣٠٠.

١٩٩١ - الاتحاد السوفياتي يعترف باستقلال دول البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.

١٩٩٥ - فرنسا تقوم بتجربتها النووية الخامسة بعد المائتين منذ العام ١٩٦٠.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في اليوم الخامس للإضراب، امس

إلدار: مركز الحكم المحلي لن يرضخ لإملاءات وزارة المالية حتى لو استمر الاضراب طويلاً

* مركز الحكم المحلي ووزارة المالية يتبادلان الاتهامات * عشرات آلاف اطنان القمامة في الشوارع * فصل لجان عمالية خرقت الاضراب في عدد من السلطات المحلية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في اليوم الخامس لإضراب عاملي وموظفي السلطات المحلية، امس الاحد، ان رؤساء السلطات المحلية، لن يرضخوا ولن يخنعوا لإملاءات وزارة المالية ولن يوافقوا على تمويل زيادة الأجور بنسبة (٨ .٤٪) لعاملي وموظفي السلطات المحلية، حتى لو استمر الاضراب في السلطات المحلية فترة طويلة.

وأكد إلدار انه يؤيد اعطاء الزيادة في الأجور لعاملي السلطات المحلية، لكنه لا يستطيع التوقيع على الاتفاق مع العاملين لأن وزارة المالية ترفض احترام الاتفاق الذي وقعه مديرها العام وترفض تمويل الزيادة. وقال إلدار، ان موظفي وزارة المالية منقطعون عن الواقع، خاصة اذا اعتقدوا أنهم يمكن ان يدفعوا رؤساء السلطات المحلية لمد أيديهم الى جيوب المواطنين، من آجل تمويل دفع الزيادة وتنفيذ الاتفاق الموقع مع وزارة المالية ويلزمها بتمويله.

وتبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، امس الاحد، ان اكثر من (٦٧) الف طن قمامة تكومت في شوارع البلاد بسبب الاضراب. وناشد إلدار، المواطنين، بالامتناع عن اخراج النفايات قدر الامكان الى الشوارع، لأن حاويات النفايات ملآنة والقمامة تتسبب بأضرار صحية ومكاره ضارة.

ويعقد مركز الحكم المحلي، اليوم الاثنين، مؤتمراً صحفيًا يحضره رؤساء البلديات الكبرى، احتجاجًا على مماطلة وزارة المالية وتهربها من تطبيق الاتفاق.

ويستمر الاضراب اليوم الاثنين، ويشمل جميع الخدمات، خاصة الروضات وعدم استقبال الجمهور.

* تبادل الاتهامات *

وأكد موظفو وزارة المالية، امس الاحد، ان الوزارة ترفض تمويل دفع الزيادة للعاملين في السلطات المحلية، لأن الوزارة ليست طرفًا في الاتفاق الموقع بين مركز الحكم المحلي ونقابة العمال والموظفين. ولأن السلطات المحلية تحول ميزانيات كثيرة الى غير أهدافها. وقال مصدر في وزارة المالية ان رفض مركز الحكم المحلي، للذهاب الى لجنة تحكيم حول تفسير الاتفاق الموقع، يثبت موقف مركز الحكم الضعيف من تفسير الاتفاق! ورد إلدار مؤكداً ان مدير عام وزارة المالية، يعقوب افراتي، وقع في عام (٩٧) على اتفاق ينص على ان وزارة المالية تتحمل عبء اي زيادة في رواتب موظفي السلطات المحلية، يتضمنها اي اتفاق بين العاملين والحكومة.

* خرق الاضراب *

عبر أعضاء طاقم هيئة الاضراب عن قلقهم من خرق عدد من عمال السلطات المحلية للإضراب وانتظامهم العادي في العمل امس، خاصة في بيت شيمش وايبن يهودا وايهود. وارسلت هيئة الاضراب رسائل فصل الى لجان العمال في تلك السلطات. وقال ايتسك روخبرغر، سكرتير نقابة الموظفين والعاملين في السلطات المحلية، ان هناك ضغوطات كبيرة على العاملين لوقف الاضراب، بالاضافة الى آلاف الاتصالات من المواطنين، لإخلاء القمامة ولفتح الروضات، الا ان الموظفين والعاملين سيواصلون الاضراب، ولن يرضخوا. وقال، ان المطلوب هو تصعيد الضغط على الحكومة لكي تمول دفع الزيادة في الاجور.



* أكوام من النفايات خارج سوق «محنيه يهودا»، أمس، في القدس (و.ص.ف)*

إحتجاجًا على سياسة تقليص الميزانيات

سلسلة مظاهرات في القدس، أمس

* عمال بلدية القدس يغلقون مداخل شوارع رئيسية بالشاحنات ويشوشون حركة السير *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تظاهر فيه، صباح امس الاحد، مئات المعلمين العاملين في المدارس فوق الابتدائية، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجًا على التقليصات في ميزانية وزارة المعارف، تظاهر المئات من المعوقين جسديًا وعقليًا وذويهم، امام مبنى وزارة العمل والرفاه في القدس، احتجاجًا على التقليصات في الميزانية.

ومنعت قوات كبيرة من الشرطة جمهور المعلمين من الاقتراب من مبنى رئاسة الحكومة.

واتهم المتظاهرون المعوقون وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، بتجاهل مشكلة اكثر من (١٣) الف معوق في الدولة،، لن يكون لهم في السنة القادمة اي نشاط بعد ساعات الظهر ولن يستوعبهم اي اطار جماهيري، بسبب التقليصات المقترحة في الميزانية، خاصة انهم لا يستطيعون العمل في المصانع.

وهرع الى المتظاهرين، مدير عام وزارة العمل يغآل بن شالوم، وتحدث اليهم واستمع الى مطالبهم ووعد بالضغط على وزارة المالية لكي لا تقلص في ميزانية وزارة العمل، وانما لزيادتها. ورد عليه حشد من المتظاهرين انهم شبعوا وعوداً ويريدون فعلا لا وعود كاذبة.

واتهمت المحامية ارئيلا اوفير، من حركة «بزخوت»، التي ترافق المعوقين، وزير العمل، بتجاهل ضائقة ومأساة المعوقين. وتقليص الميزانية معناه ان لا توجد خدمات للمعوقين وهذا أمر مخجل.

* عمال بلدية القدس يغلقون الشوارع *

وعلى مدى ثلاث ساعات قام سائقو شاحنات يعملون في بلدية القدس، في أقسام الصحة والمراقبة البلدية والاطفائية، بإغلاق الشوارع الرئيسة المؤدية الى المكاتب الحكومية والى مقر «المحكمة العليا» في المدينة، بواسطة عشرات الشاحنات الكبيرة، وتسببوا في ازدحامات مرورية شديدة وتشويش حركة السير، وذلك في اطار اجراءات موظفي وعاملي السلطات المحلية النضالية احتجاجًا على عدم دفع الزيادة بنسبة (٨ .٤٪) في الأجور.

وتدخلت الشرطة واعتقلت (١١) شخصًا من عمال البلدية، بينهم رئيس لجنة العمال، داني بومفيلد. ورئيس الهستدروت في لواء القدس، داني بن شطريت. واعتقل عدد من سائقي الشاحنات.

وهدد عمال البلدية بتصعيد اجراءاتهم النضالية الاحتجاجية، اليوم الاثنين، ويتجسد ذلك بوقف عمل الشارات الضوئية في جميع انحاء المدينة واطفاء اضواء المصابيح الكهربائية في الشوارع.

وقال قائد لواء شرطة القدس، يائير يتسحاقي، ان الشرطة جاهزة لتوجيه حركة السير، خلال فترة الاضراب.

مطالبة وزير المواصلات بتعيين عربي في «صندوق الأمان على الطرق»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، برسالة امس الاحد، الى وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها بتعيين عرب في صندوق الأمان على الطرق التابع للوزارة.

جاء ذلك بعد اتضاح وجود أي عربي في اطار صندوق الأمان على الطرق التابع للوزارة. وجاء في الرسالة: «في ضوء خطورة موضوع الأمان على الطرق في الوسط العربي وكثرة حوادث الطرق ومن اجل ضمان تمثيل ملائم لكل السكان في الدولة، خاصة في اطر تستوجب التعاون المشترك لمعالجة مواضيع مؤلمة، أطالبك بتعيين عرب في صندوق الأمان على الطرق».

السلطات المحلية البدوية تمهل الحكومة شهراً لتنفيذ الخطة الخمسية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – التقى طاقم رؤساء السلطات المحلية البدوية في شمال البلاد، امس الاحد، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، عدداً من مساعدي رئيس الحكومة، وجرى التداول حول خطة خمسية لتطوير القرى البدوية في الشمال وتحسين أوضاعها.

وقال رئيس الطاقم، رئيس مجلس طوبا – الزنغرية المحلي، حسين الهيب، لـ«الاتحاد»، انه في زمن حكومة نتنياهو، وضعت خطة خمسية لتطوير القرى البدوية في الشمال، بقيمة (٦١٤) مليون شيكل، يبدأ تطبيقها في عام (٩٩)، ورغم ذلك لم يبدأ تطبيق الاتفاقية. وأشار الهيب، الى انه ارسل عدة رسائل الى وزير المالية يحتج فيها على عدم تطبيق الاتفاقية ويطالب بعقد جلسة للتداول في الموضوع الا ان الوزير تجاهل الرسائل ولم يرد عليها، «لذلك وبعد ان نفد صبرنا وبلغ السيل الزبى قررنا التوجه بشكل تهديدي الى رئيس الحكومة براك، وانه اذا لم يستجب لمطالبنا، سنصعّد النضال ونتظاهر بالآلاف في القدس وسنعلن الاضراب. وقد تلقينا دعوة في اعقاب ذلك، لالتقاء وفد من كبار موظفي مكتب رئيس الحكومة».

وقال الهيب رداً على سؤال: لقد التقينا، امس الاحد، مدير عام مكتب رئيس الحكومة وكبار الموظفين ووعدنا بتنفيذ الخطة الخمسية بحذافيرها، وطلب منا إمهاله فترة شهر لدراسة الأوضاع.

وقال الهيب، اننا قررنا إمهال الحكومة شهراً على أقصى حد، وإذا لم نبدأ في قطف الثمار في الفترة التي حددوها لنا، سنتظاهر ونناضل بقوة لتحصيل حقوقنا. وأكد الهيب، ان أهم القضايا التي تحتاج الى علاج فوري، حل مشكلة غرف التدريس وقضايا البنى التحتية ومشاريع الكهرباء والمياه.